

أولويات بايدن عندما «تأردن»... هل وصلت «الرسالة»؟! إغراء وذخيرة «إهداء» للحراكيين والمعترضين في الأردن



الرئيس جو بايدن مجتمعاً مع الملك عبد الله الثاني في البيت الأبيض في واشنطن يوليو الماضي

قد تكون وراء الاندفاع الأردني في مجال التنمية السياسية خلال الشهرين الماضيين، وقد تكون أيضاً وراء جرة نقل تفويض الإدارة في سياق ديمقراطي ولناوين الأحزاب السياسية، كما نصحت التعديلات المقترحة عملياً على قانوني الأحزاب والانتخابات. وسيجد الرئيس بايدن عشرات أو مئات الأردنيين من أصحاب الرأي الآخر أو الجملة المعتزسة، الذين سيفقون له عندما يتحدث عن الكفاح ضد الفساد في الدول الحليفة والصديقة، أو عندما يتحدث عن نداء الكرامة وإهدار المال العام في الدول النامية، أو أيضاً عندما يتحدث حصرياً عن مشاريع البنية التحتية التي تنير تجاذبات ونقاشات عاصفة في عدة دول حليفة وصديقة للولايات المتحدة.

ويبدو أن ما يرد من واشنطن بالخصوص يُوشر على أن إدارة بايدن في طريقها لإلزام الدول الحليفة والصديقة بمبادئ عمل جديدة في إطار دعم وإسناد الشفافية والتدقيق في كيفية الإنفاق على مشاريع البنية التحتية وفي مجال حقوق وحريات الأفراد والأقليات والنساء بشكل خاص، مع أن الحركات والاعتراضات في الحالة الحليفة الأردنية تهتم بكل شيء وتوزع الاتهامات في كل اتجاه دون أن تظهر، ولو قليلاً، أي إهتمام من أي نوع بحقوق الأقليات والنساء تحديداً.

إلى مشاريع عمل تحت قاعدة إعادة بناء العالم بشكل أفضل. ويبدو أن مثل هذه التعبيرات عندما «تأردن» تحديداً ولاي سبب، يمكن أن تفسر العديد من العبيطات في حالة الاشتباك الأردنية، قاعدة الرئيس بايدن عن حكومات من الشعوب ولها

الأمريكي الجديد تحدث بلغة مباشرة عما وصفه بالذين يتظاهرون في كل الدول والمناطق ضد الحكومات لتلبية احتياجاتهم الأساسية، وعلى رأسها التعليم والغذاء، معتبراً أن نداء الكرامة عنصر مشترك حول العالم، وأن إدارته ستستمع لأصوات المحتجين ولن تسعى لإسكانتها في سياق استراتيجية الرئيس الأمريكي الجديد، المهتمه بتحسين حياة الناس. قال بايدن إن الأثرية في بعض الدول النامية يعملون خارج إطار القانون، وأستخدم تعبيرات محددة طاماً وردت في بيانات الحراك الشعبي والمعارضة الأردنية، ومن بينها عدم المساواة، وهدر الموارد الوطنية، والناس بالكرامة، والفساد الذي يستخدم بصورة متسلسة مشاريع البنية التحتية في الدول النامية.

تحدثت بايدن أيضاً بإسهاب عن النساء الشجاعات في السودان، وعن المساواة وحقوق الأقليات وحقوق الأفراد المتساوية غير القابلة للتسييس، وعن الحرية والفرص، وقال بأنه «كثيرين - وأصبح إزاء مستقبل الكوكب، وأن الأنظمة المستبدية التي تعتقد بنهاية الديمقراطية محطمة، طبعاً، تلك أدبيات تنتمي إلى قاموس الجناح الليبرالي الذي يحكم الأمور اليوم على الأرجح، حتى بتقدير وزارة الخارجية الأردنية، في بنية الحزب الديمقراطي الأمريكي الحاكم. وتبقى تلك العبارات الرئاسية الأمريكية

«واشنطن بوست»: بايدن يضاعف أخطاء ترامب في صفقات السلاح للإمارات

ويقول الكاتب إن على إدارة بايدن ألا تكافئ الإمارات على جهودها في زعزعة الاستقرار وسياساتها الخارجية العدوانية والقمع الداخلي وبيع لها أسلحة بما فيها عدد من طائرات إف-35 وطائرات مسيرة وصواريخ وقنابل بقيمة 10 مليارات دولار. ويشكل عام، صفقة الأسلحة ترسل الرسالة الخطأ للشرق الأوسط والعالم. وكان من المفروض أن تنتهي اتفاقيات إبراهيم التي تم الترويج لها بشكل واسع الجرم في عقود من النزاع العربي - الإسرائيلي، لكنها تحولت إلى معرض سلاح، وبعد يوم من إعلان ترامب عن التصديق بين المغرب وإسرائيل ابغلت الكونغرس أنها تخطئ بيع السلاح بأسلحة متقدمة وصواريخ بقيمة مليار دولار.

وعندما جاء رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق لتوقيع اتفاقيات إبراهيم في البيت الأبيض، وصل معه قائمة مطالب: 8 مليارات في صفقة جديدة لمقاتلات إف-3 ومقاتلات في-22 وسبري ومروحيات أباتشي القتالية، ولا يعرف المدى الذي ذهب فيه واشنطن للمصادقة على هذه المطالب الإسرائيلية، لكن إدارة بايدن استجد صعوبة في رفض الطلب الإسرائيلي بعدما وافقت على الصفقة الإماراتية.

على طلب من الإمارات باقتناء ترامب ومساعدته يضاعف العلاقات مع حليفة الولايات المتحدة ومناصفة الإمارات، فطر، التي تستقبل أكبر قاعدة عسكرية أمريكية في الشرق الأوسط. ولعبت القاعدة والدور القضي في التوسط بمحادثات السلام بين الولايات المتحدة وطالiban، دوراً مهماً في عمليات الإجراء من أفغانستان الشهر الماضي. وتعتبر الإمارات من أكثر الدول ديكتاتورية، حيث استخدمت برنامج التجسس الخبيث بيفاسوس، الذي طورته الشركة الإسرائيلية «إن إس أو غروب» للتحسس على المعارضين والصحافيين والمسؤولين الغربيين، واستخدم قادة الإمارات موارد النفط في بداية الألفية لتحسين صورتهم في الغرب، وفتحوا فروعا للمتحف المعروفة مثل لوفر وغاغينهام وجامعات غربية ومولوا مهرجانات أدبية. أضحوا بعد الربيع العربي أكثر قلقاً على حكمهم وصاروا أكثر قمعاً.

وبناء على المقترحات الجديدة التي تقوم بتطويرها، تشترط مبيعات السلاح بسجل البلد المعني في مجال حقوق الإنسان، ولدى الإمارات تاريخ صارخ في دعم النزاعات في المنطقة، خاصة في العقد الماضي. وحتى سحبها قوتها عام 2019 كانت الإمارات الشريك الرئيسي في الحرب التي قادتها السعودية في اليمن وأدت إلى مقتل 23 ألف شخص وأدت إلى أسوأ الكوارث الإنسانية في العالم. وظلت الإمارات حتى بعد انسحابها من اليمن تدعم الميليشيات المحلية الفاسدة في اليمن، وشدت الإمارات التي قادها خليفة حفتر، في خرق واضح لحظر تصدير السلاح لليبيا الذي فرضته الأمم المتحدة.

وأيضا، إن إدارة بايدن على إعادة بناء العالم بشكل أفضل.

ويبدو أن مثل هذه التعبيرات عندما «تأردن» تحديداً ولاي سبب، يمكن أن تفسر العديد من العبيطات في حالة الاشتباك الأردنية، قاعدة الرئيس بايدن عن حكومات من الشعوب ولها

إلى مشاريع عمل تحت قاعدة إعادة بناء العالم بشكل أفضل.

ويبدو أن مثل هذه التعبيرات عندما «تأردن» تحديداً ولاي سبب، يمكن أن تفسر العديد من العبيطات في حالة الاشتباك الأردنية، قاعدة الرئيس بايدن عن حكومات من الشعوب ولها

«فايننشال تايمز»: هل يمكن للغرب الاعتماد على مقتدى الصدر لمواجهة التأثير الإيراني في العراق؟

اتخذوا قراراً مقصوداً بالتواصل مع بريطانيا والولايات المتحدة، واعترفوا بأن لعب دور بارز في الحكومة يؤدي إلى علاقات مبدئية مع الحكومات الغربية نافعة. لكن متحدثاً باسم السفارة الأمريكية في بغداد، نفى أي اتصالات من الصدرين، أما بريطانيا فامتنع عن التعليق.

«فايننشال تايمز»: هل يمكن للغرب الاعتماد على مقتدى الصدر لمواجهة التأثير الإيراني في العراق؟

قالت صحيفة «فايننشال تايمز» إن السياسي العراقي مقتدى الصدر يعول على اللحظة قبل الانتخابات العراقية لتعزيز موقعه. وفي تقرير أعدته كلوي كورنيش قالت إن الصدر قرر ولفترة قصيرة سحب مشاركة كتلته في الانتخابات البرلمانية المقبلة. لكن زعيم أكبر كتلة في البرلمان والمعروف بقلباته ومسرحياته السياسية تراجع عن قراره بعد شهرين. وبدلاً من الابتعاد عن السياسة يأمل الصدر بمضاعفة حصته في البرلمان وتعيين رئيس الوزراء المقبل.

«فايننشال تايمز»: هل يمكن للغرب الاعتماد على مقتدى الصدر لمواجهة التأثير الإيراني في العراق؟

اتخذوا قراراً مقصوداً بالتواصل مع بريطانيا والولايات المتحدة، واعترفوا بأن لعب دور بارز في الحكومة يؤدي إلى علاقات مبدئية مع الحكومات الغربية نافعة. لكن متحدثاً باسم السفارة الأمريكية في بغداد، نفى أي اتصالات من الصدرين، أما بريطانيا فامتنع عن التعليق.

اتخذوا قراراً مقصوداً بالتواصل مع بريطانيا والولايات المتحدة، واعترفوا بأن لعب دور بارز في الحكومة يؤدي إلى علاقات مبدئية مع الحكومات الغربية نافعة. لكن متحدثاً باسم السفارة الأمريكية في بغداد، نفى أي اتصالات من الصدرين، أما بريطانيا فامتنع عن التعليق.

اتخذوا قراراً مقصوداً بالتواصل مع بريطانيا والولايات المتحدة، واعترفوا بأن لعب دور بارز في الحكومة يؤدي إلى علاقات مبدئية مع الحكومات الغربية نافعة. لكن متحدثاً باسم السفارة الأمريكية في بغداد، نفى أي اتصالات من الصدرين، أما بريطانيا فامتنع عن التعليق.

اتخذوا قراراً مقصوداً بالتواصل مع بريطانيا والولايات المتحدة، واعترفوا بأن لعب دور بارز في الحكومة يؤدي إلى علاقات مبدئية مع الحكومات الغربية نافعة. لكن متحدثاً باسم السفارة الأمريكية في بغداد، نفى أي اتصالات من الصدرين، أما بريطانيا فامتنع عن التعليق.

في ظل حالة الاستثناء: مخاوف من تراجع الحريات في تونس والمرزوقي يطالب بمحاكمة وعزل الرئيس قيس سعيد

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

عبر اتحاد الشغل (المرتكز النقابي) وأحزاب تونسية عن رفضهم لتوجه الرئيس قيس سعيد نحو تعليق العمل بالدستور الحالي، في وقت دعا فيه الرئيس السابق منصف المرزوقي إلى "عزل" سعيد ومحاكمته والذهاب لانتخابات رئاسية وبرلمانية مبكرة، فيما حذرت منظمات حقوقية من تراجع الحقوق والحريات في البلاد مع تواصل الإجراءات الاستثنائية. وكان اتحاد الشغل التقى أحزاب التيار الديمقراطي والجمهوري وأفاق تونس والتكتل الديمقراطي لمناقشة مضمون الخطاب الأخير للرئيس قيس سعيد والذي أشار فيه إلى نيته وضع "أحكام انتقالية" تضمن استمرار الإجراءات الاستثنائية، فضلا عن تعيين رئيس حكومة جديد ووضع قانون انتخابي جديد.

وعبر المشاركون في الاجتماع عن قلقهم البالغ إزاء استمرار الغفوض والدفع بالأوضاع نحو مزيد التصعيد والتشنج في الوقت الذي تحتاج فيه البلاد إلى تعاط هادئ مع تداعيات الأزمة التي باتت تهدد مؤسسات الدولة بالشلل التام.

كما أكدوا "رفضهم لكل الدعايات الصريحة والمقنعة لتعليق العمل بالدستور أو لتعديل العمل بالتدابير الاستثنائية دون أفق بما يكبرس الحكم الفردي ويهدد بعودة الاستبداد وعلى ضرورة الإسراع بتكليف رئيس حكومة لمواجهة الملفات الاقتصادية والمالية ذات الأولوية، والقطع مع كل سبل الإدارة السابقة لمؤسسات الحكم" مشيرين إلى "حرصهم على تحمل الأحزاب لدورها ومسؤوليتها في هذا الظرف الدقيق والعمل على توسيع قاعدة المشاورات مع كل المنظمات الوطنية والأحزاب الديمقراطية وتمتينه لدور الاتحاد كقوة وطنية انتصرت دائما للمصلحة العليا للوطن"، وفق ما أكد الحزب الجمهوري على صفحته في موقع فيسبوك. وقال محمد الحامدي، نائب الأمين العام للتيار الديمقراطي، إن التدابير الاستثنائية التي أعلن عنها سعيد يجب ألا تتواصل، لأن "قد تصعب دخلا للذهاب إلى الدكتاتورية والاستبداد وتجميع السلطات"، مشيرا إلى أن تعليق العمل بالدستور هو "خط أحمر بالنسبة للتيار وهو خطر حتى على رئيس الجمهورية".

وكانت حركة النهضة التونسية عبرت عن رفضها ما سمته "التوجه الظهير" الذي يبتناه الرئيس سعيد، والمتعل بمحاولة إلغاء الدستور والتشريع للحكم الفردي، فضلا عن محاولته "تقسيم التونسيين وتحقير



منصف المرزوقي

جميع المخالفين"، متهمه سعيد بالتمكك للثورة التونسية.

كما اعتبرت الحركة أن استمرار العمل بالإجراءات الاستثنائية إلى أجل غير محدد "شل مؤسسات الحكم في ظل غياب حكومة شرعية ومقتدرة مع تواصل تعجيد البرلمان المنتخب ممَّا يهدد بتفكيك الدولة ويزيد من تفاقم الأزمة الاقتصادية والمالية والاجتماعية الخائفة ويزيد في اهتزاز صورة تونس الخارجية وخاصة مع شركائنا المائلين والدوليين".

وفي كلمة توجه بها، أول أمس الثلاثاء، للتونسيين عبر صفحته في موقع فيسبوك، دعا الرئيس السابق منصف المرزوقي إلى "عزل الرئيس سعيد وإحالته على المحاكمة، ثم الذهاب لإجراء انتخابات رئاسية وتشريعية مبكرة".

وزير جزائري: تكريم ماكرون لـ«العركيين» شأن فرنسي خاص

وأضاف ربيعة: "تكريم الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون للعركيين الجزائريين الذين حاربوا إلى جانب الاستعمار خلال حرب التحرير هو شأن داخلي فرنسي". وأردف: "هذا شأنهم، نحن في الجزائر، في بلد الملايين ونصف مليون شهيد، ونحن الجزائريون لسنا بحاجة لمن يعطينا دروسا تاريخية وثورتنا فصلت في من هو شهيد ومن هو حركي وخائن".

وإثنتين، اعتذر ماكرون للعركيين الجزائريين الذين حاربوا إلى جانب الاستعمار الفرنسي خلال حرب التحرير الجزائرية بسبب تهميشهم سابقا، كما أعلن عن قانون

الجزائر - الأناضول: قال وزير قدام المحاربين الجزائريين العبد ربيعة، أمس الأربعاء، إن تكريم الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون للعركيين الجزائريين الذين حاربوا إلى جانب الاستعمار هو شأن داخلي فرنسي. جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي في العاصمة الجزائر رد فيه ربيعة على سؤال بشأن موقف بلاده من تكريم الرئاسة الفرنسية لـ"العركي" و"العركي" كلمة تطلق على جزائريين خدموا الجيش الفرنسي خلال ثورة التحرير (1954 - 1962) ومنهم من حمل السلاح ومنهم من قام بمهام مدنية في المدن والقرى لمساعدة الفرنسيين، حسب مؤرخين.

الجزائر - «القدس العربي»

توفي فجر أمس الأربعاء ورئيس الدولة الجزائري الأسبق ورئيس مجلس الأمة السابق عبد القادر بن صالح عن عمر ناهز 80 عاما، حسب بيان رئاسة الجمهورية، وسيوارى الثرى اليوم بعد صلاة الظهر في مقبرة العالية في العاصمة، وفق نفس المصدر.

ونشر مجلس الأمة بيانا أعلن فيه وفاة بن صالح جاء فيه: "يُنعي مجلس الأمة إلى الأمة والشعب الجزائري وفاة رئيس الدولة الأسبق ورئيس مجلس الأمة السابق، المجاهد عبد القادر بن صالح، الذي وافته المنية صباح اليوم الأربعاء 22 سبتمبر 2021".

وشغل الراحل منصب رئيس الدولة خلال الفترة ما بين من 9 أبريل/نيسان 2019 وحتى 19 ديسمبر/كانون الأول 2019 بعد استقالة

الرئيس الراحل عبد العزيز بوتفليقة تحت ضغط الحراك الشعبي الذي عرفته الجزائر في 22 شباط فبراير 2019، بعدما كان يشغل منصب رئيس مجلس الأمة، وينض الدستور الجزائري في مادته 102 على تولى رئيس المجلس رئاسة الدولة في حالة شعور منصب رئيس الجمهورية لمدة 90 يوما.

ولده الراحل في 24 تشرين الثاني/نوفمبر 1941 ببلدة فلاوسن التابعة لمحافظة تلمسان، قبل أن يلتحق بصفوف جيش التحرير الوطني وهو لم يتجاوز السن 18 من العمر، وبعد الاستقلال عمل صحفيا بجرائد الشعب والجاهد والجمهورية، قبل أن يلتحق بالعمل الدبلوماسي حيث عمل في سفارتنا الجزائر في مصر ولبنان إلى غاية سنة 1974، حيث عين مديرا لصحفية الشعب وهو المنصب الذي شغله إلى غاية 1977، ليصبح بعدها نائبا في البرلمان عن محافظة تلمسان إلى سنة 1989. وفي السنة

القضاء العسكري التونسي يوقف مجددا نائبا معروفا بانتقاده الشديد للرئيس

تونس - أف ب: أوقف القضاء العسكري التونسي مجدداً، أمس، النائب في البرلمان المعلقة أعماله سيف الدين مخلوف المعروف بانتقاده الشديد للرئيس قيس سعيد إثر بطاقة توقيف بتهمته "المس بكرامة الجيش" على ما أفاد محاميه.

ومخلوف رئيس "ائتلاف الكرامة" المحافظ والخليف لحركة النهضة ذي المرجعية الإسلامية، وتم توقيفه ثم إطلاق سراحه ورفعت الحصانة النيابية عن مخلوف بعد أن أعلن الرئيس التونسي في 25 تموز/يوليو الفئات تجميد أعمال البرلمان وإقالة رئيس الحكومة هشام المشيشي وتولي السلطات في البلاد. وصدرت في حق مخلوف بطاقة جلب من قبل القضاء العسكري منذ 2 أيلول/سبتمبر في قضية شجار مع أمنيين في المطار في آذار/مارس الفائت.

ويتهم مخلوف ونايبن آخران من حزبه بشتيم رجال الأمن في المطار حين تم منع امرأة من السفر.

وقال محاميه أنور أولاد علي إن توقيفه "غير مرتبط بحادثة المطار، بل هو ملف آخر قضائي فتح ضده من قبل القضاء العسكري".

ويُتهم مخلوف بالتداول على الجيش إثر جدل مع مسؤول عسكري حين كان موجودا في المحكمة العسكرية تضامنا مع نائب آخر من حزبه يلاحق في قضية المطار. وأكد القضاء العسكري في بيان أرسله الأربعاء أن تحقيقا قضائيا تم فتحه الثلاثاء في حق مخلوف.

وجاء في البيان أن ما فعله مخلوف في رواق التحقيق العسكري في المحكمة "انتهاك وتداول على أحد القضاة العسكريين وما يمثل ذلك من تهديد صارخ للقضاة العسكريين". وأوضح أولاد علي أن "اللاحقة العسكرية للمعارضين السياسيين فضيحة وما يحصل لمخلوف تصفية حسابات سياسية".

وفاة رئيس الدولة الجزائري الأسبق عبد القادر بن صالح

نفسها عاد إلى العمل الدبلوماسي إثر تعيينه في منصب سفير الجزائر لدى المملكة العربية السعودية حتى سنة 1993. وفي سنة 1994 عين على رأس المجلس الوطني الانتقالي بعد حل المجلس الشعبي الوطني، بسبب توقيف المسار الانتخابي في الجزائر، إلى غاية 1997، وعلى إثر الانتخابات البرلمانية التي أجريت في نفس السنة انتخب على رأس البرلمان الجزائري إلى غاية 2002 حيث استقال من عضوية البرلمان، ليتم تعيينه في مجلس الأمة في الثالث الرئاسي، بعدها تقلد منصب رئيس المجلس وجددت الثقة فيه لست مرات، وشغل أيضا منصب الأمين العام لحزب التجمع الوطني الديمقراطي "الارندي" ما بين 2013-2015.

ورحل رئيس الدولة عبد القادر بن صالح بعد خمسة أيام من وفاة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة.

لعمامرة يؤكد وقوف الجزائر مع الشعب الليبي ودعمها لمصالحة وطنية شاملة



وزير الخارجية الجزائري رمطان لعمامرة

جانب الشعب الليبي والسلطات والحكومة الليبية، وسنبذل قصارى جهدنا حتى تنظم الانتخابات التشريعية والرئاسية المرتقبة شهر ديسمبر المقبل في وقتها، ومن أجل ضمان الديمقراطية في ليبيا... وحتى يستعيد هذا البلد مكانته كفاعل أساسي في المنطقة".

أما بخصوص الوضع في الساحل ودور الجزائر في الأزمة الأمنية التي تعرفها المنطقة، فقال لعمامرة إن "الجزائر فاعل أساسي في منطقة الساحل" وهي "حاليا بصدد القيام بوساطة بين ردي والجماعات المتطرفة، كما أنها أيضا بصدد إقامة علاقات جوار "طيبة" في منطقة الساحل والترويج للمصالحة الوطنية مع بعض الدول من المنطقة".

الدبلوماسية الجزائرية: "إذا كانت هناك دولة في المنطقة تتعامل على قدم مساواة من جميع الأطراف) في ليبيا فهي الجزائر، لذلك اعتبر أن هذا يحتاج إلى تصحيح".

مضيفا في الوقت ذاته، أن الجزائر "تحتج في إقتناع دول الجوار ليبيا بأولوية رحيل المرتزقة والإرهابيين من ليبيا دون إحدث اضطرابات في المنطقة" موضحا في هذا الشأن: "لقد نطمنا مؤخرا اجتماعاً ضم دول جوار ليبيا، واعتقد أن هذا الاجتماع كان ناجحاً، لقد نجحنا في خلق توافق بين الدول حول أهمية رحيل المرتزقة والإرهابيين (لكن) دون زعزعة استقرار بلدان في المنطقة".

وشدد لعمامرة على أن الجزائر "ستبقى إلى

للجمعية العامة للأمم المتحدة، فجدد له "تضامن الجزائر ووقوفها الدائم إلى جانب الشعب الليبي الشقيق لتجسيد أولويات المرحلة الراهنة، مثلما أكد عليه مرارا السيد الرئيس عبد المجيد تبون، خاصة فيما يتعلق بتحقيق مصالحة وطنية شاملة تنهي صفحة الخلافات".

وفي السياق، قال رئيس الدبلوماسية الجزائرية في حوار مع قناة سبي. أن "إن" الأمريكية إن "الجزائر لا تساند أي طرف في ليبيا سوى الشعب الليبي" وفي رده على سؤال حول أن الجزائر ليست "وسيطا نزيها" في مسار تسوية الأزمة في ليبيا لأنها تدعم طرفا معارضا للسلطات الحالية، أكد عميد

الجزائر - «القدس العربي»

من رضا شنوف:

جدد وزير الخارجية الجزائري رمطان لعمامرة، موقف الجزائر بتضامنهم ووقوفها الدائم إلى جانب الشعب الليبي لتجسيد أولويات المرحلة الحالية التي يعيشها، وأكد أن بلاده لا تقف مع أي طرف ضد آخر سوى الشعب الليبي.

وقال، في تغريدة على حسابه في موقع "تويتر" إنه استقبل من طرف رئيس المجلس الرئاسي الليبي محمد يونس المنفي في نيويورك على هامش أشغال الدورة 76

بعثة الأمم المتحدة تعتبر حكومة الوحدة الوطنية الحكومة الشرعية حتى يتم استبدالها بأخرى من خلال عملية منتظمة تعقب الانتخابات

تظاهرات شعبية وتنديد محلي ودولي يتصاعد عقب قرار مجلس النواب الليبي سحب الثقة من الحكومة

الممنوحة لحكومة الوحدة الوطنية في جلسة طبرق لن يسهم في الاستقرار وعملية الانتقال في ليبيا.

وتابعت الخارجية التركية أن من المهم أن تظل حكومة الوحدة الوطنية تعمل بكامل السلطة حتى الانتخابات، على النحو المخوخي في خريطة الطريق، من أجل إجراء الانتخابات في التاريخ المتوقع، وإدارة العملية الانتقالية بشكل جيد، والحفاظ على البيئة الهادئة في البلاد، مشيرة إلى أن تركيا ستواصل دعم الشعب الليبي الصديق والشقيق والحكومة الليبية الشرعية.

وطالب وزير الخارجية الإيطالي، لويغي دي مايو، الأطراف الليبية إلى التوافق بشأن الانتخابات لتفادي خطر الوقوع في العنف وذلك في تصريح على ضوء قرار مجلس النواب سحب الثقة من حكومة الوحدة الوطنية، حيث قال إن الانتخابات تسرد أهميتها خاصة في ظل خطر وقوع عنف وعدم استقرار.

وقال عضو مجلس النواب الليبي أوبوكر سعيد إن قرار المجلس بسحب الثقة من حكومة الوحدة الوطنية الموقته معيب، مضيفا أنه صدر بالمخالفة للقانون

وقال إنها ليست المرة الأولى التي يخرج فيها قرار معيب ومخالف للإعلان الدستوري والقانون رقم 4 بشأن التنظيم الداخلي لعمل المجلس، فقد سبق أن صدرت عديد القرارات بالمخالفة، حسب تدوينه على صفحته الشخصية بموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، الأربعاء.

وتصاعدت أيضا ردود الفعل المحلية المتددة من قبل مختلف المؤسسات حيث جاء في بيان المجلس الأعلى لحكام وأعيان ليبيا أن مجلس النواب لا يملك حق سحب الثقة من حكومة الوحدة الوطنية منفردا، حيث قالوا "نحن نرفض هذا القرار العيبي وندعو الشعب إلى ساندته الحكومة في ممارسة مهامها حتى الانتهاء من إجراء الانتخابات وتسليم السلطة".

وقال حزب العدالة والبناء أكبر الأحزاب السياسية في ليبيا "تفاجنا بعلان سحب الثقة من حكومة الوحدة الوطنية دون أساس قانوني متكامل، ومع تشكيك صريح من قبل بعض أعضاء المجلس أنفسهم في الإجراءات".

وأضاف الحزب السياسي "نرفض اتخاذ مثل هذه القرارات دون مسارها القانوني الصحيح وخطوات التصعيد والتوتر هذه تمثل حالة خطيرة لا يمكن أن تجرى في ظلها انتخابات ديمقراطية نزيهة في موعدها المحدد".



تظاهرات ضد إعلان البرلمان سحب الثقة من الحكومة في طرابلس

البرلمان حيث قالت إن حكومة الوحدة الوطنية تظل الحكومة الشرعية حتى يتم استبدالها بأخرى من خلال عملية منتظمة تعقب الانتخابات، وحتى البعثة في بيانها الرسمي مجلس النواب على استعمال قانون الانتخابات النيابية خلال الاسبوع المقبل والامتناع عن أي إجراء يقوض العملية الانتخابية.

وعن ردود الفعل الدولية فقد أصدرت وزارة الخارجية التركية بيانا قالت فيه أن من الواضح أن قرار مجلس النواب الليبي بسحب الثقة

الثقة من الحكومة طبقا للقانون".

وأوضح أن المجلس تلقى مكاتبات من نواب خارج مدينة طبرق يطالبون بسحب الثقة وهدمهم 11 نائبا، لكن لم يجر احتجاجهم، مشيرا إلى أن الحكومة الحالية ستستكون حكومة تسير أعمال لتوفير كل متطلبات المواطنين وتنفيذ ما اتخذته قرارات بالداخل، لكنها لا تقوض بالتزامات خارجية و عقود بالمليارات طويلة الأجل.

وأصدرت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا بيانا معارضا لإجراء

التحالف ينفى علمه بوقوع ضحايا مدنيين بغارة ومطالبات أممية بوقف دعم أطراف الصراع

«الحوثي» تسيطر على مديرية في مأرب والجيش يستعيد مواقع في شبوة



عنصران مواليان للقوات الحكومية يحرسان موقعا بالقرب من حقول النفط في مأرب

وغيره (الأطراف الأزمة) ففي إمكانكم التوقف عن ذلك وأن تطالبوا من المتصارعين في هذا البلد وقف الحرب فوراً، وأشار إلى أن تمويل المساعدات الإنسانية يواجه خطر التوقف الآن، مطالباً الدول بمزيد من التعهدات لتوفير تلك المساعدات.

إلى ذلك، حذرت هزرتيا فور، ومديرة وكالة الأمم المتحدة المعنية بالطفولة (يونيسيف) إن «هناك طفلاً يموت كل 10 دقائق في اليمن». وأضافت: «هذه الوفيات تحدث لأسباب يمكن الوقاية منها إلى حد كبير، وإضافة لذلك هناك ملايين الأطفال اليمنيين الذين لم يعودوا يعرفون قواعد المدارس التي تهدمت جراء الصراع المسلح الدائر في البلاد منذ 2011، كما طالب وكيل الأمين العام للشؤون الإنسانية، مارتن غريفيث، الدول المانحة بالإسراع في تقديم الدعم اللازم للعمليات الإنسانية «لإنقاذ ملايين اليمنيين من حافة المجاعة». فيما حذر مفوض الاتحاد الأوروبي لإدارة الأزمات، غانيز لينارتشيتش، من التبعات الخطيرة للقتال الدائر حالياً حول مأرب. وأضاف أن «الوضع الإنساني الخطير في هذا البلد يتطلب أكثر من تقديم التمويل (...) هناك حاجة إلى حزمة متكاملة من موارد صنع السلام يحتاجها هذا البلد بشدة». وأجمع المسؤولون الأمميون خلال كلماتهم المنفصلة على خشبتهم من أن تجبر وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية العاملة في اليمن على تقليص أو إيقاف أنشطة إنقاذ الأرواح. وجددوا مطالباتهم بضرورة اعتماد إجراءات عاجلة وحاسمة من جانب المجتمع الدولي، وفي مقدمتها وقف التمويل المادي والعسكري لأطراف الصراع وزيادة الدعم المالي للعمليات الإنسانية.

إسقاط طائرة مماثلة في مديرية حيس جنوبي المحافظة، أمس الثلاثاء. كما أعلن التحالف بقيادة السعودية اعتراض وتدمير طائرتين مسيرتين مفخختين أطلقتتهما القوات الحوثية نحو خميس مشيط (جنوب غرب) السعودية.

نفي العلم بضحايا غارة

في الأثناء، أعلن المتحدث الرسمي باسم التحالف، العميد الركن تركي المالكي، في بيان، الأربعاء، إن «قيادة القوات المشتركة للتحالف تابع بيان المتحدث الرسمي باسم الأمين العام للأمم المتحدة ستيفان دوجاريك، بشأن إعدام الميليشيات الحوثية لتسعة مدنيين يمنيين أحدهم قاصر في العاصمة صنعاء، وما تضمنه من ادعاء على التحالف بوقوع 6 ضحايا مدنيين في محافظة شبوة اليمنية نتيجة غارة جوية نفذها التحالف». وأكد أن التحالف لم يتلق أي تنسيق أو معلومات من مكتب الأمم المتحدة لتنسيق كما هو معتاد بالآلية التنسيقية وفي مثل هذه الحالات، ولم ترد أي معلومات عن هذه الغارة، مؤكداً أن التحالف ينظر في الادعاءات الجديدة ويتخذ الإجراءات اللازمة والضرورية للتحقق من ما ورد فيه، وإعلان نتائج من خلال إحالة إلى الفريق المشترك لتقييم الحوادث.

وفي اجتماع رفيع المستوى نظمه الاتحاد الأوروبي والسويد بصورة افتراضية، أمس، على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، قال المدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي، ديفيد بيزلي، موجهاً خطابه إلى الدول التي تقدم التمويل والأسلحة لأطراف الصراع: «إذا شعرت بالتعب من تقديم المال

أما في جبهة الحديدة، فأعلن الجيش اليمني، أمس الأربعاء، إسقاط مسيرتين مفخختين للحوثيين خلال أقل من 24 ساعة، وجاء ذلك في بيان صادر عن «الوية العملاقة» التابعة للجيش.

وأفاد البيان بأن «قوات الجيش، نجحت في إسقاط طائرة حوثية مسيرة هجومية ملغومة، حاولت التحليق فوق منطقة الجراح التابعة لمديرية بيت الفقيه جنوبي الحديدة». وأضاف أن «هذه هي الطائرة الحوثية الهجومية الثانية التي تم إسقاطها خلال أقل من 24 ساعة، بعد

«قوات الجيش مستمرة في التقدم وسط فرار عناصر الحوثيين». وأفاد المصدر العسكري بأن «الجيش دفع بتعزيزات عسكرية في اتجاه بيحان وعسيلان، وسيواصل تقدمه صوب محافظة البيضاء (وسط) لتحريرها من الميليشيات الانقلابية». وأشار المركز الإعلامي للمحافظة عن مصدر عسكري قوله إن قبائل شبوة أعلنت وقلل الموقع من مصدر عسكري لم يسره، قوله إن «قوات الجيش استعادت قرى الصفراء والسويداء والسلام والعلم» موضحاً أن

■ لندن- «القدس العربي»- وكالات: سيطرت جماعة الحوثي اليمنية، أمس الأربعاء، على مديرية حريب في محافظة مأرب (شمال شرق) فيما استعاد الجيش مواقع من سيطرة الجماعة شرقي البلاد. وقال عدد من السكان المحليين إن الحوثيين تمكنوا، أمس، من التوغل إلى مركز مديرية حريب، وفرضوا سيطرتهم الكاملة عليها. وأضافوا أن قوات الحوثيين احتشدت منذ مساء الثلاثاء في منطقة شقير، القريبة من حريب بنحو 2 كلم، قبل اقتحامها بعدد كبير من المدرعات العسكرية والعتبات القتالية والمسلحين. واندلعت اشتباكات في المديرية، بين أفراد من القوات الحكومية ورجال القبائل مع، مع الحوثيين أثناء عملية الاقتحام، ما أدى لقتل شخصين من الأهالي وإصابة 3 آخرين، وفق المتحدثين.

حصار مركز محافظة مأرب

ويسيطرها على حريب، تكون جماعة الحوثي قد تمكنت من حصار مركز محافظة مأرب (تبعد عنه بنحو 80 كلم) من 3 جهات هي (الجوف، صراخ، حريب).

كما قطعت الجماعة الطريق الأسفلتي الرابط بين محافظتي شبوة (جنوب شرق) ومأرب (شرق).

وفي السياق، قال المركز الإعلامي لمحافظتي «قوات الجيش استعادت اليوم عدداً من المواقع التي سيطرت عليها ميليشيات الحوثي أمس بمديرية عسيلان». ونقل الموقع من مصدر عسكري لم يسره، قوله إن «قوات الجيش استعادت قرى الصفراء والسويداء والسلام والعلم» موضحاً أن

«الجزيرة» تكشف عن انتهاكات في سجن الحوض في البحرين وتبث حقائق صادمة عن تجاوزات ضد الأطفال

خلال الحملات الأمنية التي استهدفت الناشطين في مجال حقوق السياسية وحقوق الإنسان في أغسطس آب عام 2010 أُلقي القبض على 76 طفلاً، من بينهم طفل يبلغ من العمر 12 سنووات. وفي المجموع، اعتقل 355 شخصاً ويمثل الأطفال منهم 20٪.

وأشار مركز البحرين لحقوق الإنسان أن جهاز الأمن الوطني كان وراء معظم هذه الاعتقالات والاعتداءات الجسدية المستمرة على الأطفال. وزعمت السلطات أن الأطفال المعتقلين اعتقلوا في احتجاجات سياسية منذ حرق الإطارات.

وواقع الحال، حسب المنظمات الحقوقية، فإن الأطفال في مراكز الاحتجاز يوضعون مع السجناء البالغين، ويجاؤون بينهم جنائياً، وأفاد حمامسون أن بعض الأطفال قد عانوا من الضرب وأظهروا علامات التعذيب، واشتكى طفلان من سوء المعاملة أثناء المحاكمة.

ووفق مركز البحرين 188 حالة اعتقال لأطفال خلال احتجاجات عام 2011، والعديد من هذه الحالات تندرج تحت مسمى الاعتصاب أو الاختطاف. وأغلب هذه الحالات، ذكرت سوء المعاملة أثناء الاحتجاز، وتم نقل بعضهم إلى المستشفيات بعد اعتقالهم وكانت علامات التعذيب واضحة عليهم.

وأعرب كل من مركز البحرين لحقوق الإنسان، ومنظمة «أمريكيون من أجل الديمقراطية وحقوق الإنسان في البحرين» ومعهد البحرين للحقوق والديمقراطية، و«المركز الأوروبي للديمقراطية وحقوق الإنسان»، عن بالغ قلقهم إزاء الوضع المنذر بالخطر الذي تكشف في سجن الحوض الجاف.

وستبث الحلقة، الأحد المقبل، الساعة 22:05 مساءً بتوقيت مكة المكرمة على شاشة «الجزيرة».

ألمانيا تعارض ظهور ممثل لحكومة طالبان في الجمعية العامة للأمم المتحدة

■ نيويورك- د ب أ: أعرب وزير الخارجية الألماني، هايكو ماس، عن معارضته لظهور ممثل لحكومة طالبان الأفغانية في الجمعية العامة للأمم المتحدة، وقال السفير الألماني في واشنطن، جاكوب كابل، في الفترة اللاحقة ستحدد بناء على هذه الأمور، وأردف: «اللقاء خطابي، أمس الأربعاء، العامة ليس هو الإطار المناسب للمضي قدماً بصورة فعلية في هذا الشأن».

وكان وزير خارجية حكومة طالبان، أمير خان منقي، أرسل خطاباً إلى الأمين العام للأمم

الجماعات الإرهابية وأن تقبل ببعثين لشراخ أخرى من السكان في الحكومة الأفغانية. وأضاف أن طبيعة التواصل مع حكام كابول في الفترة اللاحقة ستحدد بناء على هذه الأمور، وأردف: «اللقاء خطابي، أمس الأربعاء، العامة ليس هو الإطار المناسب للمضي قدماً بصورة فعلية في هذا الشأن».

تراجع قيمة الليرة يصعب مهمة شبان فلسطينيين يعملون في تركيا بأن يساعدوا أهاليهم في غزة

يقول محمد لـ«القدس العربي»: «التضخم ارتفع بشكل كبير وانعكس في الأسعار الأخيرة بدرجة أساسية على أسعار السلع الأساسية والبقارات، ارتفع على أجر المنزل، وارتفعت قيمة فواتير الغاز والكهرباء والماء، أدفع نصف راتبي لإيجار المنزل والفواتير، والنصف الثاني يكاد لا يكفي لتغطية مصاريف مدارس ابنائي والمستلزمات الأساسية، الراتب يكفيني بصعوبة، لم أعد قادراً على مساعدة والدي الذي لا يعمل ولا يأت أحد من عائلتي في غزة والتي تمر بظروف اقتصادية صعبة، أتمنى مساعدتهم كما السابق ولكن لم يعد ذلك ممكناً».

وفي السنوات العشر الأخيرة، فقدت الليرة التركية 4 أضعاف قيمتها تباعاً، فبعد أن كانت عام 2010 بحدود 1.6 ليرة للدولار وصل سعر الصرف بحلول 2021 إلى أكثر من 8 ليرات للدولار الواحد، وفي الأيام الماضية واصلت الليرة خسائرها لتصل بحلول الأربعاء إلى 8.63 ليرة للدولار. المستشعر المالي والاقتصادي المختص بالشأن التركي محمد أبو ريا، يؤكد أن آلاف الشباب الفلسطينيين الجوالدين في تركيا، وتحديدًا من استقروا فيها قبل عام 2018، يواجهون تحديات معيشية نتيجة انخفاض سعر صرف الليرة والتضخم، ويقول: «هم محاصرون من غلاء المعيشة الذي أصاب كل مستلزمات الحياة الأساسية وعلى رأسها الإيجار الذي تضاعف خلال السنوات القليلة الماضية، وبين التزاماتهم تجاه عائلاتهم في فلسطين، وتحديدًا الغريز من ماله، التي تعتمد على تحويلات التي باتوا لا يستطيعون إرسالها».

ويضيف أبو ريا لـ«القدس العربي»: «تضاعف سعر الدولار عليهم وبقيت أغلب مصادر دخلهم لا تتجاوز 5000 ليرة في المتوسط، والتي بالكاد يفيض منها شيء».

وعن مستقبل الاقتصاد التركي وبالتالي هؤلاء الشباب، يقول أبو ريا: «الاقتصاد التركي مستقبله ضبابي، تحديداً مع تعاطف المذبذبة العامة وتراجع احتياطات البنك المركزي، ما يحد من قدراته في استخدام أدوات السياسة النقدية للدفاع عن العملة أمام الهزات المتكررة، مستدرًا: «لكن لا أشك بقدرة الاقتصاد التركي على التعافي على المدى البعيد، فهو اقتصاد متنوع وبامكانات ممتازة، سواء كان ذلك على صعيد الطاقة البشرية أو على صعيد الموارد الأخرى، ولكن تبقى السياسة والقرارات التي نقرها الصالح الانتخابية قصيرة الأمد أثرها السلبي الذي يعيق إعادة البلاد إلى مسار النمو المستدام المبني على منتجات وخدمات بقيمة عالية وتكنولوجيا متقدمة».

ومن المقرر أن تعقد لجنة السياسات المالية اجتماعاً نهاية الأسبوع الجاري وسط تكهنات بإمكانية البدء بخفض أسعار الفائدة لتخفيف الأعباء الاقتصادية عن الدائنين وأصحاب الشركات الصغيرة والمتوسطة بدرجة أساسية، وسيتخيرات من أن تؤدي هذه الخطوة إلى إتباع اقتصادية سلبية في جوانب أخرى، أبرزها مزيد من الانخفاض من قيمة الليرة أمام الدولار الأمريكي.

■ إسطنبول – «القدس العربي»

إسماعيل جمال:

«قبل سنوات، كنت أعمل براتب 2000 ليرة تركية وأستطيع توفير 200 دولار أساعداً بها عائلتي في غزة التي تعيش ظروفًا اقتصادية صعبة، ولكن اليوم أعمل براتب 3000 ليرة، ولكن لا أستطيع توفير سوى 50 دولاراً في أحسن الأحوال وبصعوبة بالغة، انخفضت قيمة العملة وارتفع التضخم والأسعار ولم يعد الراتب يكفي لمصاريف الحياة الأساسية هنا».

بهذه الكلمات وصف الشاب شرف، (28 عاماً) من قطاع غزة التغييرات الكبيرة التي طرأت على الأوضاع الاقتصادية في تركيا والتي يعيش فيها منذ قرابة 5 سنوات بهدف العمل لتكوين مستقبله ومساعدة عائلته التي تقطن القطاع وتعاني ظروفًا اقتصادية صعبة نتيجة الحصار والإغلاق وانعدام فرص العمل للشباب.

ويقول شرف لـ«القدس العربي» إن الحياة في تركيا لم تعد كما كانت عندما وصلها قبل 5 سنوات، موضحاً أن قيمة الليرة التركية انخفضت إلى أقل من النصف خلال فترة وجوده فقط، وطالما أنه يحصل على راتبه بالليرة التركية فإنه بات في حاجة إلى تجميع ضعف المبلغ من أجل شراء 100 دولار أمريكي حتى يتمكن من إرسالها إلى عائلته في غزة.

ويضيف شرف: «أعمل هنا ضمن ما يسمى الحد الأدنى للأجور، أي بقيمة 3000 ليرة تركية، وهو ما يعادل اليوم أقل من 350 دولاراً، باختصار، لو فكرت في إرسال 100 دولار كحد أدنى لساعة عائلتي، هذا يعني أنه يتوجب على الخلق عن ثلث راتبي، معادلة صعبة وغير مجدية».

وخلال السنوات الأخيرة، لجأ آلاف الشباب من قطاع غزة إلى تركيا بهدف التعليم والعمل، وذلك بسبب الظروف السياسية والاقتصادية الخائقة والحصار المشدد على قطاع غزة منذ أكثر من 15 عاماً، حيث يعمل آلاف الشبان في قطاعات مختلفة ويحصلون على رواتب متدنية ومتوسطة في الأغلب وبمتوسط لا يتجاوز 500 دولار أمريكي.

وخلال السنوات الأخيرة التي شهدت ثروة انتقال آلاف الشبان من غزة للعمل في تركيا، شهد الاقتصاد التركي انتعاشات متلاحقة وانعكس ذلك بشكل كبير جدا على هذه الشريحة، لا سيما ارتفاع معدلات التضخم، وبالتالي الارتفاع الكبير في الأسعار مقابل الانخفاض الكبير في قيمة العملة التركية التي فقدت أكثر من نصف قيمتها أمام الدولار خلال هذه السنوات.

ويعيش شرف غير المتزوج، يعيش في شقة مشتركة مع أصدقائه، وبالتالي يستطيع بصعوبة أن يعطي مصاريفه الشهرية مقابل الراتب الذي يحصل عليه، أما محمد (35 عاماً) فمتزوج ولديه طفلان، وعلى الرغم من أنه يحصل على قرابة 6000 آلاف ليرة تركية، أي ضعف راتب شرف، إلا أنه يعاني من صعوبات أكبر بكثير وبات لا يستطيع على الإطلاق إرسال أي مبلغ إلى عائلته في قطاع غزة.

إسطنبول – «القدس العربي»

■ إسمايل جمال:

«قبل سنوات، كنت أعمل براتب 2000 ليرة تركية وأستطيع توفير 200 دولار أساعداً بها عائلتي في غزة التي تعيش ظروفًا اقتصادية صعبة، ولكن اليوم أعمل براتب 3000 ليرة، ولكن لا أستطيع توفير سوى 50 دولاراً في أحسن الأحوال وبصعوبة بالغة، انخفضت قيمة العملة وارتفع التضخم والأسعار ولم يعد الراتب يكفي لمصاريف الحياة الأساسية هنا».

بهذه الكلمات وصف الشاب شرف، (28 عاماً) من قطاع غزة التغييرات الكبيرة التي طرأت على الأوضاع الاقتصادية في تركيا والتي يعيش فيها منذ قرابة 5 سنوات بهدف العمل لتكوين مستقبله ومساعدة عائلته التي تقطن القطاع وتعاني ظروفًا اقتصادية صعبة نتيجة الحصار والإغلاق وانعدام فرص العمل للشباب.

ويقول شرف لـ«القدس العربي» إن الحياة في تركيا لم تعد كما كانت عندما وصلها قبل 5 سنوات، موضحاً أن قيمة الليرة التركية انخفضت إلى أقل من النصف خلال فترة وجوده فقط، وطالما أنه يحصل على راتبه بالليرة التركية فإنه بات في حاجة إلى تجميع ضعف المبلغ من أجل شراء 100 دولار أمريكي حتى يتمكن من إرسالها إلى عائلته في غزة.

ويضيف شرف: «أعمل هنا ضمن ما يسمى الحد الأدنى للأجور، أي بقيمة 3000 ليرة تركية، وهو ما يعادل اليوم أقل من 350 دولاراً، باختصار، لو فكرت في إرسال 100 دولار كحد أدنى لساعة عائلتي، هذا يعني أنه يتوجب على الخلق عن ثلث راتبي، معادلة صعبة وغير مجدية».

وخلال السنوات الأخيرة، لجأ آلاف الشباب من قطاع غزة إلى تركيا بهدف التعليم والعمل، وذلك بسبب الظروف السياسية والاقتصادية الخائقة والحصار المشدد على قطاع غزة منذ أكثر من 15 عاماً، حيث يعمل آلاف الشبان في قطاعات مختلفة ويحصلون على رواتب متدنية ومتوسطة في الأغلب وبمتوسط لا يتجاوز 500 دولار أمريكي.

وخلال السنوات الأخيرة التي شهدت ثروة انتقال آلاف الشبان من غزة للعمل في تركيا، شهد الاقتصاد التركي انتعاشات متلاحقة وانعكس ذلك بشكل كبير جدا على هذه الشريحة، لا سيما ارتفاع معدلات التضخم، وبالتالي الارتفاع الكبير في الأسعار مقابل الانخفاض الكبير في قيمة العملة التركية التي فقدت أكثر من نصف قيمتها أمام الدولار خلال هذه السنوات.

ويعيش شرف غير المتزوج، يعيش في شقة مشتركة مع أصدقائه، وبالتالي يستطيع بصعوبة أن يعطي مصاريفه الشهرية مقابل الراتب الذي يحصل عليه، أما محمد (35 عاماً) فمتزوج ولديه طفلان، وعلى الرغم من أنه يحصل على قرابة 6000 آلاف ليرة تركية، أي ضعف راتب شرف، إلا أنه يعاني من صعوبات أكبر بكثير وبات لا يستطيع على الإطلاق إرسال أي مبلغ إلى عائلته في قطاع غزة.

وزير خارجية إيران يلتقي مسؤولين عرباً وخليجيين في نيويورك بوريل يلتقي عبد الهليان ويؤكد استعداد طهران للعودة الى محادثات فيينا

■ لندن- «القدس العربي»- وكالات : أكد مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، جوزيف بوريل، لوزير الخارجية الإيراني، حسين أمير عبد الهليان، على ضرورة استمرار محادثات فيينا من أجل التنفيذ الكامل للاتفاق النووي مع إيران. وذكر بيان صادر عن مكتب بوريل، أمس الأربعاء، أن المسؤولين التقيا على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في جنيف، حيث حضرها عبد الهليان ووزراء خارجية وممثلون كبار، لدول بينها السعودية والكويت وقطر ومصر والأردن وتركيا وفرنسا إضافة إلى الاتحاد الأوروبي والجامعة العربية ومجلس التعاون الخليجي.

وقالت وزارة الخارجية الإيرانية على تويتر إن أمير عبد الهليان قدم ما وصفته باجتماع متابعة لاتحاد جمعائه خلال مؤتمر في بغداد في 28 أغسطس/ آب، ولم تذكر الوكالة أسماء أي ممن حضروا الاجتماع أمس باستثناء أمير عبد الهليان، لكن زيارته إلى بغداد في أغسطس/ آب تضمنت اجتماعاً مع مسؤولين من دول الخليج العربي.

وقالت وكالة «مهر» إن العراق، الذي يحاول التوسط بين طهران ودول الخليج العربية، رأس

مستشار للرئيس الأوكراني ينجو من محاولة اغتيال

■ كييف- أف ب: نجى سترغيني شيفير، المستشار الأول للرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، من محاولة اغتيال، أمس الأربعاء، بأسلحة رشاشة في هجوم مرتبط، وفقاً للسلطات، بمحاربة مصالح المجموعات السياسية المالية النافذة.



سيرغيني شيفير

وقال قائد الشرطة إيغور كليمينكو، إن «ثلاث فريضات رئيسية» قيد الدورس، مشيراً إلى هجوم مرتبط بـ«المهام الرسمية» لتشيفير أو محاولة «الضغط على القادة» الأوكرانيين أو «محاولة زعزعة استقرار» أوكرانيا.

وقال إنه في الحالة الأخيرة، فإن «مشاركة أجهزة خاصة أجنبية» في الهجوم هو احتمال، مشيراً على الأرجح إلى روسيا، الخضم الجيوسياسي لأوكرانيا. ودان شيفير الذي نجى من محاولة الاغتيال، في مؤتمر صحافي في وزارة الداخلية، محاولة لاسترهيب الرئيس، وأضاف أن «فولوديمير زيلينسكي شخص صاحب إرادة صلبة ولا يخاف، لقد اختار الطريق القويم وسيبصر».

ورداً على الهجوم من نيويورك حيث هو موجود، وعد زيلينسكي «برد قوي» وبمواصلة معركته «ضد الجريمة وضد الجماعات المالية النافذة، في إشارة إلى وعده بمحاربة نفوذ رجال الأعمال.

وقرابة الساعة 10:00 الأربعاء (07:00 غ ع) فتح مجهول النار على سيارة شيفير قرب قرية ليسينسكي في منطقة كييف، ونقلت وكالة «إنترفاكس-أوكرانيا» عن رئيس مكتب الدعي الإقليمي في كييف أليكسي خومتكو، قوله

شعار ثورة يباير يفرض نفسه عقب دفن المشير... والكتاب يكونه

الصحف تسلط الضوء على إنجازات طنطاوي في زمن الحرب والسلام... وخصومه يتهمونه بمعاداة المد الثوري



القاهرة-«القدس العربي» - من حسام عبد البصير:

بين البكاء على المشير طنطاوي الذي وري جسدته الثرى، والسعي لإزالة ما علق به من تهم رماه بها خصومه، وفي القلب منهم كثير من وجوه ثورة الخامس والعشرين من يناير/كانون الثاني، والتنقيب في بَحْر الأمل - لعل هناك ما يقنع الأغلبية التي تعاني صعابا ترتقي لمستوى الأهوال بسبب الغلاء سعت صحف أمس الأربعاء 22 سبتمبر/أيلول أن تجد لها موضع قدم بين الجماهير ومد جسرا من التواصل مع السلطة، التي يتهم رموزها وسائل الإعلام المختلفة بأنهم لا يجيدون الترويج لإنجازات الحكومة في البر والبحر.. وتصدر الاحتفاء بالشخصيات الراحل اهتمامات الكتاب وسعت مختلف الصفحات للتعقيب في سيرة طنطاوي، وازدانت بعبارات الرئيس السيسي عن الراحل: «فقدت اليوم أبًا ومعلمًا وإنسانًا غيورا على وطنه، كثيرا ما تعلمت منه القدرة والتفاني في خدمة الوطن».

ومن تقارير أمس: أصدر النادي الأهلي، بيانًا حادًا بعد خسارة لقب السوبر المصري، حيث قرر محمود الخطيب،

صناعية المستقبل، مرورًا بزيادة حجم وانتشار المخدرات، نهاية بنشر ثقافة التفاهة والاحتطاط والذيادة في الشارع المصري، بما يقضي على ما تبقى من قيم أصيلة والأصالة في الشارع المصري. لا أهاجم سائقي التاكسي ولا أحتقر عليهم، وظني أن معظمهم ضحية سياسات خاطئة منذ السماح باستيراد هذه المركبات الكئيبة.

نشيد الجيش

مرات قليلة التقي فيها فاروق جويدة المشير محمد حسين طنطاوي حين قرر قائد الجيش تكليف الشاعر بكتابة نشيد للجيش المصري.. تابع جويدة في "الأهرام" -يومها جلست مع الموسيقار الراحل كمال الطويل مع بعض القيادات المهمة في القوات المسلحة.. وانتهيت من كتابة النشيد وانتهي كمال الطويل من تلحينه، وتم عمل البروفات واستمع المشير طنطاوي للنشيد ووافق عليه.. وبدت حشود جيش مصر تردد النشيد صباح كل يوم في وجدانها، وكان المشير طنطاوي سعيدًا أن يتم أول نشيد للجيش المصري في عهده..

التقىنا بعد ذلك في أكثر من مناسبة ويومها قال لي هل تعلم انني اعاقب من لا يحفظ النشيد، حتى انني اوقف جنديا في الطريق وعاقبته لانه لا يحفظ النشيد.. وكان نشيد الجيش أجمل وأعلى هدية قدمتها لجيش مصر بقرار من المشير محمد حسين طنطاوي، وقد اقترن اسمه بهذا النشيد وشرفت أنا بأن أكون صاحب كلماته.. كان طنطاوي قائدا عسكريا محوريا من طراز رفيع، حافظ على جيش مصر طوال سنوات قيادته.. وكان حكيما في قرارات كثيرة حافظ فيها على جيش مصر في أزمان كثيرة، وأرسل لي يوما شيكا رخصت تسلمه وقتله له إنه جيش مصر يا سيادة المشير.. وأمر أن يوزع النشيد ويكتب عليه أنه هدية مني، كان قائدا نبيل راحمه الله.

رغمًا عنه

يبقى مع رثاء المشير... إن يري محمد أمين في "المصري اليوم" غادرا المشير طنطاوي، رحمة الله، دون أن يترك لنا مذكرات تكشف أسرار الفترة التي حكم فيها مصر على رأس المجلس العسكري.. وحل دون أن تعرف منه أسرار أخطر فترة في حياة مصر، بعد ثورة 25 يناير/كانون الثاني، وأحداث محمد محمود، و ماسبيرو، وسماحة بورسعيد، كتحت قد طالبت المشير طنطاوي في حياته بكتابة المذكرات، ولكن أثر أن يذهب دون أن يفعل.. وهو ما يتسق مع شخصية المشير المعروفة بالهدوء والبعد عن الإعلام والسياسة، وهو ما يعكس حالة الاعتفان التي التار يخ لن يخلده ولن يتجنى عليه، فقد كان زاهدا في المناسبات والحكم والأضواء، فهو يثنيه سوار الذهب في السوران، الذي قاد البلاد لمرحلة المشير طنطاوي.. فقد كان يؤمن بحق الناس في المشاركة.. ويعل مع مبنى القيادة مكانا لكل أطراف المجتمع، فكان يستمع للجميع، واعتبر كل السياسيين وطنيين، وأمر بتكليف مجموعات من الجسري والرئاسي لتتقى الكتاب والإعلاميين، وتتناقش معهم في كل قضايا مصر، ويتكثرون كل ما يسعون، وكان على رأسهم (أسد هادي اللوارة محمد العصار، رحمة الله، الذي كانت اإتسامته تذبذب الفوراق بين الأطياف المختلفة.. ورانيا قائد الجيش للقوى قادة الرأي العام.. ويستمعون إلى الجميع دون تمييز.. وكانوا يستجيبون للمطالب أو لا يبأول.. وكانت القرارات تصدر تلقا يسوم الخسيس تعبر عن نبض الجماهير، وكانت الجماهير تصفق لها في الميادين، وبناء عليه.. فالنشير أول قائد يقود البلاد قيادة جماعية شعبية، تعبر عن الشعب، دون أن تفسر في الثوابت الوطنية، وكان يفعل ذلك بقلبه الكوراني ويتعاضد على إنجازات البعض.. حتى الذين أساوا إليه شخصيا.. وعندما انتهت الفترة الانتقالية سلم راية البلاد للقادة التي اختارها الشعب طبقا للدستور، والعاش في هوء، ولو أراد المشير أن يكتب مذكراته عن هذه الفترة لقال الكثير، ولكتف الكثير من المناقير والاشترايين، ولكنه أثار أن يعيثن في سلا.. ولو أراد لياع من مذكراته أعادها باللايين لتكون المبيعات رقم واحد في العالم دون مبالغة.. ولكنه لم يفعل، وتوكل على الله.

بنس التناكك

قبل شهرين طويلة والكلام لعماد الدين حسين في "الشروق" سسمعا أكثر من خطة ومبادرة من وزارة التنمية المحلية، لتكثيف وضع التناكك أو «استبدالها بسيارات الفان»، لكن لم تتم ترجمة أي من هذا الكلام على أرض الواقع، للدرجة التي تجعل المرء يحنار في سسر ترك ملف التناكك وتعملق ويتوحش بهذه الطريقة، التي قد تقود إلى آثار اجتماعية وسياسية واقتصادية وأمنية خطيرة.. وإلى أن تتخذ الجهات المختصة الإجراءات التنفيذية لخاصرة أشار التناكك، اقترح على الوزارة والجهات المختصة أن يكون هناك تحرك فوري في عدة محاور، الأول: أن يتم وقف استبدال أو تضيع التناكك في أي شكل من الأشكال، حتى لا تزيد التناكك تلقا، الثاني: أن يتم البدء في حصر شامل للتناكك، عدداً ومن بيئتها ووجودها، الثالث: من هم الملاك العلويون لهذه التناكك؛ هل هم الأطفال والشباب الذين يفوقونهم فعلا، أم هناك لعماد، من شخصتها الأصغر هذه الظاهرة المدمرة؟ نعم أن موضوع التناكك صار معقداً ومشعبا، لأن عدد العاملين فيها كبير جدا، ولا يمكن إلغاؤها مرة واحدة، حتى يتم إيجاد وسائل أخرى بديلة لها، بحيث يجد ساسوقها وظافس بديلة، بدلا من تحويلهم إلى قود وتلوات اجتماعية وأمنية متنوعة، إذا وجدا أنفسهم عاطلين فجأة، ويمكن وضع خطة طويلة الأجل لمعالجة المشكلة.. اللهم أن يكون هناك تحرك، حتى لا تصل إلى وضع يصعب علاج هذه الظاهرة ميؤوس منه تماما، مرة أخرى مشكلة التناكك لا تتعلق فقط بالفوضى المرورية والزحام، بل لها أبعاد متنوعة من أول القضاء على

حق الزوج، بل إن النابية العامة لا يجوز لها مباشرة التحقيق في الجريمة إلا بناء على شكوى الزوج، والأمر ذاته ينطبق على زنا الزوج، حيث يقيد الشرع تحريك الدعوى الجنائية عن الجريمة بشكوى الزوجة، وإذا كان المشرع لا يجيز التحقيق والحكمة لا يشك على شكوى الزوج وعواد، حرصا على السسر، فإن حظر النشر في مثل هذه الجرائم يبدو منطقيًا ومقبولًا. وهكذا، يمكن أن نفهم الحكم الوارد في المادة 193 من قانون العقوبات، بنصها على تجريم وعقاب كل من ينشر أخبارا بشأن التحقيقات أو المرافعات في دعاوى الطلاق أو التفريق أو الزنا.

الصححة أنه تم تسجيل 688 حالة جديدة ثبتت إيجابية تحاليلها معمليا للخيروس، بالإضافة إلى وفاة 24 حالة جديدة.

استهتار أيوبي

أهمت جلال دويدار في "الأخبار" بالرد غير اللائق من جانب المتحدث الإيوبي على بيان مجلس الأمن الذي صدر أخيرا بدعوة أطراف النزاع حول سد النهضة بالعودة مجددا للتفاوض؛ بيان مجلس الأمن شدد على ضرورة وأهمية التوصل إلى اتفاق عادل يحافظ على مصالح جميع الأطراف ويحقق قطعاتهم، ما دعا إليه هذا البيان يتوافق وما تطالب به كل من مصر والسودان تأييدا للحق فيما التاريخي في مياه النيل. هذا الموقف بايع مما تقضي به الموائق الدولية في ما يتعلق بالأثار العابرة للحدود، كما هو معروف فقد أكد كل من مصر والسودان حسن النية تجاه متطلبات إثيوبيا التنموية من وراء إنشاء السد، الرد الإيوبي على ما يطالب به مجلس الأمن تضمن أنه غير ملزم، وأنه ليس ضمن مسؤولياته، يأتي ذلك رغم أن كل ما تطالب به كل من مصر والسودان، هو توقيع اتفاق قانوني موثق يضمن لهما أمنهما في خلال تنظيم عمليات الماء والاستخدامات، كل الدلائل والشواهد وآراء المتخصصين تتوافق مع الموقف المصري السوداني، ثبت يقينا أن تعطال التوصل إلى هذا الاتفاق يعود إلى التعتت الإيوبي، إن ذلك يعود بشكل أساسي إلى غياب الإرادة السياسية والتكتر لحقوق الجيرة والمشاركة في ملكية نهج النيل. كان من نتيجة ذلك فشل جولات التفاوض المستمرة على مدى ما يزيد عن عشر سنوات، دون جدوى. هذا الاستهتار وعدم الاحترام لا يقتصر على التعامل مع توجهات مجلس الأمن وإنما يشمل أيضا وللاسف التعامل مع وساطة الاتحاد الأفريقي المكلف بها من مجلس الأمن. ارتباطا فان الأمل معقود حاليا على تجدد جهود الاتحاد الأفريقي لبدء جولة جديدة من المفاوضات الثلاثية بمشاركة من مفوضيته، بالطبع فان نجاح توهل هذه الجهود إلى الأفرجة المأمولة لإغلاق هذا الملف، مروهن بخصمية عدول إثيوبيا عن موقفها غير المسؤول لصالح الأمن والاستقرار الأفريقي والعالي.

شراها يتزايد

تزايدت في الآونة الأخيرة، كما أشار أحمد عبدالظاهر في "الوطن" الأخبار المنشورة عن الجرائم الأسرية، وتنوعت هذه الأخبار بين ما يطلق عليه «جرائم الشرف»، وتعدد الأزواج، والخيانة الزوجية، وزنا الحارم، والنصب والاحتيال، والقتل، لم تسع، ولو مرة واحدة، عن صدور قرار من النائب العام أو المحكمة الناطرة للدعوى عن حصر النشر في إحدى القضايا الناجمة عن هذه الجرائم. في المقابل، وبناء عليه، فالنشير أول العربية المتحدة، وفي نهاية شهر يوليو/تموز 2021، صدر قرار النائب العام في إمارة ابوظبي بمنع تداول قضية قتل شخص لثلاثة أفراد من أسرته، وبسبب اللع وسائل الإعلام القروءة والسموعة والمريية ويشمل التواصل الاجتماعي كافة، من قبيل أشخاص طبيعيين أو منغوبين، سواء كانوا من أطراف القضية أو أشخاص حياتيين، وتضمن القرار حظر اإداء الرأي أو التعليق على القضية، أو ذكر أسماء الأشخاص في أي التعليق على القضية، سواء كان ذلك صراحة أو تلميحًا، تحت طائلة المسؤولية القانونية، وحتى صدور قرار الاتهام والإحالة من قبل النيابة العامة للمحكمة المختصة، وقد صدر هذا القرار إثر تداول وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي الكثير من المعلومات الخاطئة عن القضية، من مصادر غير مختصة، ما تسبب في إحداث بلبلة في المجتمع، وشكل مساسا بالأمن الاجتماعي، نظرا للأسلوب العشوائي وغير المسؤول الذي فيه تداول المعلومات، بعيدا عن المعايير الصادقية واحترام خصوصية أسرة الجني عليهم، وفي هذا الإطار، قامت النيابة العامة بفتح باب التحقيق مع إحدى الجهات الإعلامية وأحد الأشخاص لإبداء المعلومات الخاطئة حول تحقيقات القضية، دون أن يكون مختصا بذلك.

حبها أولي

أعرب أحمد عبد الظاهر، عن أنه ممن اللائم أن يتم حظر النشر في الجرائم الأسرية كافة، حرصا على شعور أفراد الأسرة، ومنعا لتنظيم أسباب التناكك بينهم، ولاتقاء المصلحة الاجتماعية من وراء هذا النشر، بل إننا نرى من اللائم أن يمتد حظر النشر إلى القضايا السرية بوجه عام، ولو كان الأمر يتعلق بنزاع عملي، مثل الخلاف حول الميراث أو النزاع حول ملكية عقار، فإذا كنا نحرص على لمّ شمل الأسر ومنع بث الفرقة والشقاق بين أفرادها، وإبقاء باب الصلح مفتوحا بينهم، بغنو من الضروري عدم خروج أخبار هذه الجرائم إلى العلن أو نشرها على الملأ.. والحقيقة أن تلمس الفلسفة التشريعية الحاكمة للعديد من الأحكام القانونية، يصيب في اتجاه حظر نشر الجرائم والقيادات الأسرية، ولعل ذلك يبدو جليا من خلال مطالعة المادة 273 من قانون العقوبات، بنصها على أن «لا تجوز محاكمة الزانية إلا بناء على دعوى زوجها، إلا إن أرائني الزوج في المسكن القيم فيه مع زوجته كالتين في المادة 277 لا تسمح دعواه عليها»، وغني عن البيان أن الزنا في النظام القانوني المصري هو اعتداء

فندت في سمر في "الفجر" مزاعم قديمة: من المهم أن تحصل على شهادة جامعية، لأنها قد تفتح لك أبواب المستقبل وتساعدك على تحقيق أحلامك، لكنها بدون الطموح الشخصي مجرد حجر على ورق، والطموح وحده هو التجارب العملية، قادر على تحقيق نجاحات مهنية لا يستطيع تحقيقها من لم يملكه، مهما حصل على درجات علمية رفيعة، ومهما سعى الطالب في المرحلة الثانوية مدفوعا بالتحفيز العائلي لدخول ما يعرف في مصر على سبيل المثال بكتيات القمة. ذلك قد لا يعد بداية ناجحة لامتلاك مستقبل جيد. وقدمت الكاتبة العديد من النماذج لجيلتهين مثل الشاب ثلاثيني اعتمد على موهبته، ولم ينتظر قطار الحكومة والشارت الكاتبة إلى أن الطموح وامتلاك حلم دفع أبرز المهنيين في العالم لترك الدراسة والانطلاق في قاع الفضل إلى قمة النجاح، فوالت بدريتي ترك المدرسة الثانوية في الخامسة من عمره، وانتقد الكاتبة موروث أسرتي خاطي رسخه الأجداد في عقول أبنائها بأن الأفضلية لكتيات الطب والهندسة والصيدلة والباقي مجرد كتيات ممشة لا قيمة لها للمجتمع، وليس لها أي تأثير، فمن قال إن نتيجة الثانوية العامة وعدم الالتحاق بكلية من كتيات القمة يعد تقديرا للمصري؟ هناك الكثير من الناجحين على مدار التاريخ أتبنوا أنفسهم وللعالم أنهم قادرون على تحقيق إنجازات علمية في جميع المجالات، لم يستطيع أحد تحقيقها إلى الآن، نتيجة إصرارهم على التحدي ومواصلة النجاح، منهم على سبيل المثال البرت أيشنتاين الذي كان فاشلا في دراسته، ولكنه استطاع خلال بحث واحد في مجال الفيزياء تحقيق حلمه وزادت شهرته بعد حصوله على جائزة نوبل في الفيزياء عام 1921، واعترفت الكاتبة بأن توماس إديسون رغم فشله في دراسته، إلا أنه أصبح من رواد المخترعين ففرفت الكهرباء على بيده، بعد سلسلة من التجارب بلغت حد ال1000 ليقلب باير الصوء، قائلا بوضوح «اللي علان يترتع يترع، ولكن هذه ليست ضمن أموال الزكاة، ولا تحسب في ميزان حسنات الأراض». والشيخ الدكتور كريمة لم يتوقف عند هذا الراي، بل اتقحم مناطق الجد بعيدا عن الهزل وقال «غريب أن نترك الأطفال المرضى في مستشفى أبو الريش نتحدث عن تبرع لأحاديث.. أنا كتكالم في الأزهر أرى هذا حرما».

حلم قديم

اقتربت الدولة المصرية، كما أكد المستشر بها أبو شقة رئيس حزب الوفد من القضاء تماما على أخطر ظاهرة تهدد البلاد، هذه الظاهرة السلبية التي باتت على وشك الانتهاء، هي الشنرد.. والحقيقة أن الجهود الضئيلة التي تقوم على الدولة كانت وراء قرب الانتهاء من هذه الظاهرة السلبية، فأبعد سنوات قليلة جدا من إطلاق البرنامج الوطني «أطفال بلا ماضي» الذي تقوم بتنفيذه وزارة التضامن الاجتماعي على مستوى الجمهورية، نجحت الدولة في الاقتراب من القضاء على هذه الظاهرة السلبية.. لا يمكن أبدا أن يتجاهل المرء تقديم خدمات الرعاية والتاهيل للأطفال بلا

ساوى لدمجهم داخل المجتمع، والمعروف أن هذا البرنامج يعمل في كل محافظات الجمهورية، لمواجهة ظاهرة تسرد الأطفال، مع تطوير المؤسسات الاجتماعية، إضافة إلى إعداد قواعد بيانات شاملة لدور الرعاية، وفق خطة عمل واضحة تهدف إلى القضاء تماما على أطفال الشوارع. ولأن هذه الظاهرة السلبية تهدد كيان المجتمع المصري، كانت الدولة المصرية لها بالمرصاد، ونجحت حتى الآن وزارة التضامن الاجتماعي في التعامل مع هذه الظاهرة من خلال خطط عملية، تم تنفيذها من عدة سنوات، فالوزارة تعمل على إعادة تأهيل هؤلاء المشردين صحيا واجتماعيا وثقافيا، حتى يتم دمجهم داخل المجتمع، وقد شهدنا مدى اهتمام القيادة السياسية في تطوير 40 مؤسسة لتوفير كل احتياجات الأطفال، كما تم تفعيل الخطوط الساخنة في المؤسسات لاستقبال الشكاوى، ووجدنا أن الوزيرة نيفين القباج تهتم بهذه الظاهرة اهتماما بالغا، من خلال إلحاق أبناء دور الرعاية بمتظومة التأمين الصحي الشامل، إضافة إلى دعم الأطفال نقديا كل شهر، وهذه الأعمال الرائعة لاطفال المشردين تتم بالتنسيق مع صندوق تحيا مصر للحد من أطفال المشردين، كما أن برنامج «أطفال بلا ماضي» يضرع 6 مؤسسات لرعاية الأطفال، سواء فاقدى الأوى أو من يعملون في الشوارع بفردهم أو مع أسرهم، بهدف إعادة تاهيلهم ودمجهم بعد ذلك في المجتمع.

نورت يا قطن

تحول نحو "اليوم السابع" بصحة أحمد التايب، حيث الحديث عن كنز مصر الغائب: "يا معجباني يا أبيض يا معجباني، يا قطن يا اللي مبيض وش الغلطاني، يا قطن يا اللي مبيض وش فلاحت، وبعوده الأيام يا حيايبي يا سلام"، ها هي كلمات عمنا صلاح جاجين تعود للخطان من جديد، يرددها كل فلاح في قلبه، وهو يحتفل بعودة النقد ووش السعد والفرح، بعد أن ضاع عرشه وفق ربهه وسمعته وسرور وراء سنوات، لتعدد الكيوات والأزمات خلال عقود ماضية، مع صدق القول "جش شاته حينما قال، "إنا لا نضع أجر من أحسن عملا"، فمن منا كان يتخيل أن يعود القطن المصري للصدارة من جديد، ويزين الحقول، ويتغنى الفلاحون، فلما لا، وقد أصبح لدينا منظومة جديدة أعادت الحلم من جديد، فها هي "البينات" تؤكد أن أكثر من 20 دولة حول العالم تستورد القطن المصري هذا الموسم، وأن الطب العالمي على الأقطان المصرية يزيد بنحو 40% مع الموسم الماضي، تزامنا مع أزمة زراعة الأقطان في بعض دول شرق آسيا، بسبب السيول وتأثيرها في قلة الوارد منها، ولذا، علينا أن نشكر الله أو لا على كرمه وفضله، وأن نشكر مجهوات القيادات السياسية والحكومية، التي سعت بكل قوة على استعادة الماتة والسعة العالمية لهذه التجربة العظيمة، ليتحقق معها الانتصار، من خلال النجاح في تطبيق منظومة زراعية جديدة، اعتقد أنها ساهمت بقوة وبيدانية في عودة العرش من جديد، وخاصة أن تخصص كل الحرص على زيادة الرقعة الزراعية للمحصول، سواء من خلال تطوير المالح، وصولا لإقامة صناعات وطنية تعتمد عليه، وكذلك النجاح في ترويج تلك المنتجات محليا وخارجيا وفتح مجالات التصدير واعتماد منظومة تسويق عالية، إن أسباب النجاح، وفقا للخبراء، يرجع إلى تعميم منظومة المزل العلني على جميع المحافظات، وضمان تعامل التجار بشكل مباشر مع المزارعين بدون وسطاء، ومواجهة خلط الأصناف للحفاظ على الجودة، والمهم جدا أنه تم وضع أيات محددة واضحة بالمنظومة الجديدة لدعم الفلاح، سواء بالإرشاد أو بتوفير المستزمات من مبيدات وتقاوى وبيذور وكيميائيات.

راج زمانه

اهتم كثير من الكتاب بالتردي الذي تعرض له النادي الأهلي ومن بينهم كمال محمود في "اليوم السابع": استحق طلائع الجيش الترويج بلقب السوبر المصري في حساب الأهلي ببركات الترجيح، فراضا إرادته مستغلا العيوب الفنية الجمرة التي غلبت على أداء الأهلي في المباراة منذ بدايتها حتى نهايتها مع رحلات الترجيح، ليظهر فاقتا سطوته المعتادة، يبدأ الأهلي أمام طلائع الجيش غير جاهز للمواجهة التي تمت لبقيا، سواء فنيا أو نفسيا، ولم يكن لاعيون مؤهلين لخوض اللقاء تماما، لذا ظهر معظمهم خارج الخدمة تماما، ولم يكن هناك أي لاعب من الممكن أن تقول إنه أدى ما عليه، ليس هذا وحسب، بل ممن الممكن أن تقول إن بعضهم في مقدمتهم المهاج القدير محمد شريف أحد أسباب الخسارة، وإذا ما كان اللاعبون ظهورا بمستوى سيئ، فمن المؤكد أن السبب الرئيسي في ذلك يعود إلى تدريبهم بيتسو موسيماي، الذي يتحمل النتيجة كاملة، وهو المسؤول الأول عن خسارة الأهلي لقب السوبر المصري، موسيماي ظهر مرتيكا أمام الطلائع على مستوى الخطة والتشكيل وحتى التغييرات، ولم يستغل الأوراق الراجعة الكثيرة التي يملكها، سواء في الملعب أو على الدكة، ولرب بتحفيز كبير في البداية، رغم أنه كان في الإمكان لفراق الخبرات والاكانيات أن ينهي المباراة ميكرًا ونتيجة كبيرة، إلا أنه أقتنع النجاعة الخطية، موسيماي حتى عندما أدرك صعوبة المباراة، وأن النتيجة تنفرط من يده عند الوصول إلى الوقت الإضافي قام بتغييرات غريبة ومغامرة للغاية منها مثلًا إخراج أمين أشرف وإشراك صلاح محسن والدفع بحمدي فتحى قلب دفاع، حقا تغيير

بلا معنى أو هدف وزاد من الارتباك في صفوف الفريق، إذ كان الأصح أن يخرج حمدي فتحى ولا يحتفظ به في مكان غير مكانه، مع منح الأفضلية لصاحب المركز الأساسي أمين أشرف في البقاء داخل الملعب.

أزمة المحروقات

يقينا أزمة المحروقات في لبنان أزمة كبيرة، والوضع الاقتصادي برمته كما يرى عمرو الشوبكي في "المصري اليوم" شديد السوء، والفساد المستشري في النخب السياسية والإدارية لا تحطئه عين، وضعف الدولة ومؤسساتها واقع يعيشه اللبنانيون كل يوم، ومع ذلك فإن هذا لا يبرر إقدام حزب الله على إدخال محروقات إيرانية من خارج القنوات الشرعية، مستغلا ضعفها، ويعرف أنصاره العاقلون قبل خصومه أنها لن تلحق أذى المحروقات في لبنان، التي تحتاج إلى حكومة الطائفة، ولتسه في الوقت نفسه فتح الباب أمام عمليات نهب وفساد، واسعة قانها كثير من زعماء الطوائف، وسعى كل حزب لتقديم خدمات واستفتاءات لأبناء حزبه طائفته، ولو على حساب الصالح العام، وأصبح هناك في كل وزارة وقطاع محاسبون فوق القانون وفوق الدولة، لأنهم محميون يمكن محاسبتهم من أي شخص أو مؤسسة لا تنتمي للطائفة أو المنهج السياسيها، وإلا اعتبر ذلك اعتداء على طائفة أخرى.

أحدروا الفتنة

معضلة نظام المحاصصة اللبنانية كم يقول عمرو الشوبكي، أنه يقوم على الوماة بين الطوائف، وفتح الباب لدرجة غير مسبوقة من السبيد والتسائل، أمام حالات الفساد وسوء الأداء والإدارة، لأنها ظلت غير قابلة للمساس بسبب التوازنات الطائفية الحاكمة، في ظل هذا الواقع التفتسيم عين حزب الله بسطوته العسكرية على النظام الطائفي في لبنان واستفاد منه، ففي أعقاب دوره الكبير في تحرير الجنوب اللبناني من الاحتلال الإسرائيلي منذ أكثر من 20 عاما، ضاعف الحزب من وقته العسكرية وأدخل لبنان في معارك خاسرة في الداخل والخارج ويهرب بين الناس في الدولة في لبنان، إنما هو ينتقل إلى مدرسة كاملة من التفتيس التي عرفها العالم العربي، واعلت نفسها حصانة استثنائية وضعتها فوق القانون، واعتبر قادتها أنفسهم زعماء لا يحطون وأكأنهم مفوضون على لبنان، وكانت نتيجتها كارثة على الجميع، صحيح أن جانبًا كبيرا من قوة حزب الله يكمن في ضعف الآخرين وفي المنظومة الطائفية التي ساعدت على نمو قوته العسكرية، كما أنه يعلم أن أي محاولات لوضع سلاحه تحت سيطرة الدولة ستعني حربا أهلية ستكون نتائجها كارثية على الجميع، الطريقة التي أدخل بها حزب الله المحروقات الإيرانية هي واحدة من أعراض المرض في لبنان.

أصدقاء مريفون

تنوجه نحو واشنطن بصحة عبد القادر شهيب في "فيتو": علّق المتحدث باسم الخارجية الأمريكية على استعارة السفير الفرنسي من واشنطن بعد الإعلان عن إقامة الحلف الأمريكي الجديد مع أستراليا وبريطانيا، بأن بلاده تنقق غضب فرنسا، وأن بلاده حريصة على تحالفها معها، وهكذا اختزلت واشنطن رد فعلها على غضب فرنسا الشديد، ولم تفعل أي إجراءات لتخفيف حدة هذا الغضب وترضية فرنسا، التي وصفت الحلف وتدابيعاته بأنه ضريبة في الظهر من الحلفاء، لأنه ألحق بها خسارة ضخمة تمثلت في إلغاء أستراليا صفقة شراء غواصات فرنسية تقدر بعشرات المليارات من الدولارات، بعد استبدالها بغواصات نووية أمريكية، وهي صفقة كانت ستسهم في إعاش صناعة السلاح في فرنسا، ودعم نفع اقتصادها، ومعنى ذلك أن فرنسا لم تحصل من الحليف الأمريكي إلا على بضع كلمات لا تعوضها خسارتها الضخمة، ورغم أن ثمة ثغرات لمحلين ومرافقين أوروبيين وأمريكين يتوقعون في نهاية المطاف احتواء هذا التوتر الذي تشب بين فرنسا وأمريكا بسبب حلفها الجديد، إلا أن ما حدث ترك صمة شديدة في حلق فرنسا لن تزول مراراتها سريعة، وسوف يمتد أثرها مستقلا على علاقاتها مع أمريكا، بل على علاقات أوروبا كلها مع أمريكا، فإن الأوروبيين والشهورن بأن أمريكا تسمير في عهد بايدن في التعامل مع أوروبا، وهو نهج عدم الحرص على التحالف الاستراتيجي الأمريكي الأوروبي الذي كان خطأ ثابتا من السياسة الخارجية الأمريكية، بعد الحرب العالمية الثانية، وبالتالي عدم مراعاة مصالح الحلفاء الأوروبيين، وهو ما ظهر في مطالبة ترامب الأوروبيين بتحمل أعباء حماية أنفسهم من حلف الناتو، وسحب بايدين القوات الأمريكية من أفغانستان بدون التناشور السبق مع حلفائه الأوروبيين، ثم بإعلان ذلك التحالف الثلاثي مع أستراليا وبريطانيا التي انفصلت مؤخرا عن الاتحاد الأوروبي.



إبراهيم الكراوي *

الذات، والذي يوازي محتفل المعنى المرتبط بتذويب الثلج للصخر، وينتقل القلب من حالة ألم وتوجس إلى حالة انتشاء وجمال، كما نستشف من خلال أثر المعنى الذي ينتجه العنوان زهوراً بصيغة الجمع.

إن شعرية محمود عبيد الغني تمثل تأملًا في الوجودات من خلال إعادة بناء اللغة الشعرية، ومد الجسور بين الشعري والمعرفي، فيتحول المحدد إلى اللامحدد، والشعري إلى نثري، والنثر إلى شعري. هكذا تتظهر النافذة في قصيدة يا نافذتي بمناية ميتا لغة شعرية تنبض بقصة الموجودات، وتتحوّل هذه النافذة إلى كينونة لانهائية وملجأ للعالم. إننا فضاء للرويا واستعادة جوهر الكائن والموجودات، كما نعّين من خلال المرآة التي تُسرّي من النافذة بحجم المحيط، والصور اللانحرف بجنّاح واحد:

أيتها الصوت المضمّر، يا نافذتي التي يقف فيها عصفور بجنّاح واحد...

إن بنية العلامات التي تنهض على اللغة الشعرية تتلاشى في شعرية محمود عبيد الغني لصالح توسيع أفق القصيدة، وهي تمتد لتجاوز السردية وتساؤل العالم. ولعل من أهم سمات شعرية عبد الغني هو هذه الحدود الواهية بين الشعر والنثر، حتى إن القصيدة تنزع إلى محاكاة لغة القصة، من خلال حضور الشخصيات والفضاء والأفعال مستعيدة الزمن الشعري بوصفه الأفق الذي تتداعى داخله القصيدة وتتأمل الذات العالم، ففي قصيدة قضية الشعر في العجيب تُسعى الذات الشاعرة إلى الاختفاء وراء موضوعات الوجود والتوسل بالعلامات بوصفها أنبياحات عن بناء القصيدة الذي يتجه نحو

اللامحدود: ولاكتشاف الغاية لا بد أن يلعب الضوء على الشياح تتحول اللغة المألوفة إلى فضاء لامتناه لإنتاج دوال عبر علامات التعارض والمفارقات، وتحشول القصيدة التحرر من هواجس الذات وترسبات المرجعي. فشعرية محمود عبيد الغني تسعى إلى الاستقلال بلغتها وعلاماتها، من خلال فعل التمرد على اللغة المألوفة ذاتها كما عاينا من خلال مجموع القصائد، ففي قصيدة قضية الشعر في العجيب تدمير لكل نسق مرجعي، وتمرد على اللغة، ومحاولة لتسجّل وإبداع لغة من رحيل الشاعر داخل هذه اللغة التي

أنا صانع الكمان

عدت إلى مدينة الخراب الشهيرة
مشاءة برى المسير هي الكلمة
الوحيده
الناتجة من السماء

هذا تعيدنا الشعرية الجديدة إلى عمق الجدل الشعري بين الغائب والحاضر، من خلال المحرّ في بنية اللغة الشعرية وتوسيع آفاقها، ومحاولة تمثل الكتابة الشعرية بوصفها الكينونة والوجود، ومن خلال وساطة تخييل العلامات.

* كاتب مغربي

تخييل العلامات في الشعرية المغربية



عبد الحق ميغرائي

اللامحدود وفضاء للهروب من جور العالم إلى الطبيعية فضاء اللانهائي والمصالحة مع العالم، في مقابل الأرض التي تغتال حرية الذات، وتضيق الأفق على التخييل الذي يمنح الذات الحرية المفقودة:

جسدي لو برض في الغاية، خلف ظلال وصيفات الرغبة، خزان الأمل الفارغ تماما، هو أيضاً..
ندما تضيق هذه الأرض
يتسع البياض
وتفتح اللغة فخذها تماماً
ليس في الأمر حس إبيروتيكي
فالعالم لا يحتمل جريدة
(العربي الجديد)

تتفجر المقاطع السابقة عن أثر معنى مرتبط بآلام الذات في ظل وضعيتها داخل العالم، وبين بياض اللغة الغضاء اللانهائي للكينونة، الذي ينتج مجموعة من آثار معنى مرتبطة بصورة العالم الحديث كما نستشف من خلال التشاكال المعجمي (لا يحتمل، تضيق الأمل في الوحل، باعوا لأحد يشترني، دمي، بعض بقاياي). ويظهر التشاكال الدلالي بين البياض وسيلفيا، واللغة، بوصفه كاشفا للعلاقة التراجيدية بين الذات والعالم، فهو البياض الذي تملأه الذات والتلقي معا بغيّة تجاوز حدود الأرض الضيقة والبحث عن ملاذ.

وبناء عليه، لا نعدم هذا المسافر الشعري بين ثنائيات الماضي/ الحاضر، الغائب/ الحاضر، الذي ينعكس على مرآة الذات؛ وهو ما يوازي البنية العميقة التي يترجمها المتمثل السيميائي لثنائيات: الجمال – الشعر/ القبح – الأشعر. هكذا، لن نجد الذات من ملجأ وجودي لتحقيق كينونها سوى الشعر، كما نستشف من خلال التشاكال الدلالي الذي يشتغل إرساء محتفل المعنى المرتبط بالهروب إلى الكتابة الشعرية، ونزع الكمامة ومقاومة الصمت/ الموت، والعيش غربياً في الأرض التي لا تحتمل. وفي نهاية القصيدة يضعنا الشاعر داخل فضاء يشتغل على تضعيف التعارض والمارقة بين البداية والنهاية. فتجد الذات كينونها وتقاوم الصمت بوصفه علامة من علامات الموت وتتكلم لتعويض عربة الشاعر، وتنبثق القصيدة عنواناً لمقاومة الصمت/ الموت، وتتوسل في ذلك بالنفس السردية الذي يلقي بالشعر مع الإبقاء على الوظيفة المهيمنة التي تنظم اشتعال العلامات وفق مبدأ شعرية القصيدة:

سانزع كمامتي والتقي الغريب.
ففي ديوان أكتوبر يوم من الأيام تحولت الذات إلى علامة داخل استعارة الأكتوبر/ العالم، بوصفه فضاء مُحدّد تضيق به هذه الذات، فتجد الذات تعيش ضغوطات مرّة أحرّة في فضاءات مغلقة، مستعيدة دائماً ثنائية

تتأسس شعرية عبد الحق ميغرائي على إنتاج مجموعة من آثار المعنى، انطلاقاً من تخييل العلامات المرجعية، ويبدو أن شعرية العلامة تنزع في هذه التجربة الشعرية إلى الكشف عن العلاقة بين الذات/العالم الموسومة بالآلم، فالذات في بحث دائم عن ملاذ وكينونة خارج الواقع التراجيدي للعالم، كما نستشف من خلال قصيدة 'كمامة الغريب، كما أن اللغة تتحرك من داخل نسق العلامات المرجعية.

ولعل بنية العنوان تكشف هذا التعارض بين الواقع والعلامة، بوصفه يعكس العلاقة المؤلمة بين الذات والشاعر والعالم، والهوية بين هذه الذات وخارج العلامات بوصفه ترميزاً للعالم، وهذا ما يكشف عنه تكرار توظيف الأسطورة سيلفيا. وكان الشاعر يشتغل على ترميز هذه العلامة المرجعية بوصفه تنزيلاً إلى العالم الحديث، لذا نحن أمام صرخة كما يتجلّى من خلال الغنائية الجديدة. فالتكرار في القصيدة، يشتغل على تضعيف الدوال وتأنيث الخطاب بالعلامات المرجعية المتولدة من

الرحم النصي سيلفيا:
رочи قرب يوميات سيلفيا
دمي منسكباً بين شلالات الوطن (العربي الجديد)
19 يناير/كانون الثاني 2021) إن شعرية النص تتشكّل من خلال علاقته بالتعارض والتساوي. ويأتي التكرار والتعارض والمارقة لتنظّم اشتغال الوظيفة المهيمنة وتحرر اللغة من طابعها المرجعي، عبر وساطة تخييل العلامات، هكذا تحفر القصيدة في علاقة التعارض بين العلامة/ الذات والعالم؛ ما يجعلها تعيش غربة وجودية في ظل الصمت المتولد عن وضع الكمامة، بيد أنها ليست كمامة مألوفة، فهي الكمامة التي جعلت وضع الذات في ظل علاقته بالعالم محكوماً بالصمت المؤلم، ولذا، فالكلام من وراء الكمامة ينطوي على فعل ممزوج بالاغتراب والغربة اللذين يسمان كينونة الذات المستبلة، فتعأس استعارة الكمامة ضعفاً رهيباً كما يتجلّى من خلال تشاكال الأمل، ونتيجة لاستلها حرية القول، وتعرية ما وراء العلامات المرجعية، وبالتالي، في تحد هذه الذات لسوى الاستعارات لتحرر من ضغط العلامة المرجعية والألم المترتب عن وضع العلاقة بالعالم.

الذات الشاعرة وتخييل العلامة

أما بالنسبة للعلاقة الثانية فهي نتاج للعلاقة الأولى ونتيجة حتمية لها، فهي تمثل التوازي بين الذات – الشاعر وتخييل العلامة سيلفيا. ففي ظل وضعية العالم الحكومة بالصمت (العالم الذي لا يحتمل) لا تجد الذات من مهرب وملجأ وجودي بحثاً عن الكينونة، سوى سيلفيا بوصفها مؤشراً إلى الأمل الذي يستلهم من الذات بكل ما تحمله العلامة المرجعية من دوال ترتبط بفضاء الغاية، حيث تجد هذه الذات صاليتها وجريتها مرها من فضاء محدد (الأرض). ويمكن أن نستجلي البنية العميقة التي تنهج نحو بحث الشاعر عن الكينونة، التي لن يجدها سوى في سيلفيا، بكل مجموعها المرتبطة بفضاء الغاية والشعر.. أي أن الكينونة لن يجدها الشاعر سوى الضغوطات وتحفل بالألم:

كل الصدفة التعيسة
لممت وصايا الشعراء،
تحت شجرة السرو الوحيده
لم أياس تماماً، تركت كوة على جملة شذرية قصيرة.
أنا امتداداً لذلك، ليبيابك...
(العربي الجديد)

يمثل فضاء الغاية العلامة النووية التي تؤسس للتشاكال الدلالي بين الكتابة الشعرية والتخييل، بوصفه



حسن داوود *

«السينما العربية» وقد نجت وحدها من النسيان

■ لا أعرف من أين جاءت أسمى يعرفها بالسينما، هي التي كان شغل البيت يستغرق يوماً كلّه، حتى قبل أن ننقل إلى البيت الذي بجوار إحدى سينمات الأحياء، كانت تعرف ليس أسماء الممثلين فقط، بل أخبارها أيضاً، ريجاهات أو طرافيقها على الفيلم، وإن خاطلت في ذلك بين حياتهم الشخصية والأدوار التي يؤدونها في الأفلام، كما لا تخيلها جالسة بين المشاهدين، على واحد من تلك المقاعد، شاخصة إلى ما يجري على الشاشة أمامها.

لكنها كانت تعرف الكثير من الممثلين. تسألني مثلاً إن كان عمر الشريف وفانتن حمامة قد انفصلا، أقصد بعد أن انضم عمر الشريف إلى ممثلين آخرين يتكلمون لغة لا تعرفها، وإن كان عماد حمدي قد تزوّج حقاً من نادية الجندي. لم يبقها ما شاهدته في الفيلم الذي تشترك الأخيران في تمثيله، وهي طابقت دورها في الفيلم مع افتراضاً أن الزوج بينهما هو هذا، كما هو الحال في الفيلم، السينما في ظنها هي تلك التي بالأسود والأبيض. لم يعجبها كيف صارت السينما بالألوان، ربما لأنها حضرت بعضاً منها، ولم يرق لها أن الممثلين الذين تحبهم صاروا كباراً فيها. كبروا كلهم، مثلاً كبر عماد حمدي في فيلمه ذلك مع نادية الجندي، رشدي أياظة وأحمد مظهر كبر، وكذلك يحيى شاهين، الذي كانت تقول إنه، بين الثلاثة، هو الأكثر رجولة.

هي لا تعرف إن تقول إنها كانت تحدّ مرحلة من مراحل السينما، وأن كل ما أتى بعدها لم ينجح إلا في تزكية المحضين إليها. ففي أحيان أفكر بأنني أنا أيضاً، متعلقٌ مثلبها بتلك المرحلة، أقر بأن أيّ تشقّق علي في ما تعرفه منها، فهي تذكر أسماءً مثل بدر لاما لا أعرف إن كنت قد شاهدتها، أي أفلامه، والأضف إلى ذلك أن ما أعرفه عن يوسف وهبي مثلاً هو ما كنت أسمعته منها، أو من آخرين في مثل عمرها، أي أنني أحييت متأخراً، حين صار، حتى وهو يمثّل في الأفلام، نجماً من الماضي.

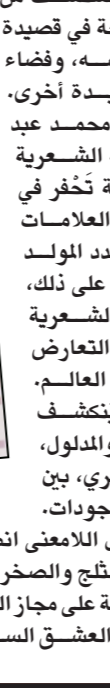
ما زلت، كلما أنقضت سنووات على سينما الأبيض والأسود، أرى كيف ينضمّ آخرون إلى الإعلان، أو الاعتراف، بالحبين إلى تلك السينما، في مشوارها القاهري الأول مع الصديق الذي غاب هاتين رويتين، ربح أنتظر، من حين كنت تقف تحت البنبايات، إلى البيت الذي يمشي إليه يابصبعه، ذاك بيت فانتن حمامة، قال، وتلك التي تحت طريق السرايات، فيلا أحمد مظهر، كانت حساسته في ما يرشدني إليه لا تقل عن حساسته تجاه ما أراه.

في كل الزيارات التي تلت كنت أخضر معي من القاهرة حرقفات نقشت عليها أسماء الممثلين وبوسرات منسوخة من إعلانات الأفلام، ملونة كلها وإن كانت الأفلام نفسها بالأسود والأبيض، وتحت أنزود بكتب حول سير الممثلين، بينهم تحية كاريوكا وأسمهان وغيرهما، حديثة الظهور لا أعرف إن كان هناك في الماضي العربي شيء يحتفل به الآن، كما يحتفل بتلك السينما، كأنها زهرة اقتطعت من التاريخ المتأخر، الفنّي وغير الفنّي، زهرة وحيدة، كان التذكّر حيداً كل ما هو عام ومشترك ليقتضي عليها وحدها، على فيسيوك أفندي أمام مشاهدة صور الممثلين كل يوم، الآن، في ما أكتب هذه الكلمات، أفتح فيسيوك لأرى، من هم أبطال هذا اليوم العاشر، بعد أن صار معظمهم في عداد الراجلين، كان الزمن يدفعهم إلى المراء في ما أيدي السائبة (حسب اشتقاق أحمد بيزون) تشدهم بعيدة إليهم إلى أيامنا.

مواقع كثيرة تعمل على إعادة تلك الماضي وإبقاء الاحتراف به قائماً، أعتمد من هذه المواقع: «حكيات لصحة»، «الزمن الجميل»، «غراموق» «الضيف أحمد»، «الفنان إسماعيل ياسين»، «صور وحكيات»، التي أنبتت صورتين واحدة لفانتن حمامة وأخرى لريم فخر الدين عن كلماتها ولعنان بزينها حول من هي الأجل، ثم موقع «تكريات زمان»، ناشراً (في هذا الشهان) صورتين لنادية لطفي إحداهما من الفتولة والأخرى من زمن الشباب، ومتساؤلاً أيهما أجمل من الأخرى. بين حين وآخر أعود إلى تلك اللحظة التلفزيونية المتخصصة من أنزال إعادة عرض تلك الأفلام القديمة. مستعيراً وعي امي التي، لو كانت ما تزال على قيد الحياة، لا بد كانت ستستساّل عن نعمة بيوته ذاتها وفضات شعر نسانه وكلمات غرامه وخطاباته (رسائله) وشادية في عمر الشباب، وكذلك عمر الشريف كما هو «في بيتنا رجل» ونادية لطفي كما كانت في «الخطايا»، ذلك الماضي كأنه هجرنا، تركنا نخبط في فوضى الأزمنة التي نلتقي من بعده، أزمنة بالأسوان الزائفة، وبالصخب الذي يلازم هذه الألوان.

تلك العودة التي تشاهدها في فيسيوك وفي الكتب المنشورة تبعا تشير إلى اقتتان الأجيال الجديدة، وقد ورثت حبّ تلك السينما، هي عودة جماعية إلى الماضي. إلى ما أطلق عليه مواقع كثيرة عنوان الزمن الجميل. ذاك هو زمن السينما الذي، بعد أن غادرنا، أو غادرنا، رأينا أننا وضعنا في مواجهة العالم الحقيقي. ذاك العالم الذي قال إيتالو كالفينو مرة، إنه عاجز عن فهمه، فهو مشوش وغير مفهوم ويلا منطلق ولا سياق، بخلاف ما هي عليه السينما.

* كاتب لبناني



تجدد الأسطورة في رواية «حياة.. حيانا» للعراقي حسين السكاف

أحمد غانم عبد الجليل *

الجهاز الأمني الذي أوفدها إلى الخارج كي تندس بين شخصيات وأحزاب المعارضة الفاعلة ضد النظام، ما يعطينا صورة عامة عن اللباسيات التي تتكيف الصورة السياسية الأخذة في التعقيد حيناً بعد حين، التي يجسدها الكاتب حسين السكاف من خلال ابتغائها على شخصية المحورية، سيدة العشق والغواية، دقق الحياة واستمرارتها، وغموضها وغدها في الوقت ذاته.

في الشهود الدرامي الأخير للرواية، تحتفل «حياة» أو «حياننا» كما صار يسميها جيبها الكاتب والصحافي، احتفالاً افتراضياً، حيث جمعت أهم الرجال الذين مرّوا بحياتها على شكل صور شخصية الصقفتها على الكراسي، فأنشئت كلماتها برؤى واضع: «احتفل اليوم بصحبة أصدقائي، أصدقاء الذكريات بصحبة الضبابية غير الواضحة، أصدقاء لم يجدا في إلا فاكهة شهية يجب قطفها، والتمتذ بطعمها، منكم من تلتذ بخيالها، ومنكم من ذاق حلاوة «مشرة»، فكهتي، ومنكم من ذاقها كما يجب وغص ملتذداً برحبتها».

ولأن ثنائية الحياة والموت حاضرة بقوة في الميثولوجيا العراقية فقد وجدنا «حياة» خطر الموت يكمن في نشوة الحياة المفترشة صدرها، رمز أنوثتها الذي كان دوماً مرعى العينون التي تعرف كيف تسخر أصحابها لما تريد هي، صار يهددها بالو الخبيث، «حياننا» الفتاة المشوقة لحكاية غرام لا تتخفي خلف الأبواب المغلقة، فتفتح أبواب عالم حريتها لتتعلق نحو عالم آخر، لا أحد يعرفه، ليخلّف اختفاؤها لغز الوجود وسحر الحكاية في نهاية مفتوحة تهب النص أكثر من تأويل يتداخل فيه التحليق الأسطوري مع تجليات الواقع.

«الحب صورة مفرحة لا ينقصها الجمال، لكن، عالماً بنفقته إلى جدار نخبّيف، جدير باحتضانها».

* كاتب عراقي

دقة الانتباه لنقل المشاعر والتفاصيل بما لها من مؤثرات يحسبها القارئ، ولو عبر إشارات تحدد أجواء الأماكن على تنوعها داخل وخارج الوطن، حيث تجد بطلاً الرواية نفسها تلتحق بعيداً إلى أرض غريبة وبعيدة، هناك تخبر نوعاً جديداً من الحياة والعلاقات، والاستلاب أيضاً، بينما يدخل وطنها نقفاً من الاغتراب، ورغم أنها تدخر خطة متكاملة لحياتها الجديدة رسمتها لها خطة أمنية مخفية عن العيون، تتعلم خلالها لغة الصافير الحرة، لا المدججة في كتب التلازيم، وفضح الخبايا، وتلفيق التهم إن لزّم الأمر.

«صار الوحش براشحة البيرة، يتقلّ جيدي ويمص حلمة أذني اليمنى، وفي لحظة شعرت بحرارة حارقة مصحوبة بلذّة لم أعرفها من قبل... سأصمت دون إرادتي، ثم همدت انفاً، صرخت صوت المذيع مثلنا احتلال حرس «بطل منها» العموري، دولة صغيرة تحد لليدي جنوبا، هي ذاتها صارت، دون دراية منها، امرأة تعكس الجنون السلطوي الذي ظلت تعمل لأجله حتى وهي تتذوق حقيقة الحب أخيراً، حب يتعانق فيه الجسد مع الروح، دون اعتراف بالوضايط التي فرّقت منها ميكراً، وهي ترسم لنا صورة الأم «والدتها» كرمز للتسلط الذي خلفته وراء ظهرها، رغم أنها تجاوزت مرحلة المرافقة ونزقتها، وصارت شخصية مستقلة مسؤولة

استثناء.

ثنائية الحياة والموت

«ست سنوات كانت كافية لجمع هذا المبلغ من عملي... بالإضافة إلى بعض الأموال التي أتتني نتيجة تمسّية معاملات بعض الأشخاص، اعتماداً على خبرتي القانونية... انهمرت دمعتان على عينيّ أبي بمدت قاتل».

في السويد ترحل بالأسطورة التي تلبسها، دون قصد منها، إلى منحنى جديد يمثل طورا مختلفاً عن الأطوار التي عبرتها تحصل إلى وهج الالتقاء بين التناقضات التي تتحكّم في شخصيتها إشكالاتها من خلال علاقتها بالروائي والصحافي والمنفي المستهدف من قبل



حسن شاكوش:

لن يتمكن أحد من القضاء على أغاني المهرجانات في مصر

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندواي:

أكد حسن شاكوش، مغني ما يعرف بـ «أغاني المهرجانات» في مصر، إن هذا النوع سيسبتم، ولن يتمكن أحد من القضاء عليه. وأشَار في اتصال هاتفي ببرنامج «الحكاية» الذي يقدمه عمرو أديب على قناة «أم بي سي مصر» أن أغاني المهرجانات حققت شعبية كبيرة، والدليل هو الملايين الذين يستمعون إليها على يوتيوب حتى حققت أغنية «بنات الجيران» 700 مليون مستمع، وهو رقم غير مسبق في تاريخ الأغاني، كما قال شاكوش.

وأضاف تعقيباً على قرار رقابة المن الموسيقية إيقافه لأجل غير مسمى، أنه تعرض لظلم كبير في هذا القرار، خاصة أنه اعترف بخطئه واعتذر عنه، لذلك كان يتوقع أن يكون قرار الإيقاف لفترة معينة، كما يحدث في القضاء، عندما يركب شخص جريمة فإنه يعاقب بالسجن لفترة محددة، وليس مدى الحياة، مشيراً إلى أن الطرف الثاني في المشكلة وهو رضا البحراوي، تم إيقافه شهرين فقط.

وحول جملة «إذا كان رب البيت للدفع ضارياً، فشميمة أهل البيت لهم الرقص» التي ردها أكثر من مرة، أكد أنه لم يقصد فئة الطباخين، لكنه مثل شعبي متداول، ولا يمكنه الإساءة للطباخين، لأن فرقة يعمل بها طباخون، وقال حسن شاكوش، إنه يعنى على «فلاشة» بطريقة «البلاي باك» لأن منظمي الحفلات يريدون توفير نفقات الفرقة، وهو ما يفعله كل مطربي مصر حالياً، حيث يغنون بطريقة «البلاي باك» بدون فرق موسيقية، مؤكداً أنه يمكنه الغناء مع فرقة موسيقية، في حين أن كثيراً من المطربين لا يمكنهم ذلك، لأنهم ليسوا على دراية بالمقام.

وأضاف إنه متعاقد على كثير من الحفلات، وهناك كثيرون سوف يتضررون من قرار إيقافه، في حين طالبه البعض بالغناء وتجاهل القرار، لكنه لا يريد ذلك لأنه يسعى لإيجاد حلول، ويتصل بأعضاء مجلس الرقابة لحل هذه المشكلة والعودة لممارسة عمله بشكل شرعي.



رواية «حظر نشر» المصرية تنتصر لبوح النساء على قهر الرجال

القاهرة - روبرتو: من وحى حكايات «ألف ليلة وليلة»، ينسج الروائي والسيناريست المصري هيثم ديور حكاية معاصرة بطلتها فتاة يتحرش بها وزير ونقاد للذبح، لكن ليس بيد السيف مسرور كما حدثت شهرة زادا، إنما على يد المجتمع والإعلام وأدعياء التدوين.

رواية (حظر نشر) الصادرة في 294 صفحة من القطع المتوسط عن دار الشروق هي الثانية في مشوار ديور وتختلف كثيرا عن روايته السابقة (صليب موسى) الصادرة في 2020 والتي لغت انتباه النقاد في معرض القاهرة الدولي للكتاب. ديور (35 عاما) دخل عالم الأدب بعد كتابة عدد من الأفلام السينمائية حصدت جوائز مرموقة منها (فوتوكوبي) و(عيار ناري) ومؤخرا (وقفه رجالة) إضافة إلى أفلام قصيرة شاركت في مهرجانات دولية.

تبدأ (حظر نشر) في عصر شهزاد و شهريار، حيث يحاول المؤلف تقصير روح الأنتي الشهيرة التي استطاعت بذكاها وشجاعتهما وقف إهدام دم بنات جنسها ويقدم تصويره الخاص لما دار بين الثنائي الشهير وكيف انتصرت الضحية على السيف.

ومن الزمن الماضي إلى العصر الحديث، ومن شهزاد إلى ضحية أخرى، هذه المرة هي محدثة إعلامية للوزارة العنية بدور العباد ورجال الدين التي يتحرش بها الوزير جنسياً داخل مكتبه، وعندما تقر فضح الأمر وكشف حقيقة الرجل الموقر يتشهر الجميع سيفه في وجهها وكأنها الجاني لا الجني عليها.

وخلال أربعة أيام فقط هي كل الفترة المثبقة على الاجتماع الأسبوعي لمجلس الوزراء، يخوض الوزير فتحي حسب النبي معركة شرسة لتبرئة ساحته والاحتفاظ بمقعده الحكومي مستخدماً كل الأسلحة المشروعة وغير المشروعة فيما لا تملك الضحية من شجاعة دليلة أو شهودا على ما دار خلف الأبواب المغلقة داخل الوزارة سوى مراهة التجربة وصدق روايتها.

يزيد من تالسم من ترد خطيبها مازن في دعمها بالبداية عندما نشرت بيانا صحفيا فصححت فيه الوزير، لكن الصور الفوتوغرافي تشارك الأمر ودعم فتاه بحملة مصورة

ضد التحرش لاقت انتشارا واسعا عبر وسائل التواصل الاجتماعي. ولأن لكل معركة ضحاياها، يقع مازن في فخ نصيبته إحدى وسائل الإعلام فيتحول بين يوم وليلة إلى منحرس هو الآخر في نظر المجتمع وينهار عمله الخاص وتسوء علاقته بخبيته التي تجد نفسها بلا سند أو حليف.

ومع تزايد الضغوط على منى تقرر نشر تجربتها بتفاصيلها بإحدى الصحف، لكن قبل الطباعة مباشرة يصدر أمر من النيابة بحظر النشر لتأخذ المعركة مسارا مختلفا. وعلى الطرف الآخر تزلزل القضية بيت الوزير وتشرح علاقته بابنته الوحيدة الطالبة في السنة النهائية في الجامعة والتي كانت تتطلع لمستقبل أكاديمي وأعد قبل تفجر قضية والدها، وتتضمن لقائمة الضحايا كريمة زوجة الوزير التي ساندته وصدقته في البداية قبل أن تتبدد في عينيه هالته القدسية وتكتشف بطريق الصدفة ما جرى بين رجلها والمحنة الإعلامية.

وبينما تدل كل المؤشرات على انتصار الوزير في معركة لإسكات منى ولو جثت أقرب الناس إليه، تلعب في ذهن المحدثة الإعلامية السابقة فكرة مواصلة قضيتها وتحقيق هدفها بإبانة الجاني دون الوقوع تحت طائلة القانون بسبب حظر النشر.

تدعو منى وسائل الإعلام إلى مؤتمر صحفي للدفاع عن خطيبها الذي تأكدت من براءته وتطلق نداء إلى كل فتاة تعرضت للتحرش أن تتشجع وتكسر حاجز الصمت لتفضح مرتكبي هذا الفعل وتسهم في إنقاذ الأخريات من الصير. نفسه ومثلما كان نداء شهزاد في الماضي هو طوق نجاتها من السيف وإنقاذ بنات جنسها من شهوة شهريار وجنونه، تتحول مناشدة منى بالبوح وكشف المتحرشين إلى قارب نجاة لبنات اليوم.

وتقول في النهاية «في كثير من الأوقات أفكر... كم فتاة قبل شهزاد قتلت ولم تعرف عنها شيئا: مائة... مائتان... ألف سيدة قتلن لأنهن لم يكنن قدرة على البوح والحكي؟ أنتهت حياتهن واخفن من التاريخ لأنهن لم يكنن جرة الكلام» .

متحف الأوسكار في لوس أنجلس يستعد لفتح أبوابه

لوس أنجلس - أف ب: أصبح لمدينة لوس أنجلس الأمريكية أخيراً متحف مخصص بالكامل للسينما التي صنعت شهرتها، وهي خطوة أن الأوان لها على ما قال الممثل توم هانكس الثلاثاء خلال إطلاقه وسائل الإعلام على محتويات متحف جوائز الأوسكار قبل افتتاحه رسمياً الأسبوع المقبل.

فمع أن المدينة تضم شركات الإنتاج الهوليوودية وتنتشر فيها عشرات المتاحف لشتى المواضيع، من العلوم الطبيعية إلى صور السيلفي الذاتية، لم يكن فيها إلى اليوم أي متحف مخصص للفن السابع.

وبعد عقود من التأخير، يفتتح متحف الأوسكار فيها أبوابه للجمهور في 30 أيلول/سبتمبر.

واعتبر هانكس الفائز بجائزتي أوسكار وعضو مجلس إدارة المتحف أن «وجود متحف للسينما في لوس أنجلس أمر مهم».

وقال معلم جميعاً أن أفلاماً تصنع في كل أنحاء العالم، وهي رائعة، ثمة مدن أخرى لديها متاحف للسينما، لكن مع كل احترامها لهذا، هذا المتحف الذي أقامته في لوس أنجلس أكاديمية الأوسكار يفترض أن يكون في هذا المجال بمثابة بارغافون للسينما» في إشارة إلى المعبد الإغريقي في مدينة أثينا الذي يعتبر من أفضل نماذج العمارة الإغريقية القديمة.

وسيكون المتحف الواقع في غرب لوس أنجلس أكبر متحف مخصص للسينما في أمريكا الشمالية.

وقد أمكن إنشاء المتحف بفضل نحو 390 مليون دولار تبرعت بها مؤسسات هوليوودية، من بينها «ديزني» و«ورنر» و«نيتفليكس» وصممه المهندس المعماري الشهير رينزو بيانو الذي يعتبر «مركز بومبيدو» في باريس من أبرز أعماله.

وكان المبنى الذي أقيم فيه المتحف أساساً متجراً كبيراً متعدد الأقسام في

ثلاثينات القرن الماضي، أعاد المهندس بيانو تصميمه ليضم صالات العرض الرئيسية للمتحف، وأضيف إليه مبنى على شكل كرة معدنية عملاقة تبدو وكأنها تحوم فوق فناء المتحف. وتضم هذه الكرة قاعة ريفيد غيفن السينمائية البالغة مساحتها ألف مقعد.

وقال المهندس البالغ 84 عاماً مازحاً «لا نسموها النجمة السوداء» في إشارة إلى أفلام عالم «ستار وورز» («حرب النجوم») مضيفاً «يل سموها منظاراً صلباً (زييلين)، منظار يأخذكم إلى عالم آخر».

ويوفر المتحف للزائر لحة عامة واسعة عن السينما العالمية، منذ بداياتها في نهاية القرن التاسع عشر إلى اليوم.

ومن أبرز معروضاته أزياء داركولا وكاثلين «أورك» من فيلم «لورد أو ذي رينغز» والكاتب البريطاني في «شيب أو ووتر» والروبوتان الشهيران «سي-3 بي أو» و«آر 2-2» من سلسلة أفلام «ستار وورز».

وفي المتحف أيضاً مزلجة «روزباد» من فيلم «ستيتزين كاين» الذي يعتبر

أحد أعظم روائع السينما.

وضعت ثلاث زلاجات فقط لزوم تصوير هذا الفيلم. ولم يكن المخرج أوردسون ويلز راضياً عن أول لحظة تحترق فيها الزلاجة في الرجل فاراد تكرر هذا المشهد الذي يشكل نهاية الفيلم، لذلك لم تبق سوى النسخة الثالثة.

وستدشن المساحة المخصصة للمعارض الظرفية الموقته بأعمال ملك الأفلام التحريكية اليابانية هايساو ميازاكي، بينها «نق من الأشجار» مستوحى من فيلمه الشهير «ماي نيبور توتور» بقود الزائر إلى قصور طائرة ورسوم أخرى.

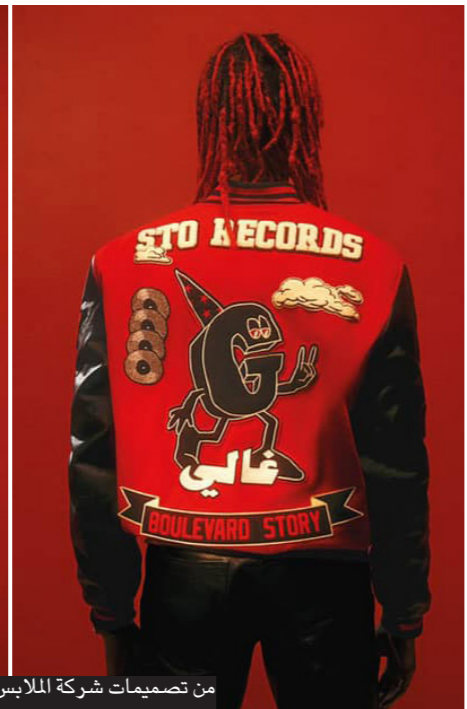
وقال مدير المتحف بيل كرايمر «نريد أن نبين من خلال صالات العرض التنوع العالمي للإبداع السينمائي».

نجم الراب التونسي غالي عمدوني أصبح علامة تجارية للملابس متعددة الألوان

من الاستعدادات لفتح المتحف



من تصميقات شركة الملابس الإيطالية «بينتيون»



ميلانو- أف ب: تسعى شركة الملابس الإيطالية «بينتيون» التي شهدت تراجعاً في السنوات الأخيرة، إلى إحياء حضورها من خلال إعلانها في ميلانو عن التعاون مع نجم الراب غالي عمدوني، لإطلاق تشكيلة محدودة تركز على «التعددية الثقافية».

واطلقت على هذه التشكيلة من ملابس الشارع المتعددة الألوان التي تحمل توقيع المصمم الإيطالي البولود في ميلانو لأوبوين تونسين تسمية «يوننايدت كولورز أوف

غالي» («ألوان غالي المتحدة») التي تذكر بشعار إعلاني ساهم في نجاح «بينتيون» الواسع في ثمانينيات القرن

العشرين ويبرز نماذج الثقافات.

وقال ماسيمو رينون، الذي عُيّن في آذار/مارس 2020 مديراً عاماً لـ «بينتيون» على هامش الإعلان عن التعاون مع مغني الراب، إن الهدف يتمثل في إعادة

العلامة التجارية «بقوة» إلى «منصات العرض والأسواق الدولية».

ومُنيت مجموعة «بينتيون» عام 2020 بخسارة صافية قدرها 329,4 مليون دولار بفعل تأثير جائحة كوفيد-19، بعدما كانت عانت أصلاً عام 2019 نتيجة سلبية بلغت

161,8 مليون دولار.

وكانت المجموعة التي أسسها أربعة أشقاء وشقيقات عام 1965 في شمال شرق إيطاليا، اشتهرت في البداية

بكتزاتها الصوفية الناعمة ذات الألوان المتعددة.

ثم توسع نجاح «يوننايدت كولورز أوف بينتيون» حتى أصبح عالمياً بين العامين 1982 و2000 نتيجة الحملات

الإعلانية الصادرة للمصور ألو فيغيرو تويسانكي. لكن العلامة التجارية شهدت بعد ذلك مراحل أكثر صعوبة.

حتى أن لومشيانو بينتيون البالغ راساً 86 عاماً أعلن في نهاية العام 2017 عودته إلى رئاسة الشركة للمساعدة

إلى النهوض بها مجدداً، وتامل الشركة استقطاب زبائن

حضور المرأة إلى تزايد في عالم الطهاة المحترفين

باريس- أف ب: كسرت المرأة الحاجز الجنساني الذي حال باستعثار نون برونفا في عالم الطهاة المحترفين، إذ دخلت النساء بقوة هذا المجال الذي كان حكراً على الذكور، ويسعين إلى استقطاب الاهتمام بين بحيث يصبح نمونجا يحتذى به. وقالت جوليا سيديفديجان (26 عاماً) الحاصلة على نجمة «ميشلان» خلال عرضها طابيثا من منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط ضمن مهرجان «تايست أوف باريس» الذي استضافته العاصمة الفرنسية أخيراً: «تحاول أن تبرز علناً».

ويسيطر هذا المهرجان الأقيم في مركز «غرمان باليه إيغيفير» المعارض على مقربة من برج إيفل، الضوء على النساء.

وأضافت: «لم ألتق يوماً بهذا القرن من «الشيفات» النساء (...). هذا يؤكد أن حضورنا تتعزز، وأنتا في طور دخول هذا المجال بقوة».

ورأت سيديفديجان، وهي الأصغر بين طهاة فرنسا الحائزين نجمة من دليل «ميشلان» أن اللقاءات والنشطة من هذا النوع تجعل الشابات يربحن في احتراف الطهو، موقفة تحقيق تكافؤ فعلي بين الجنسين في هذا القطاع والانطلاق المرأة بقاعلية في هذا المهنة.

وقد عبر عشير سونات، التي استضافته في باريس عن وجهة نظرها في هذا المجال قائلة: «عندما كنت أشتري كعكة في

مطبخي كنت أرى طهاة من جنس آخر».

وتابعت قائلة: «الآن أرى في المطاعم الصغيرة التي يعمل فيها مطبخها عدد محدود من الطهاة المشاركة فيه».

وقالت شيفاني لو كليليك، الحاصلة على نجمة «ميشلان» والفائزة عام 2011 في برنامج «توب شيف» الشهير في فرنسا: «هذا حدث لا نستطيع توقيته».

ومع أنها كانت تتعسر في بداية حياتها المهنية بين مقارنة زملائها الرجل تطلب منها بذل جهد أكبر بعشيرة أضعاف، لأن ما يقع لم يعد كذلك بالقدر نفسه، واعتبرت أن «المهنة تغيرت، لكن تمهجه لا يزال مطلوباً».

وأضافت: «أنا حظوظة لأن شخصيتي قوية قليلاً، لكن من الضروري اليوم ألا تضطر النساء ذوات الشخصيات الأكثر

إلى كسرها».

«كأمرأة» لكن كقائدة لنواتي يحرّفن من الطهو.

حل العدد السابق

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 3 | 9 | 5 | 2 | 4 | 7 | 8 | 1 | 6 |
| 2 | 6 | 7 | 1 | 8 | 5 | 9 | 4 | 3 |
| 4 | 1 | 8 | 3 | 6 | 9 | 2 | 7 | 5 |
| 8 | 3 | 1 | 4 | 5 | 2 | 7 | 6 | 9 |
| 6 | 5 | 2 | 7 | 9 | 8 | 4 | 3 | 1 |
| 9 | 7 | 4 | 6 | 3 | 1 | 5 | 8 | 2 |
| 7 | 4 | 3 | 5 | 2 | 6 | 1 | 9 | 8 |
| 5 | 8 | 6 | 9 | 1 | 4 | 3 | 2 | 7 |
| 1 | 2 | 9 | 8 | 7 | 3 | 6 | 5 | 4 |

الجدي
تعيش انتصاراً أو تتوصل إلى حل يرضيك، وربما تلقي بشخص يجذبك جداً وتوثيك الظروف لمتابعة السيرة معه

الدلو
حازن من انفصال أو قطيعة، أو مشكلة زوجية أو عاطفية أو اجتماعية. في الجو توتر وبعض الاحتكاكات

الحوت
اليوم مناسب لإطلاق فكرة أو مشروع، أو للتعبير بشغف وحماسة عن بعض الأفكار. لكن اضبط نفسك، خاصة إذا كنت تتل على الناس

الميزان
إطلاق مشروع أو القيام مهمة خاصة أو سفر إلى مكان طالما حلمت به

العقرب
تكون مهمتهاً جداً بأعمالك وبما أخذوا بكل ما يحيط بك، تستأجر الشؤون المهنية بتفكيرك وتفرح بنقاشات وحوارات هادفة جداً وغنية

القوس
تزهدهم فتراتك الخلاقة، وتعرف يومين من النعم والحب والمكائن والمصالحات والود. تعاظم من المكان وتنتج

السرطان
تشعر بحيرة ربما بين شخصين ينانان إعجابك. لكنك ستختار دون أي شك من يوحى إليك بالثقة والاطمئنان

الأسد
يتعزز الحدس لديك وترتفع العنويات ابتداءً من الآن. تستعيد قصصاً عائلية ماضية وتبدو أكثر قدرة على اتخاذ القرارات وحسم المواضيع

العذراء
تتطلب منك هذه الفترة الاهتمام المضاعف، منعاً لحدوث ما لا ترغب أو حفاظاً على ما حققته من نجاح وأرباح حتى الآن

أبراج

الحمل
تتلخص اليوم من الكثير من الضغوط المركبة، وتعرف كيف تتعامل مع المستجدات رغم كثرة مشاغل

الثور
تمر بيوم من الانفراج والأحلام السعيدة واللولول المفاخرة، فقد تكسب قضية أو مبلغاً من المال أو نفوذاً وتحقق أمنية

الجوزاء
يولد بعض القلق لديك، مضطر أنت إلى طي صفحة والبدء بجديد. قد يصدمك أو يخيبك أمر طارئ

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 3 | | 8 | 6 | | | | | |
| 8 | | | 5 | 7 | 4 | | | |
| | 5 | | 3 | | | | | |
| | | 8 | | | 2 | 5 | 1 | |
| 4 | | | | | | | | |
| 6 | 1 | 5 | | | | | | |
| | | | | 4 | 3 | | | 4 |
| | | | 1 | 9 | 5 | | | |
| | | 8 | 2 | | | | | 9 |

مُضاميات
وأرضيات

ظهور عشيقة سرية لوزير الخارجية الروسي: من شابه رئيسه ما ظلم؟ من يخن زوجته ألا يخون وطنه؟

أنور القاسم *

تداولت محطات تلفزيونية وبعض وسائل الإعلام العالمية باللغتين الروسية والإنجليزية فيديوهات تظهر عشيقة سرية في حياة وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، أمرها بهدياها بهائة الثمن وأخذها معه في طائرات خاصة لقضاء العطلات. فقد استطاع صحافيون استقصائيون كشف أن سفيتلانا بولياكوفا، المثلة الهافية وصاحبة مطعم، وملامحها تشبه بانها في نهاية الأربعينيات من العمر، ترافق لافروف كثيرا في رحلات إلى اجتماعات ومؤتمرات قمة مع قادة العالم، وحصلت على منصب متدن في الوزارة لعلاقتها الحميمة برئيسها، البالغ 71 سنة. إلى هنا، فأمر الحياة الزوجية شائع لدى السياسيين في معظم دول العالم، ولن يكون الرئيس بوتين أفضل من وزير خارجيته في هذا الشأن، لكن العشيقة استخدمت طائرة لافروف الرسمية في أكثر من 60 مناسبة، طوال 7 سنوات إلى اليابان وستغافورة ودنوب أوروية.

هذا الكشف حققه موقع «أي ستوريز»، الذي حلل سجلات ممتلكات العشيقة في روسيا وبريطانيا، واكتشف أن ما باسمها وأسماء بعض أقرانها، تبلغ قيمته حوالي 14 مليون دولار، إضافة لاستقلال من سيارات فاخرة، بإكثر من 550 ألفا، وكان دليله لاكتشاف تلك الممتلكات مصدر، لم يكن على البال، وهي بولينا، ابنة العشيقة، فقد استعان الموقع بتحليلات لخلفيات صور لها في موقع «انستغرام» قام بها فريق زعيم المعارضة السجين في روسيا، أليكسي نافالني، واستخدم صور قمو صناعي لتحديد موقعها.

وسيرغي لافروف متزوج من مارييا الكسندروفنا ولديه ابنة وحيدة، أسماها كاتارينا، ولدت قبل 37 سنة في نيويورك، حيث عمل 7 سنوات كرئيس لمستشاري البعثة السوفيتية في الأمم المتحدة.

وإذا كانت الخيانة الزوجية في الولايات المتحدة ومعظم دول أوروبا تؤدي إلى خسارة المنصب، والفضيحة، منملا حصل مع الرئيس بيل كلينتون والفرنسي دو ميديك ستروس كان وأرنولد شوارزنبيرغ وأخيرا ديفيد بترايوس، مدير وكالة «سي آي إيه»، وغيرهم كثر الذين دفعوا ثمنا غالبا، حيث تعادل الغلطة الأخلاقية الخطأ الهائل الكبير، فالواقع ليس كذلك على الإطلاق في روسيا.

والعالم السياسي الغربي غني جدا بهذه القصص، التي تؤثر في مهنة، الذي يقوم بحياته زوجية، فيضطر إلى الظهور العلني مع عظيمين دامعين وصوت متهدج ليحترف بخطئه.

صحيفة «نيويورك» كتبت حول ظاهرة الخيانة الزوجية أن الخطر على الأمن أو خطر الابتزاز، الذي يمكن أن يتعرض له مسؤول كبير لؤسسة حساسة، هو ما يدفع للاستقالة والحماية الصارمة في دول الغرب الديمقراطي.

بينما ردت ماريا زاخاروفا، المتحدث الرسمي باسم لافروف بقولها: «إن تلك المزاعم من عمل أعداء تستخدمهم أجهزة الخبايا الغربية، والمتكبرون لها لا يخفون هدفهم في الهدم والتدمير، سلطة لافروف لا تتزعزع»، وهذا السياسي متول منصبه منذ 17 عاماً في روسيا.

ومؤخرا أثارت الصحف قصة كبيرة في بريطانيا، بعد أن نشرت صورة فاضحة، لوزير الصحة مات هانوكو، مع مساعدته جينا كولانجيلو، في وضع حميم، ما كلفه منصبه فورا.

أما خيانة السياسيين والمسؤولين في علنا العربي، فهي القاعدة الثابتة، والوفاء هو الاستثناء، وغيا ب تناول أخبارهم إعلاميا، لأن الحديث عنهم يقود إلى الأخره مباشرة، رغم أن بعض وزارات الإعلام في بعض الدول العربية معروفة على نطاق واسع بأنها تقوم بهذه المهمة «الجبلية» للمسؤولين.

الصحافي ستاتليني بينالي كتب في «ايكويست» بروح الفكاهة في تغريدة عن «ساشاتانت استقالة في فرنسا لرئيس أجهزة الاستخبارات، لأنه لم يعيش مغامرة خارج إطار الزواج منذ أشهر عدة»، وكان هذا إسقاطا على تصريح مدير «سي آي إيه» لدى اعلانه مؤخرا استقالته من رئاسة الوكالة الاستخباراتية النافذة بعد زواج استمر أكثر من 37 سنة، حينما قال إنه تصرف بسوء تقدير هائل عبر إقامته علاقة خارج إطار الزواج.

وكذلك أربع سنوات توقفت المسيرة المهنية للديمقراطي الأمريكي لانتخابات الرئاسية في 1987، بعد التقاط صور له مع عشيقته الشرقاء دون راس في أعضائه، وهذا ما كلفه إنهاء الحمله.

والسؤال المطروح هنا، الا يقود من يخون زوجته ومنصبه إلى خيانة وطنه الأكبر؟ سؤال يرسم النقاش.

ملحمة جلجامش تعود للعراق

كشفت منظمة اليونسكو أنها ستعيد العراق اليوم الخميس لوحاً مسامريا أثريا عمره 3500 عام يحتوي على جزء من ملحمة جلجامش بعدما تبين للسلطات الأمريكية أنه سرقة من متحف عراقي في 1991 تم هرب بعد سنوات عدة إلى الولايات المتحدة. وفي الوقت الذي نهبت نفاس الآثار العراقية جزء من خطة الغزو الغربي في التسعينيات، وتغص متاحف الدول الغربية بها، هناك تعقيم إعلامي مريب حولها، تماما كالتعقيم الذي يطال نفاس التراث والتاريخ في بلاد الشام، التي تندفق إلى خزائن الغرب، في استثمار انهزامي لولايات الحرب السورية.

لقد اهتمت ليوويد بشكل مهل في تجسيد الملاحم التراثية الرومانية واليونانية وبعض الفرعونية المصرية، بينما تجاهل كليا صنع أفلام حول هذه الأواب، رغم توفر اللادة والتاريخ وأهمية هذه الملاحم.

والأدهى من ذلك أن الفضائيات العربية تغص بالأعمال السخيفة فأقصد الفائدة والقيمة، تتجاهل بدورها أيضا تجسيد هذه الملاحم على شاشاتها، فلم نشاهد أبدا أي عمل عربي يرقى مثلا إلى ملحمة «طروادة» التي تناولتها العديد من الأفلام الغربية منذ بداية القرن الماضي.

وإذا كان هذا التجاهل الغربي مقصودا، فما ميرر الشبكات العربية المتكاثرة كالفطر في إحياء هذه البادع، كما فعلت مصر مؤخرا في استعادة هيبة ملوك الفرعون في عرض تاجح ومؤثر لعظماها.

مايوهاات السباحة تصنع المشاهير

من يتابع أخبار النجوم والنجمات في علنا العربي تهاله كثرة صور النجمات في الميوهاات، رغم أن غالبيتهم لا يعرف السباحة أصلا!

فقد غدت موضة أن الفنانة التي تريد الحصول على «ترند» أو تقوية حضورها على وسائل التواصل أن تغل ذلك، فحرب الظهور على المواقع والموبيلات صارت موضة عربية بامتياز.

ولكثرة أخبار هؤلاء صار المتابع يحفظ مراكم هذه الألبسة الشاطئية، التي ترقى إلى الدواخل السائبة!

وإذا كان هذا مقصودا على المبتدئات في السابق لصنع الظهور واسمهن في، صار الآن موضة كالشفاه المنقوطة والصور البارزة والمؤخرات الدافعة للخلف، تماما كقيمة الفن والأغاني هذه الأيام!

.....

* كاتب من أسرة «القدس العربي»

بمشاركة فنانيين تشكيليين من عدة دول
جدران العاصمة المغربية الرباط تنطق بالفن

■ الرباط - الأناضول: شارك عدد من الفنانين التشكيليين المغاربة والأجانب، في تحويل عدد من جدران العاصمة المغربية الرباط إلى لوحات فنية ضخمة.

«شالي» الذي يعتبر واحداً من أشهر الفنانين التشكيليين من ذوي الاحتياجات الخاصة، عبر عن سعادته بالمشاركة في فعاليات هذا المهرجان.

وأضاف أن مشاركته تعد الأولى، وقد مكنته من زيارة المغرب وخوض هذه التجربة.

وتابع: «لم يسبق لي الرسم في مثل هذه الأحياء الشعبية وهذه الظروف، وهو الأمر الذي زاد من جمالية مشاركتي هذه».

وأوضح أن رسالته الفنية تقوم على الأساس على الدمج بين الفن والأحياء وسكان هذه الأحياء، وهو ما لمس خلال هذه التجربة.

وتستمر فعاليات المهرجان 10 أيام (من 16 إلى 26 من الشهر الحالي) ومن المقرر أن تشهد استكمال جميع الرسومات والجداريات التي شرع الفنانون في رسمها على جدران الرباط.

ويعقد مهرجان «جدار» سنوياً برعاية العاهل المغربي محمد السادس وبشراكة مع عدد من المؤسسات الحكومية والأهلية المغربية.

وتعد مدينة الرباط واحد من أشهر المدن المغربية التي تزخر شوارعها وأحيائها بعدد من الجداريات الضخمة.

جاء ذلك ضمن فعاليات الدورة السادسة من مهرجان «جدار» الذي تنظمه جمعية «الولفار» (غير حكومية) بشكل سنوي في الرباط.

ويشارك في رسم الجداريات عدة فنانين مغاربة إلى جانب آخرين أجانب حضروا مسن دول، هي المكسيك والأرجنتين وإسبانيا وفرنسا واليابان.

وتوزعت الجداريات التي رسمها الفنانون على عدة أحياء مركزية في العاصمة الرباط.

وقال صلاح الدين المألوي، المدير الفني، إن مهرجان «جدار» يشهد هذه السنة دورة متميزة من خلال مشاركة نخبة من الفنانين المغاربة والأجانب.

وأضاف أنه تم التركيز خلال هذه الدورة على الجداريات بشكل أساسي دون الفترات الأخرى المعتادة كل دورة، وذلك بسبب الإجراءات الاستثنائية التي تسبب فيها انتشار وباء كورونا.

وتابع: «يستمر المهرجان هذه المرة على غير العادة لمدة 10 أيام، ويعتبر من أبرز مستجداته إعطاء مساحة أكبر للفنانين الصغار والمبتدئين من أجل إبراز مواهبهم للمعوم».

وفي حسي «يعقوب المنصور» في العاصمة، قام في ضوء أحدث الأرقام والتدابير الجديدة والوقائع: تزيد الولايات المتحدة مضاعفة تبرعاتها من اللقاحات المضادة لوباء كوفيد-19 وتحاول حشد المجتمع الدولي حول هدف مطوح جدا يتمثل في تلقيح 70 في المئة من سكان كل البلدان في غضون عام، وفق ما أعلن مسؤولون في الإدارة الأمريكية الأربعاء، وستستفري الولايات المتحدة 500 مليون جرعة إضافية من لقاح فايزر المضاد لكوفيد-19 وتوزعها على الدول النامية.

آخر تطورات انتشار كوفيد-19 في العالم

■ باريس- أ ف ب: في ما يأتي آخر التطورات المتعلقة بانتشار فيروس كورونا في العالم أمس الأربعاء، في ضوء أحدث الأرقام والتدابير الجديدة والوقائع:

تزيد الولايات المتحدة مضاعفة تبرعاتها من اللقاحات المضادة لوباء كوفيد-19 وتحاول حشد المجتمع الدولي حول هدف مطوح جدا يتمثل في تلقيح 70 في المئة من سكان كل البلدان في غضون عام، وفق ما أعلن مسؤولون في الإدارة الأمريكية الأربعاء، وستستفري الولايات المتحدة 500 مليون جرعة إضافية من لقاح فايزر المضاد لكوفيد-19 وتوزعها على الدول النامية.

عظمت أكثر من سبعة مليارات جرعة من اللقاحات المضادة لكوفيد في كل أنحاء العالم، الأربعاء في الساعة 9,30 ت غ، استناداً إلى مصادر رسمية.

لكن عمليات التطعيم ما زالت غير متكافئة، فقد أعطت البلدان «ذات الدخل المرتفع» (وفقاً لمفهوم البنك الدولي) ما يعادل 124 جرعة لكل 100 نسمة، والبلدان «ذات الدخل المنخفض» فقط 4 جرعات.

اتهمت منظمة العفو الدولية، الأربعاء، شركات الأدوية التي تنتج اللقاحات المضادة لكوفيد-19 بتأجيل «زمة حقوق إنسان غير سبوقة»، وطالبت بتقديم ملياري جرعة للدول الفقيرة.

أعلنت بلدية موسكو الأربعاء، أن العاصمة الروسية تواجه ارتفاعاً جديداً في عدد الإصابات بوباء كوفيد-19 بعد أسابيع فقط من موجة قاتلة تسببت فيها المتحورة دلتا.

وفقاً للأرقام الرسمية، بلغ عدد الإصابات اليومية الجديدة بكوفيد في موسكو بين 16 أيلول/سبتمبر و20 منه، 2500 مقارنة بحوالي 1500 في الأيام السابقة، وكان عدد الإصابات الثلاثة والأربعاء، أقل بقليل من ألفي إصابة يومية، وحسب إحصاءات موقع «غو غوف» المتخصصة، تلقي 28,2 في المئة فقط من سكان روسيا اللقاح بشكل كامل حتى الآن.

* اكتشف باحثون في معهد باستور في فرنسا مرضاً شبيهاً لسارس كوف 2 لدى خفافيش في شمال لاوس، لديها القدرة على إصابة البشر.

وستسكن هذه الخلاصات المنشورة على منصة «ريسيرتش سكوير» العلمية موضوع مراجعة الأقران نشرها في مجلة علمية.

انطلاق تصوير مسلسل «الموت» في جزئه الثاني
في غياب خالد القش وانضمام ليليان نمري

بيروت - «القدس العربي»

من نادي الياس:

انطلقت أعمال تصوير الجزء الثاني من مسلسل «الموت» من إنتاج شركة «ايغل فيلمز» لصالحها جمال سنان في بيروت تحت إدارة المخرج فيليب أسمى، وتكثرت في هذا الجزء من المسلسل الأحداث والكشوفات والحب والكراهة والانتقام، وستكون الخطوط الدرامية مليئة بجرعات قوية، كما وضعتها الكاتبة نادين جابر.

أما المسلسل فهو من بطولة ماغي بوغصن ودانيلا رحمة وأحمد الأحمدي وباسم مغنية وقد سُجل انتساب خالد القش من هذا الجزء الثاني، علماً أن دوره كان محورياً بين الشخصيات الأربع الرئيسية، ورندا كعدي وأحمد الزين وخشام اللحام وكارول عبود والطفلة تالين أبو رجيلي التي نشرت صورة لها من كواليس العمل عبر حسابها الرسمي على موقع «انستغرام» بدور خلود بدت فيها وهي تمسك بيدها الكلايكت المكتوب عليها اسم المسلسل «الموت» الرقم 2 وإلى جانبها الممثل القدير أحمد الزين بدور عبدالله باع الخضار. وأرقت تالين الصورة بالتعليق التالي: «مين اشتاق لخلود! للموت الجزء الثاني».

وانضمت إلى الجزء الثاني من المسلسل الممثلة ليليان نمري التي ستفاجئ المشاهدين بالدور الذي ستقدمه لأنه مختلف تماماً عما سبق وقدمته من أدوار.

متحف الشوكولاتة في «بورصة» التركية
يجذب اهتمام السياح العرب

■ بورصة - الأناضول: يجذب متحف «الأثار» المصنوعة من الشوكولاتة، في مدينة بورصة التركية، التي كانت عاصمة الدولة العثمانية منذ 39 عاماً، اهتمام الزوار المحليين والأجانب، وفي مقدمتهم السياح القادمين من البلاد العربية.

ويحتوي المتحف على نماذج مصغرة مصنوعة من الشوكولاتة لأهم القطع والأواب الأثرية التي تزرخ بيها مدينة بورصة، التي تحتضن معالم تاريخية تنتمي لعدة حضارات أبرزها الحضارة العثمانية.

وتم استخدام حوالي 8 أطنان من الشوكولاتة في صناعة «نماذج مصغرة للقطع والأواب الأثرية» المعرضة في المتحف القائم على قطعة أرض بمساحة 3 آلاف متر مربع، 900 متراً مربعاً مساحة مغطاة، وذلك في إطار مبادرة أطلقها 4 رجال أعمال من أبناء المدينة.

في المتحف، يتم عرض نماذج مصغرة لمبان تاريخية مثل النزل والحمامات والمدارس والجسور والسجاد، وتوجد في بورصة التي لعبت دوراً مهماً في تاريخ الدولة العثمانية وكانت عاصمتها لمدة 39 عاماً (1326 - 1365).

ومن بين الأعمال الموجودة في المتحف الذي استقبل أكثر من 10 آلاف زائر منذ افتتاحه قبل نحو 3 أشهر، نماذج لبعض رجال الدولة والفنانين الأتراك، إضافة إلى نماذج مصغرة لشجرة الدلب الشهيرة في التاريخ العثماني «ابن قايما جيناري» البالغة من العمر 614 عاماً، والتي شهدت جميع فترات الدولة العثمانية.

وتحتوي النماذج المصغرة المصنوعة من الشوكولاتة بأقسام كبير من السياح المحليين والأجانب، وخاصة القادمين من البلاد العربية، وقد تم الحفاظ على تلك القطع من خلال نظام صيانة وتكييف، وقال مسعود قرملي، أحد مؤسسي المتحف والفنان الذي أنتج مجموعة واسعة من الأعمال الفنية فيه، إنه عاش في بلجيكا لأكثر من 25 عاماً وتلقى تعليمًا أكاديميًا حول نحت الشوكولاتة.

وذكر قرملي أنه فاز بلعزك الأول عام 2014 في مسابقة جرى تنظيمها في بلجيكا للنحت على الفنية المصنوعة من الشوكولاتة.

اطلبوا العلم ولو في الحرب: يمنية تحوّل بيتها إلى مدرسة



أمينة مهدي مع الطلاب في منزلها

في المئة ممن السكان إلى المساعدة، وفقاً للمنظمة الأممية، بات ما يزيد عن 2500 مدرسة في البلاد غير صالحة للاستخدام، حسب منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونسيف) إذ تم تدميرها أو تحويلها لأغراض عسكرية أو استخدامها كمراكز إيواء للاجئين.

وأشارت الأمم المتحدة في تقديرات سابقة إلى وجود مليوني طفل تقريباً خارج المدارس حتى قبل بدء جائحة كوفيد-19 - محذرة من أن هذا الرقم مرشح للازدياد.

ويسري القسّي إبراهيم محب: «لم تكن نقرأ ولا نكتب ولم نتعلم، بفضل الأستاذة أمينة، تعلمنا القراءة والكتابة».

وقرر محمد إبراهيم الحب، إرسال أولاده الثلاثة للتعلم هناك. قائلاً: «تعلموا على أيديها من الصف الأول إلى الصف الرابع. الحمد لله، تجاهد الأستاذة من أجل تعليمهم».

وتامل المعلمة اليمنية الحصول على مساعده لتوفير صفوف حقيقة لها أو حتى الحصول على مساعدة.

وتوضّح: «أتمنى من الجميع أهمل الخبر إتمام فرحة الأطفال المحرومين من التعليم بتقديم المساعدات منها (إقامة) مدرسة وكل ما يلزمها».

وتضيف: «منزلي الصغير لن يكفيهم، أصبح مكاننا عاملاً لا أستطيع أن أخذ راحتى فيه».

وتعترف أمينة بأن «المكان غير مهيا للتعليم» خصوصاً في ظل أشعة الشمس الحارقة والجو الحار في المكان.

ويطور النزاع في اليمن بين المتزمتين الحوثيين الذين يسيطرون على العاصمة صنعاء وجزء كبير من شمال البلاد وغربها، وحكومة يدعمها

التحتيا (اليمن) - أ ف ب: تشرح اليمنية أمينة مهدي، لطلاب وطالبات افترضوا الأرض في منزلها في قرية نائية جنوب محافظة الحديدية اليمنية المطلية على البحر الأحمر، رغم الحر والاختناظ.

وبالنسبة للتلأمسة من الجنسين، بشكل تلقي حصص التدريس في منزل أمينة الفرصة الوحيدة لتعلم القراءة والكتابة في قرية المحب الواقعة في مديرية الحيتا والتي تفنقر إلى أبسط الخدمات الأساسية بما يشمل حتى المدارس.

وحتى قبل بداية النزاع على السلطة الذي يعزق اليمن، أفقر دول شبه الجزيرة العربية، منذ منتصف 2014، بدأت أمينة بتعليم أطفال القرية القراءة والكتابة مجاناً.

وتقول: «ما دعفني إلى التعليم ارتفاع نسبة الجهل في هذه القرية وحرمان الأطفال من فرصة التعليم النير».

وبسبب الإزحام، تقسم أمينة التلاميذ إلى ثلاثة فصول، ليحصل كل فصل دراسي على ساعتين من التعليم يوميا. ويحصل التقسيم حسب الفئات العمرية والقدرة على تحمل درجات الحرارة.

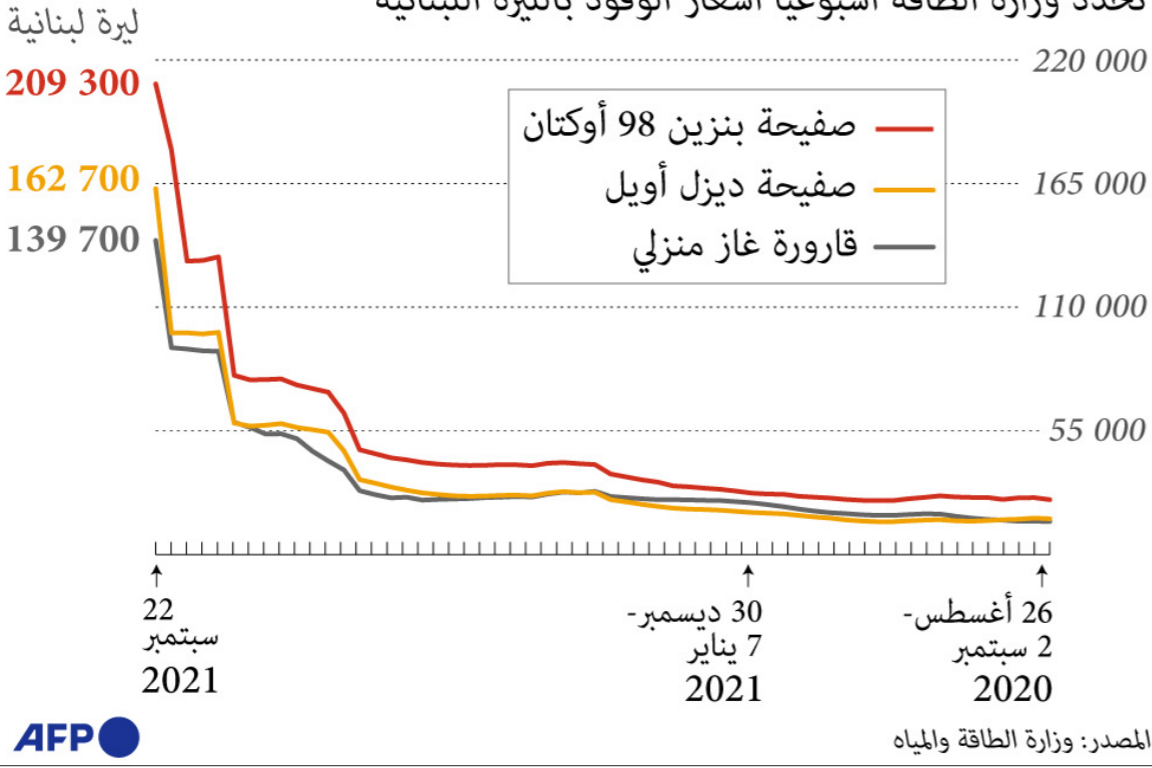
ويعلم الأطفال القراءة والرياضيات والعلوم في البيت الصغير.

الحد الأدنى الشهري للأجور يكفي لشراء 60 لتراً لبنان يرفع أسعار البنزين للمرة الثانية في أقل من أسبوع

لبنان وأزمته الاقتصادية: أسعار قياسية للمحروقات

تتعرض أزمة المحروقات، الناتجة أساساً عن نزوب الاحتياطي الإلزامي بالدولار وفاقها رفع الدعم عن استيرادها، على مختلف القطاعات من مستشفيات وأفران واتصالات ومواد غذائية.

تحدّد وزارة الطاقة أسبوعياً أسعار الوقود باليرة اللبنانية



المصدر: وزارة الطاقة والمياه

وتعد أزمة الوقود إحدى أبرز انعكاسات أزمة اقتصادية حادة يعانيها لبنان منذ أواخر 2019، وتسببت بانخفاض مالي، وعدم وفرة النقد الأجنبي الكافي لاستيراد السلع الأساسية، كالأدوية وغيرها. وحتى الآن كان لبنان يعانى بدمع البنزين من خلال توفير الدولارات للمستوردين من البنك المركزي بأسعار صرف مدعومة بقوة. وكان الهدف المعلن للدعم هو مساعدة المستهلكين المتضررين من الانهيار المالي، ويقول البعض إن هذا النظام استنفذ احتياطات العملة الصعبة وكان حافزاً كبيراً للتهريب والاختزان مما ساهم في حدوث نقص شديد.

بشكل كبير جراء شراء المازوت من السوق السوداء، وأوضح عضو نقابة أصحاب محطات المحروقات، جورج البراكس، في حديث إلى «الوكالة الوطنية للإعلام» أن «الجمارك طلبت من الشركات المستوردة، التوقف عن تسليم المحروقات للمحطات، ليمتسنى لها الحصول على مخزون في مستودعاتها». وقال أيضاً «من المتوقع أن يكون هناك مرحلة جديدة من رفع الدعم على الوقود، من خلال وضع سعر جديد لصرف الدولار للامزوت لشراء الوقود إلى أكثر من 12 ألف ليرة لبنانية من 8000 حالياً».

في 74 في المئة من أموال الدعم خلال العام الفगत «آسيء استخدامها من قبل التجار والفاقدين».

وتعكس أزمة المحروقات على مختلف القطاعات من مستشفيات وأفران واتصالات ومواد غذائية. وتراجعت خلال الأشهر الماضية، قدرة «مؤسسة كهرباء لبنان» المملوكة للدولة على توفير التغذية لكافة المناطق، ما أدى إلى رفع ساعات التفتيش لتتجاوز 22 ساعة يومياً. ولم تعد المؤلّدات الخاصة قادرة على تأمين المازوت للامزوت لتغطية ساعات انقطاع الكهرباء، ما اضطرها أيضاً إلى التفتيش ورفع تعرفتها منذ العام 1850.

بيروت – وكالات الأنباء: دفع لبنان أسعار البنزين بنسبة 16 في المئة أمس الأربعاء، في ثاني زيادة خلال أقل من أسبوع واحد، في خطوة لتخفيض الدعم على الوقود المستورد، والذي قال رئيس الوزراء الجديد نجيب ميقاتي إنه لا يمكن تحمله. وقال مصدر في وزارة الطاقة أن الأسعار الجديدة حددت حسب صرف 14 ألف ليرة للدولار مقابل سعر رسمي قدره 1500 ليرة للدولار الواحد قبل اندلاع الأزمة في عام 2019. وتم حساب السعر الجديد للوقود وفق سعر منصة «صيفة» التابعة للبنك المركزي في وقت متأخر من يوم الثلاثاء.

لكن هذا السعر لا يزال أقل من سعر الدولار في السوق السوداء الموازية أمس حيث كان أحد المتعاملين يشتري الدولار بسعر 15400 ليرة ويبيعه بسعر 16 ألف ليرة. وجاء رفع الأسعار أمس بينما أغلق عدد كبير من المحطات أبوابه، فيما لم يؤد رفع الأسعار تبعاً خلال الأسابيع الماضية إلى حل معاناة اللبنانيين، الذين ما زالوا ينتظرون لساعات في طوابير طويلة لتعبئة خزانات سياراتهم، دون أن يوقفوا في أحيان كثيرة.

ومنذ نهاية حزيران/يونيو، ارتفع سعر 20 ليتراً من البنزين بمعدل أكثر من ثلاثة أضعاف. وعلى أساس السعر المعلن للدولار أمس، بات الحد الأدنى للأجور المحدد بـ 675 ألف ليرة يكفي لشراء ستين لترات من البنزين تقريبا، وهي الكمية المطلوبة لإجمالي ملء خزان وقود سيارة من الحجم المتوسط، في بلد يعيش نحو 80 في المئة من سكانه تحت خط الفقر.

ومنذ أشهر، تعمل السلطات على رفع الدعم تدريجياً عن استيراد سلع رئيسية، أبرزها المحروقات، مع نزوب احتياطي مصرف لبنان بالدولار، على وقع أزمة اقتصادية غير مسبوقه صنّفها البنك الدولي من بين الأسوأ في العالم منذ العام 1850.

وقعت العملة المحلية أكثر من 90 في المئة من قيمتها في العامين الماضيين، وسقط أكثر من ثلاثة أرباع السكان في براثن الفقر، وأصيب النظام المصرفي بالشلل. وأدت أزمة العملة الصعبة إلى نقص واردات أساسية من ضمنها الوقود.

وقال رئيس الحكومة نجيب ميقاتي في مقابلة يوم الجمعة الماضي مع محطة «سي إن إن» الأمريكية أن الدعم يجب أن يتوقف تماماً، والحرب في مطلع 2015.

ارتفاع أسعار النفط مع انخفاض كبير في مخزونات الخام الأمريكية

سنغافورة – رويترز: قفزت أسعار النفط بأكثر من دولار أمس الأربعاء، مواصلة مكاسب سجلتها أمس بعد بيانات للقطاع كشفت أن مخزونات الخام الأمريكية انخفضت أكثر من المتوقع في الأسبوع الماضي في أعقاب إعصارين، وهو ما يلقي الضوء على قلة الإمدادات مع تحسن الطلب. وفي العملات الآسيوية المتأخرة ارتفع سعر العقود الآجلة لخام القياس الأمريكي (غرب تكساس الوسيط) 1.08 دولار، أي بنسبة 1.5 في المئة ليصل إلى 71.57 دولار للبرميل بعد زيادته 35 سنتاً أمس الأول. وزادت العقود الآجلة لخام برنت القياسي العالمي 1.03 دولار، أي 1.4 في المئة إلى 75.39 دولار للبرميل، بعدما ارتفعت 44 سنتاً يوم الثلاثاء. وتحول تركيز سوق النفط إلى مخاوف بشأن قلة الإمدادات، بعد ضغوط على الأسعار يوم الإثنين نتيجة اضطرابات في السوق الأوسع نطاقاً لها صلة بتعثر محتمل لمجموعة التطوير العقاري الصينية «تشاينا إيغراند». وذكرت مصادر في السوق نقلاً عن بيانات من «معهد البترول الأمريكي» أن مخزونات الخام الأمريكية انخفضت 6.1 مليون برميل في الأسبوع المنتهي في 17 سبتمبر/أيلول، وهذا التراجع أكبر بكثير من توقعات عشرة محللين استطلعت رويترز آراءهم بانخفاض مخزونات 2.4 مليون برميل. من جهتها قالت «إدارة معلومات الطاقة الأمريكية» أمس أن مخزونات النفط الأمريكية هبطت 3.5 مليون برميل الأسبوع الماضي إلى 413.96 مليون برميل، وهو أدنى مستوى منذ أكتوبر/تشرين الأول عام 2018.

وصول دفعة جديدة من منحة وقود سعودية إلى عدن وسط أزمة كهرباء طاحنة

عدن – رويترز: قال مسؤولون حكوميون أن دفعة جديدة من منحة مشتقات نفطية مقدمة من السعودية إلى الحكومة اليمنية المعترف بها دولياً وصلت أمس الأربعاء إلى ميناء الزيت في محافظة عدن في جنوب البلاد. وهذه هي الشحنة الرابعة لعن وتبلغ من 40 ألف طن متري مازوت مخصصة لتغذية محطات توليد الكهرباء في المدينة الساحلية التي تتخذها الحكومة اليمنية عاصمة مؤقتة لليال. ويُنتظر أن تصل عدن خلال الأيام المقبلة سفينة أخرى تحمل 75 ألف طن متري من الديزل مخصصة للكهرباء استكمالاً للدفعة الرابعة، وبذلك تستأنف أكثر من 50 محطة توليد كهرباء عملها في عموم المحافظات الخاضعة لسيطرة الحكومة في جنوب البلاد. وكانت السعودية، التي تقود تحالفاً عسكرياً دعماً للحكومة اليمنية ضد جماعة الحوثي التي تسيطر على مساحات واسعة من شمال البلاد، قد أعلنت في مارس/ آذار عن تقديم منحة مشتقات نفطية لليمن تشمل 351304 أطنان من المازوت، و 909591 طناً من الديزل بقيمة 422 مليون دولار، لمدة عام لتشغيل أكثر من 80 محطة كهرباء في المحافظات الواقعة تحت سيطرة الحكومة. ووصلت خلال الأشهر الخمسة الماضية عدة دفعات من منحة المشتقات النفطية إلى محافظات عدن وحضرموت والمهرة وشبوة. لكن السلطات السعودية أوقفت شحن المزيد ووضعت شروطاً لاستمرار المنحة النفطية، أبرزها قيام الحكومة اليمنية بإصلاحات هيكلية وتمويلية في القطاع المتعثر، من بينها تسديد فواتير استهلاك الطاقة الكهربائية من المؤسسات الحكومية والمواطنين، خاصة أن غالبية سكان عدن ومحافظات الجنوب لم يسددوا فواتير استهلاك الكهرباء منذ اندلاع الحرب في مطلع 2015.

وتأخر وصول هذه الدفعة من منحة الوقود السعودية عن موعدها المحدد لأكثر من أسبوعين، مما تسبب في نفاد الوقود وتوقف أكثر من 80 في المئة من طاقة توليد الكهرباء في عدن، وأدى إلى ارتفاع عدد ساعات انقطاع التيار الكهربائي في المدينة منذ مطلع الشهر الجاري، مما فاقم حالة الغضب الشعبي في المدينة التي يقع فيها ميناء رئيسي.

ويرتد لجنة سعودية لتسيير المنحة أسباب التأخير بملاحظات جوهرية أبدتها اللجنة للسلطات اليمنية بشأن التصور في التزامات الجهات المستفيدة، بما في ذلك عدم وفائها بتحميل رسوم الخدمة، والتباطؤ في إجراءات الحوكمة المالية والإدارية والغنية في قطاع الكهرباء المتهالك في اليمن. وشهدت أحياء ومناطق عدة في عدن ومحافظه حضرموت النفطية في شرق البلاد الأسبوع الماضي احتجاجات تتخللها إحراق إطارات السيارات وإغلاق الشوارع وطرق رئيسية تنديداً بتردي الأوضاع الاقتصادية والمعيشية وتدهور الخدمات. وشهدت الاحتجاجات مصادمات مع قوات الأمن وسقوط خمسة قتلى بينهم جندي وعشرة جرحى، في محافظتي عدن وحضرموت. ويواجه اليمن، الذي يعاني أسوأ أزمة إنسانية في العالم وفقاً للأمم المتحدة، صعوبات مالية واقتصادية غير مسبوقه بسبب تراجع إيرادات النفط، التي تشكل 70 في المئة من إيرادات البلاد، وكذلك توقف جميع المساعدات الخارجية والاستثمارات الأجنبية وعائدات السياحة. وحذرت منظمات إغاثة دولية ووكالات تابعة للأمم المتحدة من أن الاقتصاد اليمني يقف على حافة الانهيار.

تراجع واردات السعودية من الإمارات 33% في يوليو بعد قواعد تجارية جديدة

دبي – رويترز: كشفت بيانات رسمية أمس الأربعاء أن قيمة الواردات السعودية من الإمارات انخفضت 33 في المئة على أساس شهري في يوليو/تموز الماضي، بعدما فرضت المملكة قواعد جديدة في الشهر نفسه على الواردات من بقية بلدان الخليج. ووفقاً لبيانات من الهيئة العامة للإحصاء انخفضت الواردات من الإمارات إلى 3.1 مليار ريال (827 مليون دولار) في يوليو/تموز من 4.6 مليار ريال في يونيو/حزيران. وعلى أساس سنوي انخفضت الواردات من الإمارات بنحو ستة في المئة. وتعتبر السعودية في يوليو/تموز قواعد الاستيراد من بقية بلدان دول مجلس التعاون الخليجي لاستبعاد سلع منجّمة في مناطق جرة أو تستخدم مكوناتاً إسرائيلية من الامتيازات الجمركية التفضيلية، في خطوة اعتُبرت تحديداً لمكانة الإمارات كمركز إقليمي للتجارة والأعمال. وعلى الرغم من أن البلدين حليفان مقربان، فإنهما يتنافسان على جذب المستثمرين والأعمال. وتستبعد القواعد التجارية السعودية الجديدة من الاتفاق الجمركي لمجلس التعاون الخليجي سلع الشركات التي تقل نسبة العاملين المحليين فيها عن 25 في المئة من قوة العمل، الأمر الذي يعد مشكلة لبلد مثل الإمارات حيث معظم السكان من الأجانب. كما تنص القواعد الجديدة أيضاً على أن كافة السلع المنتجة في المناطق الحرة في دول التعاون الخليجي لن تعتبر محلية الصنع، وهو ما يمثل ضربة للإمارات التي تعد المناطق الحرة من المحركات الرئيسية لاقتصادها.

ووفقاً لبيانات هيئة الإحصاء فإن الانخفاض الشهري في قيمة الواردات من الإمارات هو أكبر تراجع هذا العام. وتراجعت الإمارات لتصبح ثالث أكبر مورد للمملكة في يوليو/تموز بعد الصين والولايات المتحدة، بعد أن كانت في المركز الثاني في يونيو/حزيران. وقالت كبيرة الخبراء الاقتصاديين في «بنك أبوظبي التجاري» مونيك مال «قد تكون بيانات يوليو على وجه الخصوص مثقلة فيما يتعلق بإعداد الوثائق المطلوبة... الشهر المقبل قد يعطي مؤشراً أوضح على تأثير القواعد السعودية الجديدة على صادرات الإمارات». وقفزت قيمة الصادرات السعودية الكلية لشهر يوليو/تموز 79.6 في المئة مقارنة بالشهر المناظر من العام الماضي عندما تضررت التجارة الدولية بفعل جائحة كوفيد-19. وترجع الزيادة بشكل أساسي إلى ارتفاع صادرات النفط التي قفزت 112.1 في المئة على أساس سنوي وفقاً لما ذكرته الهيئة العامة للإحصاء. (الدولار يساوي 3.7504 ريال سعودي).

السلطة الفلسطينية: الوضع المالي يتجه للمزيد

من التعقيد ما لم تفرج إسرائيل عن أموالنا المحتجزة

الدولي» و«صندوق النقد الدولي» والامم المتحدة. وخلال الاجتماع، قدم بشارة عرضاً مفصلاً عن الوضع المالي الحالي لميزانية الدولة في السنوات السابقة حتى نهاية شهر آب/أغسطس من العام الحالي. وقال أن التقارير المالية تظهر إنه رغم الصعوبات والأزمات التي مرت بها الحكومة الفلسطينية جراء تداعيات جائحة كورونا، والتراجع الاقتصادي خلال عامي 2019 و2020، واحتجاز أموال المقاصة لمدة 13 شهراً خلال العامين 2019 و2020، وزيادة الاقتطاعات من أموال المقاصة من قبل الحكومة الإسرائيلية، إلا أن الجهد الإصلاحى الذي بذلته وزارة المالية أدى إلى نمو في الإيرادات بنسبة 9% خلال موازنة العام 2021 و26% عن مسواه لذات الفترة من العام 2020. وأضاف أنه بالرغم من الزيادة في الإيرادات المحلية، إلا أن الضغوط «المحففة» التي بدأت تقتطعها إسرائيل منذ شهر حزيران/يونيو بقيمة 30 مليون دولار شهرياً، تزامناً مع انعدام دعم الميزانية الخارجى، دفعت المالية العامة الفلسطينية إلى وضع حرج، وأدى إلى زيادة في العجز مقارنة مع العام الماضي.

لاستمرار الاحتلال». وأشارت إلى أن الوضع المالي للحكومة الفلسطينية مرشح لمزيد من التعقيد خلال الفترة المقبلة، ما لم تفرج إسرائيل عن الأموال الفلسطينية التي تحتجزها. وجاء ذلك خلال لقاء عقده بشارة في رام الله مع ممثلي مجموعة الدول المانحة، استعرض خلاله الوضع المالي للحكومة، والضغوطات التي تفرضها الحكومة الإسرائيلية بما في ذلك الاحتجاز واقتطاعات غير القانونية من أموال الضرائب الفلسطينية، وقالت الوزارة في بيان أن بشارة «أبلغ ممثلي المجتمع الدولي، بشكل واضح وصریح، أن الحكومة استنفدت كافة الخيارات المتاحة للتحويل، ولن تلجأ لمزيد من الاقتراض من البنوك لأسباب عديدة، فنية وواقعية». وأضافت ما لم تفرج إسرائيل عن الأموال التي تحتجزها خلال الأسابيع المقبلة (بدون تحديد) فإن الوضع المالي سوف يشهد مزيداً من التعقيد». وشارك في الاجتماع ممثلون عن الاتحاد الأوروبي، والنرويج، والسويد، وبريطانيا، والولايات المتحدة الأمريكية، ومانا، وإيطاليا، واليابان، وفرنسا، والنمارة، وإضافة إلى والبنك

رام الله - دب أ: قال وزير مالية السلطة الفلسطينية، شكري بشارة، أمس الأربعاء في الوضع المالي للحكومة الفلسطينية مرشح لمزيد من التعقيد خلال الفترة المقبلة، ما لم تفرج إسرائيل عن الأموال الفلسطينية التي تحتجزها. وجاء ذلك خلال لقاء عقده بشارة في رام الله مع ممثلي مجموعة الدول المانحة، استعرض خلاله الوضع المالي للحكومة، والضغوطات التي تفرضها الحكومة الإسرائيلية بما في ذلك الاحتجاز والاقتطاعات غير القانونية من أموال الضرائب الفلسطينية، وقالت الوزارة في بيان أن بشارة «أبلغ ممثلي المجتمع الدولي، بشكل واضح وصریح، أن الحكومة استنفدت كافة الخيارات المتاحة للتحويل، ولن تلجأ لمزيد من الاقتراض من البنوك لأسباب عديدة، فنية وواقعية». وأضافت ما لم تفرج إسرائيل عن الأموال التي تحتجزها خلال الأسابيع المقبلة (بدون تحديد) فإن الوضع المالي سوف يشهد مزيداً من التعقيد». وشارك في الاجتماع ممثلون عن الاتحاد الأوروبي، والنرويج، والسويد، وبريطانيا، والولايات المتحدة الأمريكية، ومانا، وإيطاليا، واليابان، وفرنسا، والنمارة، وإضافة إلى والبنك

مركز لمعالجة المخلفات الإلكترونية في الضفة الغربية يسهم في تخفيف تلوث الهواء



عامل في مركز إزنا يفرض الكوابل الكهربائية لاستخراج ومعالجة المعادن الموجودة فيها

المخلفات تُحرق في كهوف قرية إزنا، وهي موقع أشري جدرانته مغطاة الآن بطبقات من السُخام نتيجة لعمليات الحرق تلك. وعن تلك الأضرار التي لحقت بالموقع الأثري قال سليمة «أثار مهمة في إزنا، معالم لها مئات السنين، كنا نستخدمها بأسلوب

وأضاف سليمة «يتجم جمع المخلفات الكهربائي والإلكتروني. بالمجم هي سبعين لثمانين في المئة هي من دولة الاحتلال وعشرين لثلاثين في المئة محلية». وقبل افتتاح المركز الأوروبي الفلسطيني لمعالجة المخلفات الإلكترونية كانت تلك

إزنا (محافظة الخليل) رويترز، يُعيد المركز الأوروبي الفلسطيني لمعالجة المخلفات الإلكترونية، في قرية إزنا في محافظة الخليل في الضفة الغربية، تدوير المخلفات الكهربائيّة والإلكترونيّة في مسعى لمنع الفلسطينيين من حرقها وبالتالي الإضرار بالبيئة. ويستقبل المركز، الممول من الاتحاد الأوروبي، يومياً ما بين 200 إلى 500 طن من تلك المخلفات من تجار الخردة. لاستخراج أطنان من المواد المعاد تدويرها والتي تشمل النحاس والألومنيوم والحديد ثم يُعيد تلك المواد للتجار لبيعها. معالجة المخلفات الإلكترونية «بداية لنحكي عن المنتج كمنتج، نحسن لا نبيع. وكجمعية تعاونية أنشئت لتخفيف مظاهر الحرائق الموجودة في المنطقة. نشترى ولا نبيع، فقط نقوم بمعالجة الأجهزة الكهربائيّة أو المخلفات الكهربائيّة عندما تصلنا مهما كان سعرها في السوق، وهي مرتبطة بالبورصة العالمية، فنشو ما كان سعرها في السوق هذا لا يهمننا، يهمننا أن تصلنا كي نعالجها ونُرجع المنتج إلى الذين أحضروا الخردة لبيعهم في مناطق ثانية».

مركزي الإمارات يتوقع نمو اقتصادها 2.1% هذا العام و4.2% العام المقبل

■ دبي – رويترز: أعلن مصرف الإمارات المركزي أمس الأربعاء أن اقتصاد الإمارات سيصل في 2.1 في المئة هذا العام، و4.2 في المئة في 2022، مع تعافي البلاد من التباطؤ الناتج عن جائحة كورونا. وكان المصرف المركزي قد توقع في يونيو/حزيران نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي للإمارات 2.4 في المئة هذا العام و3.8 في المئة في 2022. وقال المصرف في ملاحظته الاقتصادية الفصلية أن النشاط الاقتصادي في الإمارات وصل تعافيه في الربع الثاني من العام، مع اقتراب النمو من مستويات ما قبل وباء كوفيد-19. وتوقع نمواً حقيقياً يستثنى النفط والغاز - وهو نمو معدل في ضوء التضخم - عند 3.8 في المئة هذا العام، و3.9 في المئة العام المقبل، لكنه حذر من أن التوقعات عرضة للتأثر باستمرار أجواء الضبابية الناتجة عن الجائحة.

وقال المصرف المركزي أن اقتصاد الإمارات استفاد من تعافي نشاط السفر العالمي، وانتعاش الطلب الداخلي والخارجي، في الربع الثاني، وكذلك بسبب حملة التطعيم الناجحة في البلاد. وتحتسب سوق العقارات، وهي قطاع اقتصادي حيوي في البلاد، إذ سجلت الأسعار في أبوظبي زيادات على أساس سنوي للربع الثاني على التوالي، وهي المرة الأولى التي تحقق فيها ذلك منذ أكثر من خمس سنوات. وقال المصرف المركزي أن أسعار العقارات في دبي ظلت منخفضة في الربع الثاني، وإن كان بوتيرة أبطأ، وعلى صعيد منفصل، قالت دبي أمس الأربعاء أنها تتوقع نمواً اقتصادياً 3.1 في المئة هذا العام و3.4 في المئة العام المقبل.

وشهدت الإمارة انتعاشاً في نشاط السياحة والفنقة، مع زيادة إشغال الفنادق في 62 في المئة في النصف الأول من العام من 54 في المئة في 2020 بأكملها.

ويتوقع هذا المركز السياحي في الشرق الأوسط أن يتلقى اقتصاده مزيداً من الدعم من معرض «إكسبو 2020»، العالمي الذي يبدأ في الأول من أكتوبر/تشرين الأول ويستمر لعاية ربع العام المقبل. غير أن بعض الاقتصاديين يقولون إن قيود السفر العالمية الحالية قد تحد من الأثر الاقتصادي الإيجابي لهذا الحدث.

«أدنوك للحفر» الإماراتية ترفع حصة الطرح الأولى لأسهما إلى 11%

■ دبي – وكالات الأنباء: أعلنت شركة بتروبل أبوظبي الوطنية «ادنوك» زيادة عدد الأسهم المعروضة في الطرح العام الأولي لشركتها التابعة «ادنوك للحفر» في سوق أبوظبي للأوراق المالية إلى 7.5 إلى 11 في المئة، ما يعني رفع قيمة الطرح إلى 1.1 مليار دولار.

وأضافت الشركة المملوكة لإمارة أبوظبي في بيان أمس الأربعاء أنها رفعت الحصة المطروحة إلى 1.67 مليار سهم، من 1.2 مليار المعلن بداية الطرح في 6 سبتمبر/أيلول الحالي. ولكنها أشارت إلى أن سعر الطرح لم يتغير وظل ثابتاً عند 2.3 درهم (0.63 دولار).

وأفادت «ادنوك» بأنها تعززت بزيادة حجم الشرائح المحجوزة للمستثمرين الأفراد في البلاد، بما في ذلك الشريحة المخصصة لشركتي مجموعة المؤهلين والمتقاعدين الإماراتيين. وسيتم تحديد أحجام الشرائح النهائية وفقاً لتقدير «ادنوك» وسيتم إعلانها في السابغ والعشرين من الشهر الحالي. وأشارت إلى أنها ستستغل محفظة بحصة الأغلبية في شركة «ادنوك للحفر»، والتي تبلغ 84 في المئة بعد اكتمال الطرح، في حين تحتفظ شركة «بيكر ميوز» الأمريكية لخدمات الحقول النفطية بحصتها البالغة 5 في المئة.

وأوضحت أن قرار زيادة حجم الطرح جاء في أعقاب طلب قوي من قبل المستثمرين، حيث تجاوز حجم الاكتتاب الأسهم المعروضة في كافة الشرائح.

ولفتت إلى أن الزيادة ستوفر فرصة الاكتتاب أمام مجموعة أكبر من المستثمرين في شركة «ادنوك للحفر» وبالتالي الاستفادة من فرصة استثمارية جذابة.

وتنتهي فترة الاكتتاب في الطرح العام الأولي للمستثمرين الأفراد اليوم الخميس، ويوم الأحد المقبل للشركات المستفترمة في الإمارات وخارجها.

وتوقعت الشركة في وقت سابق بدء تداول الأسهم في سوق أبوظبي للأوراق المالية في الشهر المقبل، وتعد «ادنوك للحفر» إحدى أهم دعائم مجموعة «ادنوك»، وكوفاً رئيسياً لاستدامة معدلات الإنتاج الحالية من النفط الخام وزيادة سعيتها الإنتاجية بنسبة 25 في المئة لتصل إلى 5 ملايين برميل يومياً وإنتاج مئيلار قدم مكعب يومياً من الغاز غير التقليدي بحلول عام 2030. وسيكون هذا ثاني طرح عام تتفذه «ادنوك» بعد أن درجت في 2017 شركة «ادنوك للتوزيع»، وهي أكبر مشغل محطات البنزين في الإمارات.

الأسواق تتربح إشارة من البنك المركزي الأمريكي بشأن وقف إجراءات التحفيز وبدء تشديد السياسة النقدية

الغرابية الذي لم يُحل، والاضطراب المستمر في الاقتصاد الناتج عن انتشار المتحورة دلتا، وهناك ظل جديد يخيم على الاقتصاد الأمريكي، وبالتالي الاقتصاد العالمي، وهو تخلف الولايات المتحدة عن الدفع.

أصبح سقف الدين الأمريكي سارياً مرة جديدة منذ 1 آب/أغسطس بعد سنتين من التعليق، وفي حال عدم التوصل إلى اتفاق في الكونغرس لتعليقه مجدداً أو لرفع الحد الأقصى للدين المسموح به، فلن تكون الولايات المتحدة قادرة على الاقتراض لتزييل نفسها، وقد تضطر للتوقف عن سداد بعض التزاماتها.

ولدى البلاد ما يكفي من السيولة لسداد مدفوعاتها حتى منتصف تشرين الأول/أكتوبر فقط. وسيكون لتخلف أكبر اقتصاد في العالم عن سداد ديونه تداعيات خطيرة.

المستوى لفترة من الوقت.

وسيتم تحديث رسم بياني يظهر متى يعتقد كل عضو من أعضاء اللجنة النقدية – سواء كانوا ناخبين أم لا – أنه سيكون من الحكمة تغييرها. وخلال التحديث الأخير في حزيران/يونيو توقع غالبية مسؤولي الاحتياطي الفدرالي أول ارتفاع في 2023.

يذكر أن أبرز اقتصادات العالم تتحدث عن احتمال تشديد السياسة النقدية دون خطة واضحة أو مواعيد محددة. فقد أطلق البنك المركزي الأوروبي الحركة بخجل، ولكنه أرجأ النقاش إلى كانون الأول/ديسمبر، فيما يخشى «بنك إنجلترا» المركزي أن يؤدي تشديد سياسته النقدية إلى خنق الاقتصاد.

وقال إيان شيبردسون – مستحسن متفاجئين بالإعلان الرسمي عن تباطؤ نظراً لسقف الديون

الفدرالي على المدى الطويل.

وحذر عدة مسؤولين من المؤسسة النقدية في الأسابيع الماضية من أن ارتفاع الأسعار قد يبقى سارياً لفترة أطول من المتوقع.

وتراقب الأسواق أيضاً التوقعات الاقتصادية للنمو، والوظائف والتضخم التي سيتم تعديلها. وتوقع إيان شيبردسون، الخبير الاقتصادي لدى «بانثيون أيكوโนมكس» بأنه «سيتم خفض توقعات النمو هذه السنة، لكن التضخم سيكون أعلى». ومن المتوقع أن يشدد جيروم باول مجدداً على واقع أن خفض مشتريات الأسهم لن يتراقف مع رفع أسعار الفائدة الرئيسية.

تم خفض هذه الأسعار إلى معدلات تتراوح بين 7/0 و0.25٪ في آذار/مارس 2020، في مواجهة التهديد الوبائي الذي شكله وباء كوفيد-19 على الولايات المتحدة، ومن المتوقع أن تبقى على هذا

■ واشنطن – أ ف ب: اختتم مجلس الاحتياطي الفدرالي (البنك المركزي الأمريكي أمس الأربعاء اجتماعاً لاجتهه النقدي التي استمرت يومين، وسط ترقب الأسواق لأية مؤشرات حول نواياه في المستقبل القريب، لكن الإعلان عن جدول زمني لخفض شراء الأسهم سيكون لاحقاً بالتأكيد.

ويعتبر شراء الأسهم والسندات العمود الفقري لسياسة التيسير النقدي التي يتبعها البنك في مواجهة التداعيات الاقتصادية لوباء كوفيد-19. وترقب الأسواق المؤتمر الصحافي لرئيسه، جيروم باول، الذي بدأ في الساعة السادسة والنصف من مساء أمس، لتعلق أي إشارة بشأن خفض مشتريات الأسهم.

لكن غالبية المحللين لا يتوقعون إعلاناً حازماً هذه المرة ويراهنون على اجتماع تشرين الثاني/نوفمبر لمعرفة الجدول الزمني.

جو بايدن يرفض الالتزام بإبرام اتفاقية للتجارة الحرة مع بريطانيا

البلدين هما «موضوعان مختلفان».

والأسبوع الماضي، رحلت رئيسة مجلس النواب الأمريكي الديموقراطية نانسي بيلوسي بوضوح احترام اتفاقية السلام في أيرلندا الشمالية التي تنص على حدود مفتوحة مع جمهورية أيرلندا، بائياً مفاوضات تجارية مع لندن.

وتجري الحكومة البريطانية حالياً مفاوضات مع بروكسل حول العلاقة التي ستربط المملكة مع الاتحاد الأوروبي بعد «بريكست» من جهة وأوروبا جونسون بـ«التقدم الأخير في العلاقة بين لندن وواشنطن» وأصفاً رفح القيود المفروضة على المسافرين الأجانب الراغبين بدخول الولايات المتحدة بأنه «رائع».

كذلك، أشاد جونسون بالاتفاقية الإستراتيجية التي أبرمت مؤخراً بين بلاده والولايات المتحدة وأستراليا، والتي أثارت غضب فرنسا.

■ واشنطن – أ ف ب: رفض الرئيس الأمريكي جو بايدن خلال استقباله في البيت الأبيض رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون الالتزام بإبرام اتفاقية للتجارة الحرة مع المملكة المتحدة، مكتفياً فقط بالقول أن «المحادثات تتواصل» في هذا الشأن بين البلدين.

ورداً على سؤال بشأن إمكانية إبرام اتفاقية كهذه، قال بايدن للصحافيين في المكتب البيضاوي «قد جلس إلى جانبه جونسون «سيتعين علينا العمل عليها»، وأضاف أن «المناقشات مستمرة» حول هذا الموضوع بين البلدين.

وخلال لقائه جونسون وجّه بايدن تحذيراً شديداً للجهة إلى ضيفه، مؤكداً له أنه «لا يرغب على الإطلاق» في رؤية «الحدود الإيرلندية تتغير» بسبب خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي «بريكست» مؤكداً في الوقت نفسه أن هذا الأمر والتوصل لاتفاقية تجارية فيما

ويريد الاحتياطي الفدرالي بالواقع أن يخفض تدريجياً مشترياته البالغة 120 مليار دولار شهرياً من سندات الخزية وأسهم أخرى يقوم بها منذ بدء الأزمة. لكن من أجل القيام بذلك، يريد ضمان أن يكون الانتعاش الاقتصادي متيناً بما فيه الكفاية.

لكن الوضع لا يتحسن بالسرعة المتوقعة، بين نمو كبحه انتشار المتحورة دلتا، وخلق وظائف مثير للقلق في آب/أغسطس.

ولتقييم الوضع، قام المسؤولون في الاحتياطي الفدرالي الأمريكي على مدى اليومين الماضيين بدراسات التقدم الذي تحقق في مجال التوظيف والتضخم.

على الجبهة الأولى، لوحظ تباطؤ سوق العمل في آب/أغسطس بعد تقدم جيد في حزيران/يونيو ثم في تموز/يوليو. وتم خلق 235 ألف وظيفة فقط، أي أقل بثلاث مرات مما كان متوقعا، رغم أن معدلات البطالة واصلت التراجع إلى 5.2٪.

وبشأن التضخم، فقد أظهر البيانات إشارات اعتدال لكنه بلغ 4.2٪ خلال عام في آب/أغسطس، وبقي أعلى من مغلقة 2٪ الذي يريده الاحتياطي

جدل في فرنسا حول اتفاق تجاري للنقل الجوي بين الاتحاد الأوروبي وقطر ينتظر المصادقة

ضعف السوق القطري».

وأضافت «لن نخصر وظائفنا وهم يصعدون الأجور المتدنية القرونة بحماية اجتماعية ضعيفة».

ودعت النقابة التي تقول إنها تريد محاربة هذا الاتفاق «بكل الوسائل المتاحة» للدولة الفرنسية إلى معارضة توقيعهم.

ورداً على سؤال حول الموضوع صباح أمس على محطة «بي إي إم» التلفزيونية، عبر وزير النقل جان باتيست جيجباري عن «الرغبة في مراجعة هذا الموضوع مع قطر».

وقال «أنا مع استراتيجية فرنسية وأوروبية في هذا الشأن. أنا مع اتفاق متوازن. إذا لم يكن متوازناً لن نوقع» تاركا الباب مفتوحاً أمام احتمال التخلي عن الاتفاق.

الاتفاق لم تصادق عليه حتى الآن الدول الأعضاء البالغ عددها 27.

ويقطع الاتفاق مساحة كبيرة من الأجواء الأوروبية أمام «قطر إيرويرز» في المقابل، ستستفيد الشركات الأوروبية من الحقوق نفسها في مطار قطر، لكن قبل كل شيء، يجب أن تلتزم الخطوط الجوية القطرية «احترام قواعد المنافسة والشفافية والقانون الاجتماعي» وفق ما كتبت صحيفة «لا تريبون» التي نشرها الخبر النقابية إلى التحرك.

وقالت النقابة أن «الخطوط الجوية القطرية ليس لديها أهداف اقتصادية ومالية سليمة»، معتبرة أن «الخطوط الجوية الفرنسية والشركات الأخرى في أوروبا لن تستفيد من هذا الاتفاق نظراً إلى

■ باريس – أ ف ب: أشار اتفاق للتجارة الحرة للنقل الجوي بين الاتحاد الأوروبي وقطر، ما زال يفترض المصادقة عليه، غضب كبير نقابات العاملين في «أير فرانس كيه.إم.إل» التي تخشى أن يفرض الاتفاق إلى فتح الأسواق الأوروبية «بشكل غير محدود»، أمام «الخطوط الجوية القطرية».

وفي وقت يفترق الطيران بإحدى أسوأ اللحظات في تاريخه الاقتصادي بسبب أزمة كوفيد-19، فإن الاتحاد الأوروبي، مع هذا الاتفاق «يسيطر أسوأ الحمرء أمام شركة طيران تابعة لبلد قطري»، كما أدت النقابة في بيان أمس الأربعاء.

وأكد ناطق باسم المفوضية الأوروبية توقيع هذا الاتفاق في حزيران/يونيو من قبل المجلس الأوروبي. وقال المصدر نفسه أن

شغنهاي/بكين – وكالات الأنباء: أعلنت شركة «إيفرغراند» العملاقة الصينية العملاقة المشتركة على الأفلاس أمس الأربعاء أنها ستسدد فوائد على جزء صغير من دينها. إلا أن ذلك لم يطمئن الأسواق المالية التي تتربح لمعرفة إن كانت يمكن ستهد لنجدة هذه المجموعة الخاصة.

وكانت الخسفة من أن يتكرر في الصين ما حصل مع مصرف «ليمان براذرز» الذي تسبب إفلاسه بالأزمة المالية في 2008 في الولايات المتحدة، أدت إلى تراجع كبير في البورصات العالمية في الأيام الأخيرة.

وتتجه الأنظار الآن إلى الحكومة الصينية التي لم توضح ما إذا كانت ستساعد هذه المجموعة الخاصة الراحة تحت عبء ديون قدرها حوالي 260 مليار يورو (أكثر من 300 مليار دولار).

وأعلنت شركة التطوير العقاري صباح أمس أنها توصلت إلى اتفاق مع حاملي سندات على جزء صغير من دينها.

ففي بيان موجه إلى بورصة شينجنج في جنوب الصين أوضح الشركة أن أحد فروعها «هينغدا ريل إسكاي»، أجرى مفاوضات بشأن خطة سداد للفوائد على سندات تستحق في 2025.

وستقوم الشركة بسداد 232 مليون يوان (30.5 مليون يورو) من الديون تستحق اليوم الخميس على هذه السندات بنسبة 5.8٪ تقترض على سوق السندات الداخلية.

وأوضح البيان أن حاملي السندات الذين اشتروها قبل يوم الأربعاء «يستحقون السداد على قوائد»، إلا أن ذلك لا يحل مشكلة حصول

«إيفرغراند» الصينية المهددة بالإفلاس ستسدد جزءاً صغيراً من الفوائد على ديونها



مشهد عام للمدينة الثقافية السياحية التي تقوم «إيفرغراند» الصينية بإنشائها قرب مدينة سوجوا في مقاطعة جيانغسو الشرقية

أكثر من الاستثمارات إلى أن شددت بكين العام الماضي قواعد الاقتراض.

وأكد رئيس المجموعة لوظفيتها أنها «ستخرج قريبا على جزء صغير من دينها. إلا أن ذلك لم يطمئن الأسواق المالية التي تتربح لمعرفة كيف يمكن ستهد لنجدة هذه المجموعة الخاصة.

وكانت الخسفة من أن يتكرر في الصين ما حصل مع مصرف «ليمان براذرز» الذي تسبب إفلاسه بالأزمة المالية في 2008 في الولايات المتحدة، أدت إلى تراجع كبير في البورصات العالمية في الأيام الأخيرة.

وتتجه الأنظار الآن إلى الحكومة الصينية التي لم توضح ما إذا كانت ستساعد هذه المجموعة الخاصة الراحة تحت عبء ديون قدرها حوالي 260 مليار يورو (أكثر من 300 مليار دولار).

وأعلنت شركة التطوير العقاري صباح أمس أنها توصلت إلى اتفاق مع حاملي سندات على جزء صغير من دينها.

ففي بيان موجه إلى بورصة شينجنج في جنوب الصين أوضح الشركة أن أحد فروعها «هينغدا ريل إسكاي»، أجرى مفاوضات بشأن خطة سداد للفوائد على سندات تستحق في 2025.

وستقوم الشركة بسداد 232 مليون يوان (30.5 مليون يورو) من الديون تستحق اليوم الخميس على هذه السندات بنسبة 5.8٪ تقترض على سوق السندات الداخلية.

وأوضح البيان أن حاملي السندات الذين اشتروها قبل يوم الأربعاء «يستحقون السداد على قوائد»، إلا أن ذلك لا يحل مشكلة حصول

التطوير العقاري العملاقة ومقرها في شينجنج، بسبب إجمالي دينها الهائل.

كما أن ثمة سندات أخرى في السوق العالمية تستحق الخسيس لكن المجموعة لم توضح كيف ستقوم بسدادها.

وتخضع جميع المدفوعات المتوجبة على الشركة لفترة سماح لمدة 30 يوما، والتي يمكن أن تكسب بمقتضاها المجموعة العملاقة مزيداً من الوقت.

ولكن المستثمرين يخشون من التخلف عن السداد. وتحتاج المجموعة إلى جمع أموال للسداد للبنوك والموردين وحاملي السندات في الوقت المحدد.

ورأى غاري دوغان من شركة «غلوبال سي أي او» الاستشارية في ستغافورة أن الإعلان عن السداد الجزئي «سيساعد، ويؤمل أنه سيخفف بعض الشيء تقلبات الأسواق وتراجعهما».

وأضاف «لكن لكي نتأكد الثقة فعلاً يجب على السوق أن ترى احتمالات إعادة هيكلية إيفرغراند».

لكن السلطات الصينية لم توضح ما إذا كانت ستساعد في تحسين وضع الشركة المالي التي لا يزال 1.4 مليون من مساهكتها غير منجز ما آثار استياء الكثيرين من الذين اشتروا هذه العقارات.

واحتج العشرات منهم الأسبوع الماضي أمام مقر المجموعة وفي مناطق أخرى من البلاد. ويطالب الدائنون والأجراء والزودون، الشركة بسداد مستحقاتهم. وكانت هذه الشركة العملاقة

تطوير العقاري العملاقة ومقرها في شينجنج، بسبب إجمالي دينها الهائل.

كما أن ثمة سندات أخرى في السوق العالمية تستحق الخسيس لكن المجموعة لم توضح كيف ستقوم بسدادها.

وتخضع جميع المدفوعات المتوجبة على الشركة لفترة سماح لمدة 30 يوما، والتي يمكن أن تكسب بمقتضاها المجموعة العملاقة مزيداً من الوقت.

ولكن المستثمرين يخشون من التخلف عن السداد. وتحتاج المجموعة إلى جمع أموال للسداد للبنوك والموردين وحاملي السندات في الوقت المحدد.

ورأى غاري دوغان من شركة «غلوبال سي أي او» الاستشارية في ستغافورة أن الإعلان عن السداد الجزئي «سيساعد، ويؤمل أنه سيخفف بعض الشيء تقلبات الأسواق وتراجعهما».

وأضاف «لكن لكي نتأكد الثقة فعلاً يجب على السوق أن ترى احتمالات إعادة هيكلية إيفرغراند».

لكن السلطات الصينية لم توضح ما إذا كانت ستساعد في تحسين وضع الشركة المالي التي لا يزال 1.4 مليون من مساهكتها غير منجز ما آثار استياء الكثيرين من الذين اشتروا هذه العقارات.

واحتج العشرات منهم الأسبوع الماضي أمام مقر المجموعة وفي مناطق أخرى من البلاد. ويطالب الدائنون والأجراء والزودون، الشركة بسداد مستحقاتهم. وكانت هذه الشركة العملاقة

انبعاثات كربونية قياسية بسبب حرائق الغابات في النصف الشمالي من الكرة الأرضية خلال الصيف

■ باريس – أ ف ب: تسببت الحرائق التي استعرت في مناطق عدة حول العالم بانبعاثات قياسية لغاز ثاني أكسيد الكربون خلال شهري تموز/يوليو وآب/أغسطس، على ما أعلنت خدمة «كوبرنيكوس» الأوروبية لمراقبة الأرض، في وضع عزته التي لاتبعات الاحترار العالمي (ارتفاع درجة حرارة الأرض).

وقال المدير العلمي لدى «كوبرنيكوس»، مارك بارينغتون «من المقلق أن الظروف الإقليمية الأخر حجافاً وحرا جزءاً الاضرار المناخية تزيد قدرة الاشتعال وخطر الحرائق في المساحات الحرجية. وقد تسبب ذلك بحرائق قوية للغاية وسريعة التمدد».

وأضاف «نتوقع اشتعال حرائق إضافية في العالم أجمع خلال الأسابيع المقبلة، فيما موسم الحرائق في الأمازون وأمريكا الجنوبية لا يزال مستمرا».

«بنك التنمية الآسيوي» يخفض توقعات النمو في منطقة آسيا والمحيط الهادئ

■ مانيلا – د ب أ: خفض «بنك التنمية الآسيوي» توقعاته لنمو اقتصادات منطقة آسيا والمحيط الهادئ خلال العام الحالي في ظل تزايد المخاوف بشأن تداعيات جائحة فيروس كورونا.

وذكر البنك في تقريره نصف السنوي الصادر أمس الأربعاء عن آفاق التنمية الآسيوية أنه يتوقع نمو اقتصادات الدول النامية في آسيا بنسبة 7.1٪ خلال العام الحالي وليس بمعدل 7.3٪ كما كان يتوقع في نيسان/أبريل الماضي. في المقابل رفع البنك توقعات معدل النمو للعام المقبل من 5.3٪ خلال نيسان/أبريل الماضي إلى 5.4٪.

وقال جوزيف زيفغليش، القائم بأعمال كبير خبراء الاقتصاد في البنك أن «الدول النامية في آسيا مازالت عرضة لمخاطر جائحة كورونا، مع تفشي السلالات الجديدة المتحورة، مما أدى إلى إعادة فرض القيود على الحركة في بعض الاقتصادات... لا يجب أن تركز تدابير السياسة على احتواء الفيروس والتطعيم فقط، وإنما أيضاً على استثمار دعم الشركات والأسر، وإعادة توجيه القطاعات الاقتصادية، من أجل التكيف مع الوضع الجديد بمجرد انحسار الجائحة لبدء التعافي».

■ مانيلا – د ب أ: خفض معهد «إيفو» الألماني للبحوث الاقتصادية توقعاته بشأن النمو الاقتصادي في ألمانيا هذا العام.

فقد أعلن المعهد في مقره في مدينة ميونيخ أمس الأربعاء أنه يتوقع أن يرتفع الناتج الاقتصادي لهذا العام بنسبة 2.5٪ فقط – أي أقل بمقدار 0.8 نقطة مئوية عن توقعاته السابقة.

وقال تيمو فولبرسهورتزر، رئيس بحوث التنمية في المعهد، «التعافي القوي بعد كورونا، الذي كان من المتوقع حدوثه في الأساس في فصل الصيف، يواصل الإرجاء».

وفي عام 2020 انخفض الناتج الاقتصادي الألماني بنسبة 4.9٪ مقارنة بالعام السابق. وبالنسبة لعام 2022، زاد الباحثون الاقتصاديون توقعاتهم للنمو بمقدار 0.8 نقطة مئوية إلى 5.1٪.

وقال فولبرسهورتزر في الوقت الحالي يتقلص الإنتاج الصناعي نتيجة لاختناقات في توريد المنتجات الأولية المهمة، مضيفاً أن الطلب العالمي على البضائع الاستهلاكية المعمرة والسلع الإلكترونية أدى إلى وصول العديد من المصنعين إلى حدود طاقتهم، ومشيراً إلى أنه علاوة على ذلك شكلت التغييرات في تدفق السلع تحديات هائلة لسلاسل التوريد العالمية.

وذكر فولبرسهورتزر أن هناك في المقابل تعاف في قطاع الخدمات، حيث تسارعت وتيرة التوظيف هناك قليلاً في الربع الثاني من هذا العام.

وقال «الازدهار الاقتصادي منقسم، مشيراً إلى أنه من المتوقع أن يخفض عدد العاطلين عن العمل إلى 2.6 مليون عاطل هذا العام وإلى 2.4 مليون عاطل في عام 2022.

وجاء في تقرير المعهد «العمل بدوام مختصر قد انخفض بشكل ملحوظ وسيصل إلى مستوى ما قبل الأزمة بحلول العام المقبل». ويتوقع المعهد أن يرتفع معدل التضخم إلى 3٪ هذا العام وأن يبلغ العام المقبل 3.2٪.

توقع نمو الاقتصاد الألماني 2.5% فقط هذا العام

كما يُرَّجَح المعهد أن يصل العجز في الميزانية العامة – بما يشمل الديون الجديدة للحكومة الاتحادية والولايات والبلديات وصناديق الضمان الاجتماعي – إلى 157 مليار يورو هذا العام، و52 مليار يورو في العام المقبل، وبالنسبة لعام 2023 يتوقع الباحثون الاقتصاديون ميزانية عامة متوازنة.

وقد خفضت معاهد بحثية أخرى توقعاتها مؤخراً بالنسبة للنمو الاقتصادي في ألمانيا. ويتوقع معهد «آر.دي.إيو.آي» في مدينة إيسن نمو اقتصادياً بنسبة 3.3٪ هذا العام، بينما توقع معهد «أي.دي.يليو.إتش» في مدينة هاله نمو بنسبة 2.2٪، وتوقع معهد «دي.آي.ديليو» في برلين نمو بنسبة 2.1٪.

وتعززت معاهد البحثية الرائدة في مجال الاقتصاد تقديم توقعات مشتركة للخريف في منتصف تشرين أول/أكتوبر المقبل.

■ مونيخ – د ب أ: خفض معهد «إيفو» الألماني للبحوث الاقتصادية توقعاته بشأن النمو الاقتصادي في ألمانيا هذا العام.

فقد أعلن المعهد في مقره في مدينة ميونيخ أمس الأربعاء أنه يتوقع أن يرتفع الناتج الاقتصادي لهذا العام بنسبة 2.5٪ فقط – أي أقل بمقدار 0.8 نقطة مئوية عن توقعاته السابقة.

وقال تيمو فولبرسهورتزر، رئيس بحوث التنمية في المعهد، «التعافي القوي بعد كورونا، الذي كان من المتوقع حدوثه في الأساس في فصل الصيف، يواصل الإرجاء».

وفي عام 2020 انخفض الناتج الاقتصادي الألماني بنسبة 4.9٪ مقارنة بالعام السابق. وبالنسبة لعام 2022، زاد الباحثون الاقتصاديون توقعاتهم للنمو بمقدار 0.8 نقطة مئوية إلى 5.1٪.

وقال فولبرسهورتزر في الوقت الحالي يتقلص الإنتاج الصناعي نتيجة لاختناقات في توريد المنتجات الأولية المهمة، مضيفاً أن الطلب العالمي على البضائع الاستهلاكية المعمرة والسلع الإلكترونية أدى إلى وصول العديد من المصنعين إلى حدود طاقتهم، ومشيراً إلى أنه علاوة على ذلك شكلت التغييرات في تدفق السلع تحديات هائلة لسلاسل التوريد العالمية.

وذكر فولبرسهورتزر أن هناك في المقابل تعاف في قطاع الخدمات، حيث تسارعت وتيرة التوظيف هناك قليلاً في الربع الثاني من هذا العام.

وقال «الازدهار الاقتصادي منقسم، مشيراً إلى أنه من المتوقع أن يخفض عدد العاطلين عن العمل إلى 2.6 مليون عاطل هذا العام وإلى 2.4 مليون عاطل في عام 2022.

وجاء في تقرير المعهد «العمل بدوام مختصر قد انخفض بشكل ملحوظ وسيصل إلى مستوى ما قبل الأزمة بحلول العام المقبل». ويتوقع المعهد أن يرتفع معدل التضخم إلى 3٪ هذا العام وأن يبلغ العام المقبل 3.2٪.



الدوري الإسباني

أتلتيكو مدريد يقبل الطاولة على خيتافي بثنائية سواريز ويتصدر مؤقتا

■ مدريد - آ ف ب: قاد المهاجم لويس سواريز حامل اللقب أتلتيكو مدريد إلى قلب تحلّفه بهدف أمام مضيفه خيتافي إلى فوز 2-1 في افتتاح المرحلة السادسة للدوري الإسباني، وإلى صدارة مؤقتة.



سواريز (9) يحتفل بتسجيل الهدف الأول لأتلتيكو في مرمى خيتافي

تابعها المدافع رأسية اصطدمت بالقائم الأيمن ومنه إلى داخل مرمى (45)، ودخل أتلتيكو الشوط الثاني ضاعفا بهدف إدراك التعادل، فكانت غريزمان أول من دق ناقوس الخطر مهاجم برشلونة السابق من النقص العددي على صفوف منافسه لاراك التعادل بعدما روض تمريرة عرضية من هيروموسو وسدد بقدمه اليسرى كرة بيئية في الشباك (78)، ليعود آل بيسوتوليريو ويمنح النقاط الثلاث لفرقة برأسية قاضية اصطدمت بالأرض وإلى

دجيكو يرتقي أعلى من الجميع ليجسّر برأسه الهدف الثاني للإنتر في مرمى فيورنتينا

الدوري الإيطالي

ثلاثية الإتر أمام فيورنتينا تعيده إلى الصدارة وفوز أول لأتالانتا على أرضه



دجيكو يرتقي أعلى من الجميع ليجسّر برأسه الهدف الثاني للإنتر في مرمى فيورنتينا

■ ميلانو - آ ف ب: قلب الإتر حامل اللقب تأخره إلى فوز على مضيفه فيورنتينا 3-1 ضمن المرحلة الخامسة للدوري الإيطالي، وإستعداد الصدارة مؤقتا، فيما تقدم أتالانتا إلى المركز الرابع بفوزه الثمين على ساسولو 2-1، ورفع الإتر رصيده إلى 13 نقطة في الصدارة بفارق نقطتين عن وصيفه نابولي الذي يلعب أمام سامبدوريا اليوم، فيما يحتل فيورنتينا المركز السادس بـ9 نقاط، وتقدم أتالانتا إلى المركز الرابع بـ10 نقاط، بينما يحتل ساسولو المركز الثالث بـ8 نقاط.

بفضل ماتيوا ديسترو (55)، وطرده الحكم مدرّب بولونيا سينيغا ميغالوفيتش بسبب اعتراضه على احتساب ركلة الجزاء، في سعيه لتضميد جرحه بعد خسارته المذلة أمام حامل اللقب الإتر 1-6 في المرحلة السابقة، وكان بولونيا يحسم الفوز في الدقيقة السادسة من الوقت المحتسب بدل الضائع، وأفتتح فايكانو التسجيل بعد 5 دقائق من

دقيقة من صافرة النهاية، وجاء الأهداف الأربعة في الشوط الثاني، وسبقه احتقالات رسميا الأسبوع المقبل، حسوسا النقاط الثلاث بعدما تقدّموا 1-2 من ركلة جزاء نفذها بنجاح المهاجم ماركو أرنأوتوفيتش في الدقيقة 85، بعدما كان زميله أرون هيكس أفتتح التسجيل (49)، في حين ردّ جنوي بإدراك التعادل

مدرّب برشلونة يغادر مؤتمرًا صحفيا من دون الإجابة على الأسئلة

■ برلين - د ب: غادر الهولندي رونالد كومان، مدرّب برشلونة، المؤتمر الصحفي أمس للحدث عن مباراة اليوم أمام قادش في الدوري الإسباني، بدون الإجابة عن أي أسئلة، بعدما اكتفى بقراءة بيان معد مسبقا.

يوفنتوس يفتح تحقيقا بشأن إساءات عنصرية ضد حارس ميلان

■ روما - آ ف ب: فتح يوفنتوس تحقيقا بشأن مزاعم حول توجيه إساءات عنصرية لحارس ميلان مايك ميخيان قبيل انطلاق المباراة بينهما وانتهت بالتعامل 1-أ في المرحلة الرابعة للدوري الإيطالي. وانتشر شريط مصور على مواقع التواصل الاجتماعي ظهر خلاله منسجج يوجّه إهانات عنصرية إلى حارس فريق اللومباردي خلال فترة الإحماء على ملعب "البانزين ستاديوم". وقالت متحدة بإسم يوفنتوس أنّ النادي يعمل لتحديد هوية الشخص الذي وكّج الإساءة التي ميخيان. وذكر تقرير أنّ الإتحاد الإيطالي يدرس فتح تحقيقه الخاص بشأن الحادثة. وهي الحادثة الثانية المتعلقة بإساءات عنصرية في الـ "سيري آ" منذ عودة الجماهير إلى المدرجات بسعة تصل إلى 50% من القدرة الاستيعابية مع انطلاق منافسات الموسم الجديد. وكان الإتحاد الإيطالي فتح الجمعة تحقيقا بشأن هتافات عنصرية وجهها مشجعو لانسوي بحق لاعب وسط ميلان تيمو باكاويكو في وقت سابق من الشهر الجاري. وذكر الإتحاد أنّ المنعن العامين يدقون بلقلحات فيديو من فوز ميلان 2-صفر على نادي العاصمة في ملعب "سان سيرو" في المرحلة الثالثة، بعدما كشف باكاويكو وناديه أنه تعرّض لسوء المعاملة.

ليفربول يؤكد المضي قدما في خطط توسعة مدرج «أنفيلد رود»

■ ليفربول - رويترز: قال ليفربول إنه سيمضي قدما في خطط توسعة مدرج "أنفيلد رود" في ملعبه "أنفيلد"، وسيقيم احتفالا رسميا الأسبوع المقبل. وستشهد إعادة تطوير المدرج إضافة سبعة آلاف مقعد إضافي إلى استاد "أنفيلد"، ما يرفع سعته الإجمالية إلى أكثر من 61 ألف متفرج، ويجعله ثالث أكبر ملعب في الدوري الإنجليزي بعد "أولد ترافورد" ملعب مانشستر يونايتد

كأس الرابطة الإنكليزية السيتي يهزم ويكومب بسداسية ويليفربول يعود بثلاثية من نوريتش

■ لندن - آ ف ب: حجز حامل اللقب مانشستر سيتي وليفربول مقعديهما إلى الدور الرابع لكأس الرابطة الإنكليزية المحترفة، بفوز الأول على ضيفه ويكومب (درجة ثانية) 6-1، والثاني على مضيفه نوريتش 3-صفر في أبرز مباريات الدور الثالث، وبإمساك السيتي حامل لقب السابقة في آخر أربع نسخ الانفراد بالرقم القياسي، إذ يتشارك مع ليفربول بثمانيّة ألقاب، علما أنّ "السيتي" أحرز آخر القابه في 2012.

غوميز مدافع ليفربول يتطلع إلى تعويض الوقت الضائع

■ لندن - د ب: أبادى جو غوميز قلب دفاع ليفربول، رغبة في تعويض الوقت الضائع لكنه سيحتلّ بالصدر في مساعيه للعودة إلى المشاركة بانتظام ضمن التشكيل الأساسي خلال الموسم الجاري.



ميامينو صاحب هدفيّن لليفربول يحاول تفادي غان حارس نوريتش

موندیال 2022 مصمم استاد «الثمامة» القطري: اقتبست الفكرة من «القبة»



حفيظ دراجي*

برشلونة لم يبدأ مع ظهور ميسي حتى ينتهي برحيله!

تعدال برشلونة على ميدانه أمام غرناطة في الجولة الخامسة من بطولة الليفانتا في اللحظات الأخيرة من المباراة، عاد ليثير التساؤلات حول مستقبل الفريق، ويزيد من مشاعر القلق لدى عشاق البارسا لمرحلة ما بعد ميسي، ويطرح علامات استفهام حول قدرة الفريق على المنافسة، وقدرة المدرب كومان على الصمود أمام كل الانتقادات التي تطاله بسبب خياراته الفنية، إن كانت له خيارات فعلا، في ظل غيابات عثمان ديمبيلي وانسو فاتي ومارتن بريويث بسبب الإصابات، وهو الأمر الذي يندب بمستقبل غامض لنادي ليس ككل الأندية، لم يتعود على الأدوار الثانوية ولا على النتائج السلبية والأداء الباهت، خاصة منذ ظهر ميسي برفقة تشافي وانبيستا وحتى نيمار، وقادوا الفريق إلى قمة المدد الكروي محليا وأوروبا لسنوات طويلة أنست المسيرين ضرورة التفكير في زمن ما بعد ميسي.

صحیح أن البارسا لم يخسر لحد الآن، ولو يفوز في مباراته المتأخرة اليوم سيرتقي إلى المركز الثاني بفارق نقطتين عن الريال، لكنه فشل في تحقيق الفوز للمرة الخامسة في آخر ثماني مباريات خاضها في الدوري الأسباني، وطريقة لعبه لا تسر الناظرين ولا تبشر بالخير في نظر المتابعين الذين يعتقدون أن مرحلة ما بعد ميسي ستكون من أسوأ فترات الفريق منذ عقود طويلة، ويعتقدون أن المدرب كومان لن يقدر على استعادة هيبة الفريق على المدى القصير، ولن يكون لديه الوقت لذلك لأن عقده يمتد لسنة واحدة، قد لا يكملها بسبب الضغوطات والانتقادات التي يتعرض لها، وكأنه هو السبب في رحيل ميسي وأصابة بعض اللاعبين وتراجع مستويات آخرين في وقت حافظ الريال وأتلتيكو مدريد على توازنهما المالي والفني.

معالم هذا الذي يحدث للفريق الكتلون بدأ في الظهور منذ الموسم الماضي الذي خسر فيه الفريق ذهابا وإيابا أمام الريال، وقبله عندما خسر بالثامنة في دوري الأبطال أمام البايرن، وبعدها سمح برحيل نجومه الكون من سواريز وميسي وغيرهم، مقابل استخدام أوغريو الذي لم يشارك بعد ومغيب ديبيا الذي لم تشفع له مهارته ليكون نجما وصانع فارق يسمح له بقيادة الجيل الجديد من أبناء الأكاديمية الذي وجد نفسه فجأة يحمل مسؤولية الحفاظ على سمعة ناديه لا يريد أن يفقد هيئته وسمعته برحيل ميسي، ولا يريد أن يتحول إلى فريق عادي يفرض بالتعادل أمام غرناطة، ويصبح فيه المدافع أراوخو أفضل لاعب في الفريق، يتسيد به الإعلام الكتلونى ونيمار وسواريز، ولعبهم مهادم كانت تشيد بميسي وتشافي وانبيستا المتشائمون بالمستقبل يستندون على معطيات فنية ومادية رائدة، زادهما تعقيدا وجود مدرب فقد ثقة الإدارة واللاعبين والجمهور، وإدارة لم تف بوعودها في الحفاظ على ميسي وتدعيم الفريق بلاعبين متميزين، وإثراء خزينه بموارد مالية إضافية، لذلك يعتقدون أن المستقبل القريب والمتوسط المدى سيكون مظلما، خاصة أن البارسا لا يعطي الوقت ولا يصير على الأداء الهزيل والنتائج السلبية في زمن تحتاج فيه الأندية الكبيرة دوما إلى المال والنجوم والمدرب الملائم لتحقيق النتائج الفورية بدون انتظار مهما كانت الظروف، أما المتفائلون على قلتهم، فيعتقدون أن البارسا الحالي يملك مواهب كثيرة تحتاج إلى وقت وجهد، وعندما يعود ديمبيلي وفاتي من الإصابة ستبدأ مرحلة جديدة يقودها جيل جديد لا بد منه لتجاوز مرحلة ما بعد ميسي الذي كان بمثابة الشجرة التي تغطي الغابة، وتغطي على أشجار أخرى ستمتد مع الوقت.

مشكلة البارسا اليوم ليست في رحيل ميسي لأنه كان يجب أن يرحل يوما، وليست في رحيل كومان أو بقاته لأنه سيرحل بمجرد إيجاد البديل الذي لن يغير شيئا على المدى القريب، بل لا توجد أي مشكلة أصلا لأنها سنة كرة القدم التي تتطلب ما لا كثيرا غير متوافر حاليا، ووقتا طويلا لا أحد يعرف مدها، وصيرا كبيرا لا يتحلى به عشاق البارسا الذين تعودوا على البطولات والألقاب، ويستعيدون مع الوقت على الإخفاقات والهزائم والأداء الهزيل الذي اشعار آخر، على أمل العودة إلى الوجوه أن أجلا ما عاجلا لأن الأمر يتعلق بالبارسا أحد أكبر الأندية في العالم.

* إعلامي جزائري



استاد «الثمامة» خلال أعمال البناء السنة الماضية

التصميم النهائي لشيئا وأنماط متعددة، بالإضافة إلى رسوم العملات الذهبية، وأعيد لاحقا استخدام تصميم النقود الذهبية في تصميم وحدات التهوية في تقنية التبريد المتكبرة التي يمتاز بها الاستاد الجديد، ويقول الجيدة: "بحل الثمامة بـ" المختلفة كلياً، ويقول: "انتظر اللحظة التي ستثبت فيها أنماذج المشجعين الحياة في أرجاء هذا الصرح الرياضي الاستثنائي، أنا على يقين تام بأن مشاعر السعادة ستغمر المشجعين والمشاهدة استاد يجسد أمام أعينهم الشمس، كما روعي في عملية التصميم الداخلي للاستاد استخدام النقوش والزخارف التي نراها في الثقافة العربية". ويشار إلى أن استاد الثمامة من دور المجموعات حتى دور الثمانية، كما ستضيف مباريات في كأس العرب نهاية العام الجاري. ومع افتتاح الاستاد الذي يتسع لـ40 ألف مشجع، يصبح سادس الاستادات جاهزة لاستضافة منافسات الموندال، بعد "خليفة الدولي" و"الجنوب" و"الدولة التعليمية" و"أحمد بن علي" و"البيت".

أشار الجيدة إلى أن من بين أهم أهدافه خلال مرحلة إعداد تصميم الاستاد كان ابتكار تصميم يلقي صدى واسعاً لدى الناس في جميع أنحاء المنطقة، ويثير إعجابهم واستحسانهم. وأضاف: "كنت على ثقة في أن الممارين المشاركين في مسابقة التصميم سيرتدكز عملهم على تطوير الشكل الأصلي للفكرة بالكامل، بدون الإبقاء على جوهرها التقليدي، وبالتالي ستاتي النتيجة في شكل تصميم بعيد عن شكل القبة التقليدية، لكنني حرصت على وضع تصميم حديث ولكنه يحفظ في الوقت نفسه هويتها التقليدية وطابعها الأصلي، لأن المحافظة على الهوية والتراث المحلي يحمل أهمية قصوى لي". وتضمن

الدوحة - د ب: أعرب المعماري القطري إبراهيم الجيدة عن فخره بتصميم استاد «الثمامة»، أحد الاستادات الثمانية التي ستضيف بطولة كأس العالم 2022 في قطر، والإسهام في نجاح بلاده في استضافة الحدث الكروي الأضخم في العالم، ولأول مرة في العالم العربي والشرق الأوسط. وأكد الجيدة أنه يتربح الإعلان للجنة العليا للمشاريع والإرث عن افتتاح هذه "الأيقونة الفريدة" في عالم استادات كرة القدم، عندما يستضيف نهائي نسخة 49 لكأس الأمير بين الريان والسد الشهر المقبل. وقال: "يخفي فخرا تواجد الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد خلال الإعلان عن جاهزية استاد الثمامة، بجانب حضوره لنهاية كأس الأمير، وساكون حينها الأعداد بين حشود الجماهير في أرجاء الاستاد". المهندس الجيدة، هو الرئيس التنفيذي وكبير المهندسين في المكتب العربي للشؤون الهندسية، وأول مهندس قطري يصمم أحد استادات الموندال، وتحصد الجيدة عن تجربة تصميم الاستاد الذي يعد من أشهر استادات كأس العالم، حيث كانت المشاركة في تصميم ملاعب الموندال حتماً يرادوه، وكان له ما أراد عندما فاز بمسابقة لتصميم استاد "الثمامة"، فما أن بدأ في رسم مخطط معماري، حتى رآه "شامخاً كجوهرة تفتح نواحيها للترحيب بأفضل لاعبي كرة القدم في العالم خلال المهرجان الكروي المرتقب على أرض قطر في 2022، وبدأت رحلة تصميم الاستاد بتوجه الدعوة للمهندسين الممارين في جميع أنحاء العالم لتقديم تصاميم لاستاد جديد يحضن منافسات الموندال، على أن يستوحى التصميم من المشرق من أشكال القبة، لكنني حرصت التقليدية، ما حمل أهمية خاصة للجيدة لأنها تنبع من صميم التراث العربي، حيث تتعاقب الأجيال في المحافظة على أرتدائها حتى وقتنا الحاضر، ويحكي الجيدة كيف

كأس الاتحاد الآسيوي الكويت يلحق بالبحر إلى نهائي الغرب

■ الكويت - آ ف ب: لحق الكويت الكويتي بالبحر البحرينى إلى نهائي منطقة الغرب ضمن كأس الاتحاد الآسيوي، بفوزه على ضيفه السلط الأردني 2-0 صفر في نصف النهائي.

وسجل للفائز كل من فيصل زايد (13) والكنونغولي تيوميرسي ميوكاني (25).

وكان المحرق حجز مقعده للنهائي الاثنى عقب تغلبه في النامة على حامل اللقب العهد اللبناني بثلاثية تناوب على تسجيلها النيجيري موزيس آتيدي (68) وأحمد الشروقي (86) وعبدالله الحايكي (2490)، ويقام نهائي الغرب في 20 تشرين الأول/أكتوبر المقبل، ويلتقي في نصف نهائي باقي المناطق ناساف كارشي الأوزبكي مع موهن باغان الهندي، على أن تقام المباراة النهائية للبطولة في 25 تشرين الثاني/ نوفمبر على أرض ممثل الغرب.

الدوري القطري العربي يخطف فوزاً ثميناً والشمال يحقق الانتصار الأول

مجازراً الخسارتين اللتين مني بهما في مستهل مشواره أمام الخرافة والسيلية، ليقتز إلى المركز السادس، كذلك مني قطر بالخشارة الثانية وتاليا عقب سقوطه أمام السد في الجولة الماضية ليتجمد رصيده عند نقطة يتيمه التي حصل عليها من تعادل مع الأهلي وتذييل بها الترتيب، وقدم الشمال عرضاً طيباً في الشوط الأول عندما سيطر على كافة الجريبات، وتقدم عبر ركلة جزاء كسبها المدافع البرازيلي ماتياس ناني ونفذها الأردني بهاء فيصل بنجاح (25). وأضاف العراقي أمجد عطوان الهدف الثاني من تسديدة بعيدة بطريقة جميلة (36)، ولم تشفع الضحووة المتأخرة لقطر الذي قلص الفارق عبر رأسية الشمال الصاعد حديثاً منافسه تجنّب الخسارة.

الفوز على الشمال ليتجمد رصيده عند 3 نقاط متراجعا إلى المركز السابع، وواصل أم صلال الهداية انتصاراته في متناوول اليد في الدقائق الأخيرة، واكتفى بالتعادل للمرة الثالثة هذا الموسم أمام الأهلي، ليصبح في رصيده 3 نقاط مقدماً إلى المركز الخامس، وحصد الأهلي نقطة ثمينه بعدما كان متأخراً منذ الدقيقة الثالثة بهدف العراقي أيمح حسين الذي استمر السيطرة والاستحواد من جانب لاعبي الأهلي لكن عابهم البطء الشديد في نقل دفاع الجيش المختزل أمام مرماس، اضطر لاعبو الأهلي للتسديد من خارج منطقة الجزاء، وكانت المحاولة الأولى عن طريق محمد مجدي "أفنه" سيطر عليها الحارس محمد بنسام (6)، ورد محمد ناصف بتسديدة قوية مرت بجوار القائم الإيسر لرمي محمد الشناوي، ثم تسديدة طاهر محمد طاهر ارتدت من قدم عبد الرحمن شريكا (23)،

الأهلي يقرر خصم 300 ألف جنيه من كل لاعب بعد الخسارة

■ القاهرة - آ ف ب: قرر الأهلي المصري خصم 300 ألف جنيهه (نحو 20 ألف دولار) من كل لاعب بالفريق بعد خسارة لقب السوبر المحلي أمام طلائع الجيش.

وقال الأهلي في بيان: "انطلاقاً من ثوابت النادي، وفي ظل الدعم الكبير الذي يتم توفيره لمنظومة الفريق لتحقيق طموحات الأهلي وجماهيره، قرر محمود الخطيب، رئيس مجلس الإدارة والمشرف على قطاع كرة القدم، خصم مبلغ 300 ألف جنيه من كل لاعب بالفريق، وخصم مثله من مدير الكرة وكل عضو بالجهاز الفني، وينسب من بقية أعضاء الجهاز الإداري والطبي وفقا لرواتبهم. بعد أداء الفريق في مباراة السوبر، الذي لم يكن يتناسب على الإطلاق مع القدرات الفنية الكبيرة التي يمتلكها اللاعبون وجهازهم الفني والإداري والطبي". وأضاف: "كما قرر اتخاذ بعض الإجراءات الأخرى في ذات الاتجاه، لحن عودة كل عنصر لتقديم المردود الذي يستحقه النادي وجماهيره".

الكأس السوبر المصرية لقب أول لطلّاع الجيش على حساب الأهلي بركلات الترجيح

رأسية طاهر علقت العارضة (27)، وفي محاولة لتنشيط الهجوم دفع مدرب الأهلي الجنوب إفريقي بيتيسو موسيماني بالوفد الجديد الموزمبيقي لوديس ميكيسوني. وكان محمد مجدي يضع فريقه في المقدمة بعدما تلقى تمريرة ميكيسوني داخل منطقة الجزاء وأعدها الحارس بنسام إلى ركنية (72)، ليعود الأخير ويتلقى مجدداً أمام تسديدة الشحات (78)، مع بداية الوقت الإضافي الأول، دفع موسيماني بالوفد الثاني المهاجم حسام حسن بدلا من قلب الدفاع أيمح أنشرف لزيادة الكفافة العددية للمهاجمين. سيطر الأهلي لكن من دون فعالية أو خطورة على مرعى طلائع الجيش المختزل دفاعياً بعشرة لاعبين أمام مرماس تنفيذاً لتعليمات مديره الفني عبد الحميد بسوني، ليحتكم الفريقان إلى ركلات الترجيح التي ابنتت لطلّاع الجيش.

والفوز على الأهلي عن احتراق السيطرة والاستحواد من جانب لاعبي الأهلي لكن عابهم البطء الشديد في نقل دفاع الجيش المختزل أمام مرماس، اضطر لاعبو الأهلي للتسديد من خارج منطقة الجزاء، وكانت المحاولة الأولى عن طريق محمد مجدي "أفنه" سيطر عليها الحارس محمد بنسام (6)، ورد محمد ناصف بتسديدة قوية مرت بجوار القائم الإيسر لرمي محمد الشناوي، ثم تسديدة طاهر محمد طاهر ارتدت من قدم عبد الرحمن شريكا (23)،

دوري كونكاف للأندية نائب رئيس سورينام يخوض مباراة في سن الـ60

■ باراماريو (سورينام) - آ ف ب: خاض نائب رئيس سورينام غريبيرو برونزفايك في سن الـ60 عاماً نهاب دور الـ16 لدوري كونكاف للأندية (أمريكا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي) مع إنتر مونغوتابو الذي يتراسه ويملكه بمواجهة أولمبيا الهندوراسي في باراماريو. ولعب برونزفايك الذي ارتدى قميصاً عليها الرقم 61 وهو تاريخ عام ولادته وحمل شارة القيادة، 54 دقيقة خلال الخسارة القاسية على أرض فرقة أمام نظيره الهندوراسي 1-6. وشارك نائب الرئيس في خط الهجوم إلى جانب صاحب الرقم 10 دامين برونزفايك وأحد أقاربه، علما أن برونزفايك داب على المشاركة في مباريات فرقة، وقال المعلق الرياضي الشهير "مستمر تشيبي" على "تويستر": "أصبح برونزفايك أكبر لاعب (60 عاماً و198 يوماً) يخوض مباراة دولية للأندية". وقاد هذا الفريق السابق في الجيش ورجل الأعمال الثري المتمرد ضد سياسة الديكتاتور ديسا بوترسي في حقبة الثمانينات، وحكم عليه غيابياً بتهمة الاتجار بالمخدرات والسجن لمدة 18 أعوام في 1999 من السلطات القضائية الهولندية (القوة الاستعمارية السابقة). كما صدر بحقه حكماً بالسجن لـ10 سنوات من السلطات القضائية الفرنسية، بدون أن تنفذ هذه الأحكام كون القانون لا يجوز لسورينام تسليم رعاياها. وانتخب نائباً في 2005، لتحالف مؤخر مع وزير العدل السابق في سورينام ورئيس منظمة العازبة السياسية الرئيسية شاندريكابرساد سانتوكي الذي انتخب رئيساً بالتركية في تموز/يوليو 2020 من البرلمان لخمس أعوام، فيما عين برونزفايك نائبا له. ولن يخاطر برونزفايك بالسفر للمشاركة في مباراة الإياب في هندوراس بسبب مشاكله القانونية وخوفاً من القاء القبض عليه.

هالك يهدر ركلة جزاء في تعادل سلبي بين باليراس وأتلتيكو مينيرو



هالك يسدد ركلة الجزاء التي أخفق في تسجيلها مينيرو أمام باليراس

كوبا ليبيرتادوريس

■ ساو باولو - آ ف ب: أهدر المهاجم هالك ركلة جزاء ليعود أتلتيكو مينيرو بتعادل سلبي أمام حامل اللقب ومضيفه باليراس في ذهاب نصف نهائي كوبا ليبيرتادوريس الموازية لدوري أوروبا. وارتطمت ركلة المخضرم هالك (35 عاماً) في أسفل القائم الأيسر في الدقيقة 42، فيما ارتدى حارس باليراس ويفرتون إلى الجهة المعاكسة. وتحصل الفريق الضيف على ركلة الجزاء بعدما عرقل مدافع باليراس غوستافو غوميس مهاجم أتلتيكو مدريد وتشلسي السابق ديفغو كوستا داخل منطقة الجزاء، قبل أن يتعرض الأخير لأصابة في أوتار الركبة ويخرج من اللعب في الدقيقة 54. وغابت عن المباراة الفرص الحقيقية في مواجهة باهتة بعدما لعب الفريقان بحذر شديد خوفاً من استقبال الأهداف، فيما عانى باليراس الساعي لاحتراز لقب المسابقة القارية للمرة الثالثة بعد 1999 و2020 ضد دفاع أتلتيكو القوى. ولاحظ أخطر الفرص لأصحاب الأرض عبر رأسية من ماتياس زانتشيو في الدقيقة 25، إلا أنها مرت بجانب المرمى، وفيما كانت المباراة تلغظ أنفاستها الأخيرة، حاول هالك صاحب 7 أهداف في المسابقة القارية، التعويض عن ركلة الجزاء الضائعة بتسديدة من ركلة حرة مرت بعيداً عن المرمى، وستقام مباراة الإياب في بيلو هوريزونتي الثلاثاء المقبل.

إلى إسرائيل وجيشها: قادة حماس و«الجهاد الإسلامي» لا يريدونكم على الخريطة

ليستزفوا ويناشوا الجيش الإسرائيلي. أما الجيش الإسرائيلي فيسعي أعمال الشغب العنيفة والخطيرة هذه على طول الجدار «أعمال إخلال بالنظام». وفوق كل شيء، فإن حماس لا تخشى جولات الحرب المتكررة رغم الأضرار والخسائر التي تلحقها بها، فيما أنها واعية وتستمد القوة من خوف إسرائيل من «التصعيد». هكذا، وصلت إسرائيل «القوية» إلى وضع سخيف من تآكل قوة الردع، وإلى مواجهة منهكة لا تبدو نهايتها في الأفق. وفي أنثائها أيضاً لحظات إخفاق ومهانة، مثلما حصل مؤخراً. صحيح أن إسرائيل ولجيش الإسرائيلي اضطرابات وقيوداً غير سهلة ومعروفة في استخدام، ولكن ما كان وضع المواجهة لا يطاق استراتيجياً لإسرائيل. فواجب عليها ألا تخاف من التصعيد وأن توقع ضربات تؤلم منظمات الإرهاب. في حملة «حارس الأسوار» كانت محاولة كهذه لم تنجح، ولكن هذا لا يعني أن ليس للجيش الإسرائيلي طرق أخرى لإخراج منظمات الإرهاب عن تواجدها العملياتية وحلها على طيب وقلق النار ولزمن طويل. أو سيكون في حينه احتمال ليستجيبوا لسلسلة الأسرى والمقودين. بالتوازي، فإن الجيش الإسرائيلي ملزم بأن يجد ويخلق طرق عمل (كزرع الأغام)، الغاز، الدخان، وما شابه) تردع وتبعد «أعمال الإخلال بالنظام» التي على حدود القطاع وعن مواقع الجيش الإسرائيلي هناك. قد لا يكون في يوم ما، مقر من احتلال القطاع لخصيفة قوة حماس والجهاد العسكرية. ثمة من يتسلون بفكرة «التسوية»، والتهدئة طويلة المدى مع حماس، ولكن ليس أمام إسرائيل بديل استراتيجي حقيقي كهذا، حين تكون جيئات حماس في قتال الإبادة وإزالة إسرائيل عن الخريطة.

إسرائيل اليوم 9/22/2021

الجريمة في الوسط العربي تسأل منصور عباس: ماذا رأيت في بيتي؟

أسرة التحريم

73 كانوا مواطنين إسرائيليين. العرب في إسرائيل يعيشون في ظل هجمات منظمات الجريمة كامر اعتيادي. أول أمس، لم يكن أي شيء استثنائياً... يوم آخر اعتيادي في البلدات العربية. مشروع خاص لضياء حجاج يحيى في «هارتس» تابع بعد نهاية الأسبوع من أب، حين قتل فيها أيضاً شابان، ونقل آخرون إلى المستشفيات وعانى سكان كثيرون من العنف ومن جرائم الممتلكات. حاول الحجاج يحيى إعطاء لسنة لواقع الحياة الذي لا يطاق والذي يعيشه مواطنو إسرائيل العرب.

مارتس 9/22/2021

رغم قلق تل أبيب من تساهله إزاء «النووي الإيراني» وفتحه صفحة جديدة مع الأمم المتحدة بايندن يحقق الحلم الإسرائيلي: «حل الدولتين لم يعد قابلاً للتحقيق في هذه المرحلة»

يونتان ليس

الرادار»، بدلاً من عملية سياسية علنية. سبق لإسرائيل وصادقت على إضافة 15 ألف تصريح عمل، وزيادة مهمة في حصة تراخيص البناء للفلسطينيين، كمحاولة للتخفيف على الضائقة الاقتصادية التي تمر بها السلطة. وفي موازاة ذلك، طلبت الإدارة الأمريكية منذ تولي الرئيس الجديد لمنصبه في كانون الثاني الماضي، تحويل الانشغال بالشرق الأوسط لصالح مواجهة كورونا والأزمة مع الصين..

إسما ما يتعلق بالموضوع الإيراني فلم يفاجئ بايندن رئيس إسرائيل برسائل جديدة. عملياً، تصريحه الرئيسي الذي يقول إن الولايات المتحدة تصمم على العودة إلى الاتفاق النووي إذا فعلت إيران ذلك، يدرج الكرة نحو ملعب القيادة الجديدة في إيران. ولكن إسرائيل قدرت أمس بأن الإدارة الأمريكية، مثلما الحال في جهاز الاستخبارات في إسرائيل، لا توجد أي معلومات مؤكدة على صدق نية إيران بالعودة إلى طاولة المفاوضات لإعادة التوقيع على الاتفاق في نهاية العملية.

على الرغم من أن إيران تعطي إشارات مؤخراً عن استعدادها لإجراء المفاوضات، إلا أن مصدراً إسرائيلياً حذر من نية إيران إطلاق المفاوضات مع الدول العظمى لفترة طويلة بصورة تسمح لها بالضي في مشروعاتها النووي. على أي حال، قال مصدر سياسي مؤرخاً إن إعادة التوقيع على الاتفاق النووي يمكن أن تساعد جهود إسرائيل في تعويق تخصيب اليورانيوم.

■ ثمة شك فيما إذا كان خطاب الرئيس الأمريكي الذي القاه أمس في الجمعية العمومية للأمم المتحدة، قد فاجأ أي سياسي في إسرائيل. في المواضيع الرئيسية، إيران والفلسطينيين، أعلى الرئيس الأمريكي شكلاً علنياً للرسائل التي تداولتها الغرف المغلقة منذ بضعة أشهر، وفي الحوار الذي يجري بين القدس واشنطن. بالنسبة للرئيس الحكومة الإسرائيلي، نفتالي بينيت، بدأ العنوان المهم في الخطاب هو ذلك التصريح العلني الواضح لبائدين يقول فيه إن حلم الدولتين لم يعد قابلاً للتحقيق في هذه المرحلة، ونحتاج إلى «طريق طويلة» لتطبيقه.

هذا تصريح مهم لبينيت بشكل مضاعف، فقد زاد قدرة حكومته على البقاء وقلل الضغط الذي تستخدمه عليه أحزاب اليسار الشريكة في الائتلاف وضغط المجتمع الدولي للتعهد قسماً بخطوات جوهرية أمام السلطة الفلسطينية.

تصریح بايندن العلني يعكس مصلحة ثلاثية: السلطة الفلسطينية، وحكومة بينيت، والإدارة الأمريكية، إذ لا توجد حاجة في السنوات القليلة القادمة للضغط قسماً بعملية سياسية. شخصيات رفيعة في السلطة الفلسطينية توجت لإسرائيل والولايات المتحدة وطلبت القيام بعدة خطوات اقتصادية «من تحت

أولاً وقبل كل شيء اتفاقاً شاملاً، وعليه فإن الاتفاق الثاني، اتفاق الحكم الذاتي، اعتبر الأهم في نظر.

وعلى هذا تجاهل مع الجانب الإسرائيلي، ولا سيما مع رئيس الوزراء مناحم بينغين. لقد توقع بقاءها أنه ومع تحقيق كل الخطوات التي ينطوي عليها الاتفاق المباشر مع مصر، سيخبرو الاهتمام المصري بالمطالبة بالتقدم في حل بحقوق الفلسطينيين، غير أن مصر لم تتخل عن ذلك قط.

في ذاك المؤتمر انتقد عيزر وايزمن تاجر إسرائيل حول المسألة الفلسطينية، وعرض قولاً حاداً وجريماً: «بدي تقدير ذاتي تماماً، بأن جلوس مناحم بينغين في البيت لم يكن للأسباب التي يحتملها البعض (مسؤوليته عن حرب لبنان) بل لاستنتاجه بأنهم مع التوقيع على اتفاق كامب ديفيد كان قد وضع مستقبل بلاد إسرائيل الكاملة، لا يزيد القول على قرن غزال، بل في وضع حساس، وعندما همج ما حصل..»

منذئذ إلى اليوم لم تراجع مصر عن مطالباتها لإقامة دولة فلسطينية عاصمتها شرقي القدس. من ناحيتها، يهدد الدفاع بمؤتمر سلام إقليمي خطوة في ميل ثابت لتقليص دولة إسرائيل وإعادتها إلى خطوط 67، وهذا التهديد كان معلقاً كسيف دموكليس فوق رأس نفتالي بينيت في شرم الشيخ. في هذا الخطط، ثمة مؤتمر سلام إقليمي يقوده الرئيس المصري بتنسيق مع الملك الأردني ورئيس السلطة الفلسطينية، وهو فتح دون منفذ لإسرائيل: إذا رفضت إسرائيل المؤتمر ستعرض أمام العالم كرافضة سلام، إذا ما سلمت بمؤتمر كهذا، فستسري على حافة هوة في كل ما يتعلق بمستقبلها.

إسرائيل اليوم 9/22/2021

غرشون هكوهن

إلى بينيت: اقرأ «كامب ديفيد» واحذر كمائن السيسى وملك الأردن

عشرون هكوهن

■ اعتبر لقاء رئيس الوزراء بينيت بالرئيس المصري الأسبوع الماضي في شرم الشيخ، إنجازاً سياسياً جديراً بالباركة، ولكن يجدر بنا تحديد الخطر، مصر، بقيادة الرئيس السيسى، مشغولة البال الآن بصماعب اقتصادية وبتهديات وجودية، مثل السد الإثيوبي وتقليص المساعدات الأمريكية. وهي انشغالات قد تبين دافع تغيير المعاملة العلنية تجاه إسرائيل، ولكن مصر لم تتنازل عن رغبتها في قيادة مؤتمر سلام إقليمي، وحسب بعض التقارير، استهدف اللقاء خلق البنية التحتية لذلك.

إسرائيل اليوم 9/22/2021

بمغادرتها إيران ستصبح في أرض لبنانية... هكذا ينجح نصر الله في «خدعة السفينة»



إسحق ليفانوف

النقل للوقود والكهرباء من مصر إلى لبنان. كان يمكن للولايات المتحدة أن تنفذ خيار العقوبات، وتوقف السفينة وتصار محتواها بدعوى أن إيران خرقت العقوبات، وهناك رد إسرائيلي أيضاً، التبراني - صبراني - مستمتنع عن مواجهة مباشرة أمريكي وموافقة سورية، الطاقة متع وكلمة. انزال الإيدي الذي مارس نصر

بالفعل، وصلت السفينة في الأيام الأخيرة إلى ميناء طرابلس في سوريا في البحر ويستتقل حملتها إلى نصر الله وليس إلى حكومة لبنان، خدمة نصر الله نجحت؛ فقد تبت حقيقة، ولا أحد في داخل لبنان أو خارجه يمتنع من ذلك. انزال الإيدي الذي مارس نصر الله بالهام إيراني، وبتيابيد هادئ من الرئيس اللبناني، يعزز سيطرة «حزب الله» أكثر فأكثر هذا عنيا، ولكل من الخيارات فمن، كان يفترض مباخرمة محسوبة لاستعمال محتمل، هو يذخ. إلى جانب الخيار بالسماح للباخرة بالوصول إلى الهدف، كانت هناك خيارات لمنع هذا عنها، ولكل من الخيارات فمن، كان يفترض مباخرمة محسوبة لاستعمال محتمل، هو يذخ. إلى جانب الخيار بالسماح للباخرة بالوصول إلى الهدف، كانت هناك خيارات لمنع هذا عنها، ولكل من الخيارات فمن، كان يفترض مباخرمة محسوبة لاستعمال محتمل، هو يذخ. إلى جانب الخيار بالسماح للباخرة بالوصول إلى الهدف، كانت هناك خيارات لمنع هذا عنها، ولكل من الخيارات فمن، كان يفترض مباخرمة محسوبة لاستعمال محتمل، هو يذخ.

بالفعل، وصلت السفينة في الأيام الأخيرة إلى ميناء طرابلس في سوريا في البحر ويستتقل حملتها إلى نصر الله وليس إلى حكومة لبنان، خدمة نصر الله نجحت؛ فقد تبت حقيقة، ولا أحد في داخل لبنان أو خارجه يمتنع من ذلك. انزال الإيدي الذي مارس نصر

معاريث 9/22/2021

وأضاف باراك بأنه «من ناحية القدرة على الوصول إلى السلاح النووي، لا فرق بين دولة حافة نووية ودولة نووية». دولة الحافة، قد تكون دولة نووية بحوزتها سلاحاً نووياً. لكنها لا تملكه بشكل مجتمع وجاهز للاستخدام الفوري، يحتاج إلى زمن، يضع ساعات أو بضعة أشهر. ولكن إذا أرادت الحكومة... فإن دولة الحافة بالإجمال هي وسيلة دبلوماسية في أيدي القيادة السياسية من أجل التعتميم على الوضع هذا لديها وزيادة الرهونة وحرية العمل السياسي. عند لا يشكك نصف عزاء بخصوص تقدم إيران نحو القنبلة النووية».

وتطرق باراك في أقواله إلى الطريق الطويلة التي سارتها إيران مؤخراً في تخصيب اليورانيوم، وانسحاب ترامب من الاتفاق في أيار 2018 أدى إلى استئناف الحركات الإيرانية بعد نحو حسنة. في الأسبوع الماضي نشرت «نيويورك تايمز» استناداً إلى خبراء في معهد الأبحاث الأمريكي، بأن إيران على بعد شهر أو شهرين من الحصول على يورانيوم مخصب بكيمية (حتى لو لم تكن بمستوى التخصيب) تكفي لإنتاج قنبلة نووية واحدة. بعد هذا المستوى، ما زال مطلوباً إنتاج رأس نووي متفجر (أي تحويل الكمية إلى سلاح). لكن تقدير باراك بشأن الفترة الزمنية المطلوبة أقصر من تقديرات الأمن الإسرائيلي، التي تتحدث عن فترة سنة أو سنتين.

وقال باراك إن تقدم إيران يعكس فشلاً مطلقاً لسياسة ترامب و«نتنياهو». وهو محق. نتينهاو كان يأمل أن ضغطاً أمريكياً بالحد الأعلى، سواء بفرض عقوبات شديدة على إيران بعد انسحاب ترامب من الاتفاق، سيؤدي في نهاية المطاف إلى نتيجة من اثنتين، إما انهيار النظام من الداخل، أو تصادم شديد مع الولايات المتحدة يؤدي إلى ضعف أمريكي للمنشآت النووية، ولكن ما حدث هو العكس؛ فالإيرانيون صمموا على التمسك بالمشروع وخرقوا الاتفاق. وهم الآن يتقدمون نحو المفاوضات مع الدول العظمى من موقف قوة.

مارتس 9/22/2021

عاموس هرثيل

■ إن استئناف المفاوضات حول الاتفاق النووي الذي أبلغ عنه التلفزيون الإيراني أمس بأنه مسألة أسابيع، هو الآن بأيدي الطرف الإيراني. ويتوقع قبل ذلك إجراء اتصالات غير رسمية بين الطرفين على هامش القمة السنوية للجمعية العمومية للأمم المتحدة التي افتتحت أمس في نيويورك.

كان هذا القرار محط تساؤل بعد فوز إبراهيم رئيسي، ممثل للمسكر الصقوري والمحافظ جداً في الانتخابات. سبق للإدارة الأمريكية أن أعطت إشارات بأنها ستوافق على مفاوضات جديدة في اللحظة التي سيؤدي فيها الإيرانيون ذلك. السياسة الأمريكية تغير خيبة الأمل، لكنها بالتدرج تدفع للتسليم من قبل الطرف الإسرائيلي. طرحت تحفظات إسرائيل في اللقاء بين الرئيس الأمريكي جو بايند مع رئيس الحكومة نفتالي بينيت الشهر الماضي في واشنطن وفي عدة لقاءات على المستويات المهنية. في جزء من هذه المحادثات، أوصى الإسرائيليون الأمريكيين بتشديد النعمة، وعرض تهديد عسكري حقيقي ضد إيران إذا واصلت تطوير المشروع النووي. الإدارة الأمريكية، رغم الصداقة القريبة مع إسرائيل والعلاقات الجيدة بين الهيئتين فيهما، لا تسترح في التأثر. بل العكس؛ جزء من رجال بايند الذين كانوا مشاركين في بلورة الاتفاق النووي أيضاً في ظل الرئيس براك أو باما في 2015 ما زالوا يشترعون للإسرائيليين لماذا كان قرار الرئيس دونالد ترامب باغتتيال الجنرال الإيراني قاسم سليماني في بداية العام 2020 شكلاً خطراً يجب الاعتذار عنه. الظروف في بالنسبة لإسرائيل ليست متشجعة. جرى في الأشهر الأخيرة نقاش في القيادة السياسية والأمنية هنا حول مسألة ما إذا من الصحيح اعتبار إيران «دولة حافة نووية». في مقال مطول نشره أول أمس عشية العيد (يوم الاثنين) في صحيفة «يعيومت أحرورت»، قال رئيس الحكومة السابق يهود باراك بأنه خلاف تم حسسه، «باحتمالية كبيرة، الخيول هربت من الأسطبل الآن. وإيران تجاوزت نقطة اللاعودة باتجاه كونها دولة حافة نووية»، قال.

بوتين وسنواته الست كحاكم انتداب لسوريا

رياض معسعن *

هيمنة سياسية وعسكرية ودبلوماسية روسية، مع فقدان أدنى مستوى من السيادة الوطنية السورية التي كانت تتميز بها فيما سبق. لكن الانتصار لم يكتمل بعد إلا بإعادة تدوير النظام وفتح قنوات الاتصال معه إقليمياً ودولياً، وعلى دبلوماسية قيصروسيًا لعب هذا الدور الذي بدأه وزير الخارجية سيرغي لافروف مع بعض الأنظمة العربية، ورحب بها العاهل الأردني ودعا إليها في زيارته لواشنطن لعلها تزيل عقوبة "قيصرها" عن النظام السوري.

وتعززت العلاقات بزيارة وزير دفاع نظام الأسد إلى عمان وقد جرى خلال اللقاء "بحث العديد من القضايا ذات الاهتمام المشترك، وفي مقدمتها تنسيق الجهود لضمان أمن الحدود المشتركة بين البلدين، والأوضاع في الجنوب السوري، ومكافحة الإرهاب والجهود المشتركة لمواجهة عمليات التهريب عبر الحدود وخاصة تهريب المخدرات.

وكانت عمان تقف مع الثورة سابقاً. كما أثار محللون سياسيون سبب زيارة وزير خارجية إسرائيل يائير لابيد إلى موسكو في الفترة نفسها وإثارة الأزمة السورية وتواجد القوات الإيرانية وحزب الله التي ترى فيها تهديداً للأمن إسرائيل. بمعنى آخر أن إسرائيل تطلب من الروس الضغط على النظام السوري للاستغناء عن الحليف الإيراني وميليشياته، وهذا قرار صعب التحقيق فايران نشرت ميليشياتها في كل مكان، واستثمرت في النظام مبالغ ضخمة منذ اندلاع الثورة ولن تتخلى عنها بهذه السهولة ولا تحولت عدواً محتملاً ضد النظام. فإمام إرضاء قيصر موسكو، وإغصاب ولاية الفقيه هما أمران أحلامهم مر.

* كاتب سوري

هذه الشروط المحففة بحق سوريا وسيادتها، وبحق الشعب السوري، قبلها رئيس النظام السوري برحابة صدر، وأثبتت السنوات الست الماضية أن بوتين يتصرف بسوريا كمقاطعة روسية، يهبط في قاعدة حميميم دون إعلام السلطات السورية ويستدعي رئيس النظام بمكالمة هاتفية. ويكفي التذكير بزيارة بوتين إلى مطار حميميم أواخر 2017، وكيف تعمد الكرملين تسريب شريط فيديو مهين أظهر كيف قام حرس بوتين بمنع الأسد من مرافقته أثناء مراسم قام بها الجيش الروسي لتدشين القاعدة.

وموسكو وجدت في طلب إنقاذ نظام الأسد "بيضة ذهبية" لم تكن تتوقعها فهي تعود إلى الساحة الدولية عبر البوابة السورية، وتضمن تواجداً دائماً في المياه الدافئة السورية، وتستفيد شركاتها من إعادة الإعمار، وترويج بيع أسلحتها.

إعادة تدوير النظام

حديث بشار الأسد عن الإنجازات والانتصارات التي حققها الجيشان السوري والروسي في "تحرير الأراضي وإعادة اللاجئين" تذكر بمقولة والده بعد هزيمته في حرب حزيران-يونيو 67 أن النظام البعثي انتصر في هذه الحرب على إسرائيل وتفسيره لهذا الانتصار الكبير هو أن هدف إسرائيل كان إسقاط نظام البعث في سوريا، وبما أنها أخفقت في مسعاها وضمد النظام للهزة العنيفة للهزيمة على الأرض وخسارة الجولان فإنه يعد هذا انتصاراً لهذا النظام الصنديد.

واليوم يعتبر وريثه بشار أنه حقق انتصاراً ما بعده انتصار رغم أن الواقع على الأرض يوازي انتداباً متعدد الجنسيات مع

ينفذ نظامه من السقوط ورأسه كما سقطت رؤوس قبله في دول عربية أخرى هبت عليها ريح الربيع العاتية. الزيارة جاءت بعد أن خاب أمه من حليفه الفارسي الذي استنجد به قبلاً ولم يقو على صد المعارضة المسلحة، رغم كل الميليشيات المرتزقة التي جلبها من أفغانستان، وباكستان بشحن طائفي (حسب تسمياتها فاطميون، زينيون، أبو فضل العباس)، بالإضافة إلى الحرس الثوري الإيراني، وحزب الله اللبناني، وبعض ميليشيات طائفية عراقية "كعصائب الحق" وسواها التي منيت جميعها بهزائم كبيرة وبخسارات بشرية فادحة.

شروط بوتين

خلال هذه الزيارة وضع بوتين شروطه: توسيع القاعدة البحرية الروسية في طرطوس، بناء قواعد عسكرية برية، أكبرها قاعدة حميميم الجوية والتعاقد مع النظام السوري لاستمرارها على الأراضي السورية لنصف قرن مقبل، جلب مرتزقة "فاغنر" لتضاف إلى الميليشيات الطائفية الأخرى التي ترتكب أبشع المجازر بالشعب السوري، إعطاء الضوء الأخضر للجيش الروسي باستخدام كل أسلحته وتجربتها في قصف السوريين، (القصف الروسي قتل آلاف المدنيين منهم مئات الأطفال)، ونجح عنه تدمير منشآت طبية ومدارس وأبنية سكنية) توكيل روسيا بأي مفاوضات تتعلق بسوريا خارجياً، ووضع خططها للقضاء على المعارضة المسلحة داخلياً بلغة الحيلة حيناً (حيلة مناطق خفض التصعيد)، وبلغة الرصاص، والسوخوي أحياناً. (اعترف وزير الدفاع الروسي بتجريب ممتي سلاح جديد في سوريا) وعدم التعرض للجيش الروسي من قبل السلطات والقوات السورية تحت أي ظرف.

تعقيبات

مقال عمرو حمزاوي: الكشكول الأزرق... بين الحياة الجيدة عند الإغريق والكذب العابر للثقافات

الوجود بالفعل

لم يعترف (أرسطو) أصلاً بالحق في الحياة سوى للمواطن الذكور واستبعد المرأة والذكور المصنفين كعبدة (لفقرهم في الأغلب الأعم) لم يستبعد أرسطو العبيد من السياسة المدنية (وليس الحياة) لفقرهم، استبعدهم لسبب جوهري وأنطولوجي، ذلك أنه أشار في كتابه عن السياسة أن خاصية الإنسان هي الحرية وهي أساسية للانتقال من الوجود بالقوة إلى الوجود بالفعل، وطالما تخلى الكائن عن الحرية فهو ليس إنساناً بل آلة (ماكينة) تؤول ملكيتها تماماً للسيد.

ولذلك نصح أرسطو الناس بعدم التعاطف مع العبد لأنه آلة لا تحس ولا جدوى من التعامل معها إنطلاقاً من العواطف.

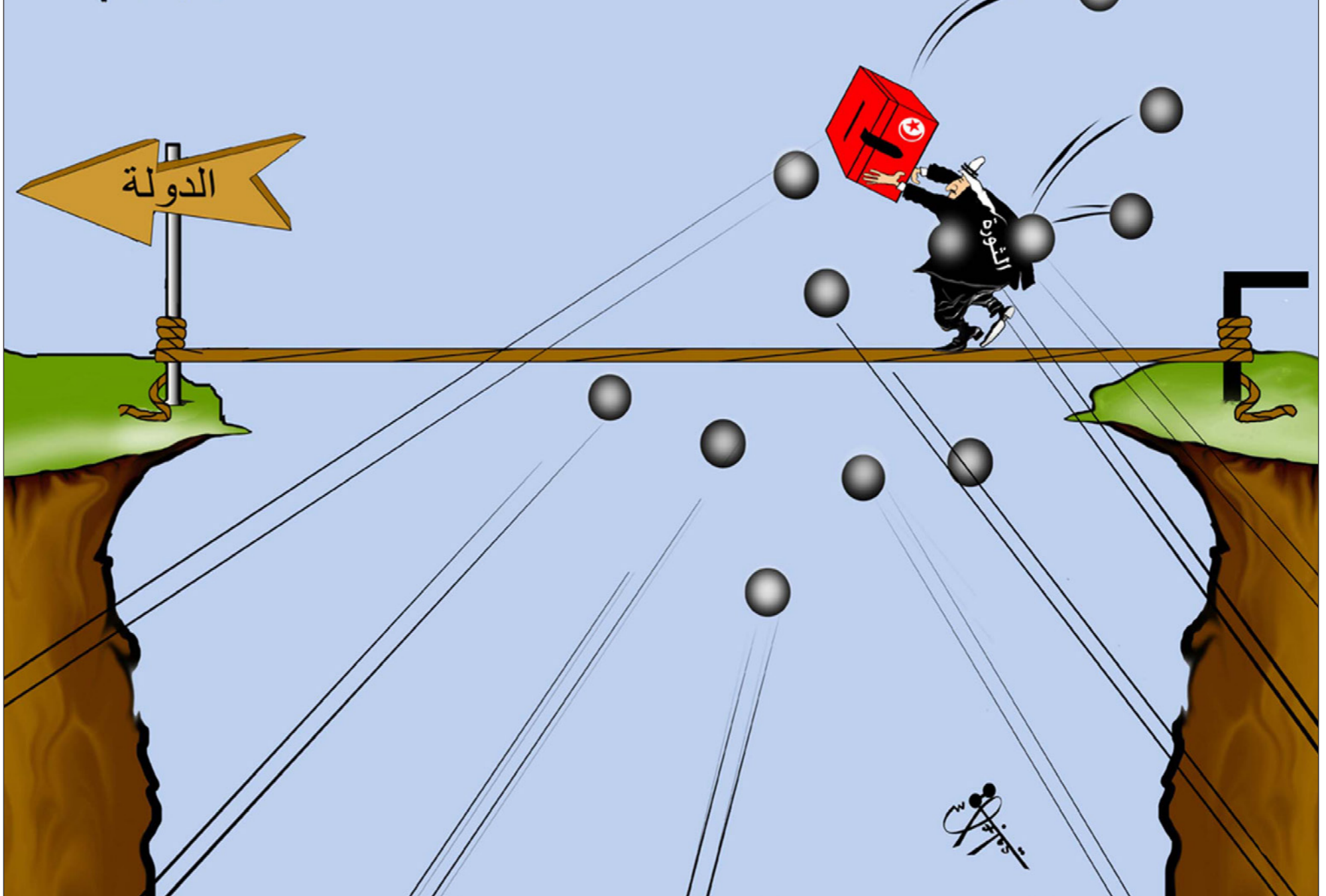
إبراهيم بومسولي - المغرب

الحرية في الحب..

في الوقت الذي كان الإنسان عبداً للحاكم أو لله في جميع أنحاء العالم، كان اليونان أول من حرر الإنسان من هذه العبودية، وجعله بمنزلة الرب إلى درجة محاربه للرب أحياناً... لم تكن الحرية في نظر اليونان الأقدمين، حقاً للجميع لأن مفهوم الإنسان لم يكن قد تطور بعد وكانت هناك طبقات... ولكن هذا المفهوم كان ديناميكياً يتطور مع الزمن، فقد تظاهرت النساء ضد الحرب بين أثينا وسيارطه، كما برزت شاعرات تنادي بالحرية في الحب..

سنتيك - اليونان

المسار الديمقراطي.....



تعقياً على مقال ناصر جابي: المقابلة التي لم أنجزها مع بوتفليقة

جاؤوا به على جناح السرعة نعم سيد الرئيس؟ قال: خذني للمكتبة لكي أراها... أنا رأيت قاعة فقط...

أولاد براهيم

امتيازات اقتصادية

بوتفليقة في أول حوار له مع قناة عربية كان الحقد يتطاير من عينيه، ولما سأل الصحافي أو الصحافية قال الشعب يستاهل لأنه انتخب علي الشاذلي مدة ثلاث عشرة سنة. وقد صعدت تماماً عندما شاهدت المقابلة. بوتفليقة لم يكن سهلاً أبداً.

صدقت الرجل مات وهناك رب سبحانه وبهاسينا جميعاً نحن البشر نصيب ونخطي وبوتفليقة واحد من البشر، أراد أن يستأثر بالحكم مدى الحياة ويورثه من بعده لأخيه الذي حكم منذ 2014 عهدة كاملة من وراء الستار، كما أنه أعطى لغزناً أكثر مما تستحقه من امتيازات اقتصادية في الجزائر دون وجه حق ولا ننسى مبلغ 1500 مليار دولار التي تبخرت خلال فترة حكمه، وترك الشعب في ضائقة مالية لا يحسد عليها، والحمد لله أن هناك موتاً ومحاسبة بعد الموت.

ميساء

جزائرية رغم كل شيء، وله ما له وعليه ما عليه مثله مثل تيون أو زروال أو أي خادم عند الشعب... مثلما نتقدم ونحاسبهم في تسيير شؤوننا دون تفديس أو تبجيل... لكننا أيضاً ندعو الله أن يزرقهم البطانة الصالحة ويرحمهم إذا توفاهم... لأنهم خدام هذا الشعب.

داغر

الكلمة الترحيبية

لما زار الرئيس إردار سنة 2003، كلفت مع زميل بتحضير الكلمة الترحيبية وفعلاً، ولأول مرة سمعت باسم عبد القادر المالي في إردار يتأدونه بهذا الاسم... دشن الثانوية الأولى باسم شريف مساعدي، وانتقل الوفد إلى زاوية الدياب لتدشين مؤسستين ورزعت علينا تعليمات تقول (اللي يسالك عليها قل كايئا...؟). زار بعض المرافق في المؤسسة ومنها مخبر العلوم والفيزياء... وهو يتلمس الأشياء بيديه؟ وسأل المدير: هل توجد مكتبة؟ نعم سيد الرئيس... وخرج ليغادر المؤسسة، وعند الباب، التفت وقال أين المدير؟

وأدهامهم... أبعد الحرب الأهلية والعسكر دون إراقة قطرة دم واحدة... وحتى عندما سقط وخرجت الخناجر، لم يغامر بإحراق البلد كما فعل قبله الذين عادوا للحكم كالفاتحين...

سعيد السعيد

أخلاق الفرسان

رغم كل شيء كانت جائزة تليق بمساره النضالي رغم أن أغلب الأخلاق الفرسان وتعرف قدر الرجال رغم كل شيء، ولا نخلط الأمور أو ننسى ماآثرهم، ونفتخر أن رئيسنا لم يهرب ويدفن بعيداً كين علي، ولم يقتل كالفاتحي وصالح، ولم يمت مسجوناً أو معتالاً أو في غربة أو منفى.

سَاءت حالته الصحية وداس أخوه وجماعته على الدستور فرفضنا وانتفضنا إكراماً لأنفسنا ولبلدنا وله كشخصية وطنية، لم نشأ أن يستغل في هذا السن، فاستجاب لمطالب شعبه وانسحب دون أن يهان وحاسبنا أخاه والمقربين ممن ظلموه واستغلوه... لكن بوتفليقة رحمه الله يبقى شخصية وطنية

الحرب الأهلية

كيف يكون للحقد والتعالي علاقة بنشأته في المغرب وفترة حكم الحسن الثاني. هذا الأخير تولى الحكم سنة 1961 وبوتفليقة غادر المغرب سنة 1963.

ولماذا لا تكون لهما علاقة بنشأته وترعرع إلى جانب بومدين. هذا الأخير بدأ حياته السياسية بالانقلاب على الثوار وبعدها الانقلاب على بن بلة. وبعدها صفي ما تبقى من ضباط الثورة بعد انقلاب سنة 1967، وأسس حكماً عسكرياً مخابراتياً لا يقبل أن يشاركه فيه أحد...

ثم هل كانت الجزائر سويسراً أفريقيا حتى جاء بوتفليقة وأفسدها... ألم تكن جمهورية عسكرية تعاني من الحرب الأهلية التي أشعلها خالد نزار وتوفيق مدين وشنقرية لينتقموا من الشعب الذي انتخب جبهة الانقاذ؟

ظنوا أنه سهل لكنهم أبعدهم وأبعد معهم الجيش عن حكم البلاد، لكن لسوء حظ الجزائر مرض بوتفليقة وعجز. فكان ما كان، وعاد نزار وتوفيق وشنقرية والجيش إلى مقاليد الحكم، يصنعون الرؤساء... لبوتفليقة أخطأه... لكنه يعتبر أفضل رئيس حكم البلاد،

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



تفاعل الدين مع المستجدات وتغير الظروف

د. علي محمد فخرو*



ما عرضناه في مقال سابق وصف لامرأة مسلمة تجلد، ولامرأة مسلمة أخرى ترجم، يستدعي طرح أسئلة تاريخية وفقهية من جهة، وأسئلة تنظيمية عصريّة، في مواجهة القراءات المخاطبة لذلك التاريخ، ولذلك الفقه الاجتهادي من جهة أخرى.

دعنا نستذكر في هذا الصدد، ما قاله الإمام محمد عبد، من أن الأحكام تتغير بتغير الأزمان، والعبارة بالمقاصد والمعاني، لا بالألفاظ والمباني، والضروورات تبيح المحظورات، والحكم الذي تمس إليه الحاجة أو الضرورة يصير منقفاً عليه، ونستذكر ما قاله الشيخ عبدالله العالبي، من أن التشريعات الاجتماعية العام خاضع للمغريات، فإذا أفرغت في قالب وأغلق عليها، تفتحت ونوت، ولنستذكر استنكار الشيخ عبدالله عقوبة الرجم، وطرحه مفهوم «الشرعية العلبية»، في وجه المفاهيم الزمّنة، وأن الشرعية هي «بمنطق محمد الكلبيات، والرمونة الذاتية في التفاصيل، وما يجمع بين الثبات والوحدة والموضوعية في كتيه من أنه ما لم يوجد المجتمع العادل، فإن آثاره تنعكس على العقوبة، كما حدث في الماضي من إيقاف مؤتحد من الحدود، ولنستذكر ما كتبه الطاهر الحداد الفكر الإسلامي التونسي المستنير، من أن الإسلام دين الواقع ويتطور به، وذلك سخر خلوده، وكذلك نقده العميق للسائد على أفكارنا في مصادرة الفاحشة وعامة الجرائم، أن نتجه إلى تقرير العقوبات الصارمة، بينما يجب علينا أن يكون اهتمامنا بعلاج التربية البيئية والمدرسية والشعبية، التي تحيي في المرء أصول الكمال، كما تفتيه في «عاطفة سوء».

وأخيراً لتراج مجموعة كتب الباحث الإسلامي نياز في علم الدين، التي راجع نصوص الكثير من الأحاديث المغلوطة المنسوبة إلى الرسول الكريم، أو الخطب المقررة المنسوبة إلى الخليفة عمر بن الخطاب، بشأن موضوع عقوبة الرجم ليجرح بنتيجة مؤداها افتراء البعض على الدين الإسلامي الذي لا يحوي موضوع الرجم إطلاقاً وإنما كان الرجم لأهل الكتاب وفي الثورة فقط، ويعيد ما قاله الآخرون الكثيرون من أن «الشرعية الإسلام تنطوّر مع كل الأزمنة»، وأن القاضي غير ملزم بالشرعية الحديثة، بل عليه أن يتحرك ضمن الحدود بحسب الحالة التي أمامه... لذلك يجب أن لا ننسى أبداً ظروف الزمان والمكان، وملابسات القضية وأسباب الجنائية وظروفها».

كان جهد هذا إبراز الأهمية الكبرى لتفاعل الدين مع المستجدات، وتغير الظروف من أجل التكبير بما طرحه الكثيرون من الكتاب الإسلاميين والمثقفين المثمنين، من ضرورة إجراء تعديلات جديدة قد تختلف عن قراءات الأجيال السابقة، وللاحدith النبوية المؤكدة، وللافتقادات الفقهية التي هي اجتهادات بشرية تصيب وتخطئ.

وحتى نربط تلك القراءات والمراجعات بالواقع، فإنها على الأخص يجب أن تعطي الأولوية لمواضيع، مثل أساليب وسائل إقامة الحدود، ومثل قوانين الأحوال الشخصية لأسرة المسلمة، ومثل مقارعة الفهم الجنوني للإسلام من قبل بعض جماعات الجهاد الإسلامية المتطرفة التي شهوت هذا الدين، وجعلته موضوع تندر وتصعب على مسنوّي العالم كله، ونعتقد بأن الجهود الفردية، بما هنالك، وبين الحين والآخر، لن تكون كافية، إذ هناك حاجة لمؤسسة مشتركة، ولكن مستقلة وشفافة وغير مميّزة من قبل أي جهة، وغير متأثرة بتقلب السياسة ومشاكلها، لتنشئها مثلاً منظمة التعاون الإسلامي، أو مؤتمر قمة لرؤساء الدول الإسلامية، وتدعمها ميزانية رسمية وتبرعات مجتمعية، ومن المهم جداً أن تكون مكونة من علماء دين وعلماء اجتماع واقتصاد وسياسة وعلوم طبيعية وغيرها من التخصصات، وبالطبع قيام مؤسسة كهذه لا يقصد منه الحصول على المؤسسات الدينية القطرية الموجودة، ولا الدخول في منافسة معها، هذا موضوع لا يهم المسلمين العرب فقط، إنه يهم كل عربي، لاتعكاسات أي جوانب سليمان له على الحيدا العربية برمتها وفي المجتمعات العربية كلها.

*كاتب بحريني

الإمام محمد

عبده، يقول الأحكام

تتغير بتغير الأزمان،

والعبارة بالمقاصد

والمعاني، لا بالألفاظ

والمباني، والضروورات

تبيح المحظورات

6

يف يوم عودته. هناك عائق إضافي وهو أن غانتس على علاقة قوية وحيمية مع الإدارة الأمريكية، التي لا تريد عودة نتنياهو من أي باب كان، ورغم العوائق الكثيرة أمام هذا السيناريو، إلا أن غانتس يبقى الحلقة الأضعف. صحيح انه من الصعب أن يتحرك الحكومة في ظروف عادية، لكن من الممكن أن يفعل ذلك إذا حصلت أزمة، ومن الممكن أيضا افتاءل أزمة. لدى غانتس شهوة طاغية بأن يصل القمة السياسية، والإغراء كبير، ولكن الأمر لم يحسم بعد. المؤكد هو أنه يستغل الطرف لابتنزاز للحصول على ما يريد من ميزانيات وصلاحيات، فقد طرح منح وزارة الأمن التي يشغلها ميزانية إضافية بقيمة 3.5 مليار لتحصير الجيش لمواجهة مع إيران، وقام بينيت بتسليمه، هو والأجهزة الأمنية، مسؤولية إدارة الصراع مع غزة والعلاقة مع السلطة الفلسطينية. في أحد في الحكومة الإسرائيلية يسمح بأن «يزعل»، غانتس وتسقط الحكومة.

تبدو حكومة بينيت ليدي هشة ومتأرجحة تكاد تنهار في أي لحظة، ولكن قوتها في ضعفها، حيث تداب مركاتها على عدم وضعها في امتحانات صعبة وفي إيداء الاستعداد للتوصل إلى حلول وسط لمنع تطور الخلافات إلى أزمات تؤدي إلى سقوطها وعودة نتنياهو. كما أن الأطراف الدولية وبالأخص الإدارة الأمريكية، تساورها المخاوف نفسها، لذا لا تعرضها لأي ضغوط وتحاول احتواء أي خلاف ممكن معها، وتتجاوب أكثر مع تطلبه هذه الحكومة من معونات إضافية ومن تساهل في المواقف السياسية. من المتوقع أن ينجح الائتلاف الحكومي الإسرائيلي في تمرير الميزانية، ما يمنح الحكومة سنتين من الاستقرار، ما يوصلها إلى حد تطبيق اتفاقية التناوب ليكون بينيت رئيساً للحكومة، ولكن من الممكن ألا تصمد وتأتي حكومة بدلية بتركيبة وزارية مختلفة، أما ما هو ليس ممكناً فهو حدوث تغيير في السياسات.

لقد اعتاد الكثيرون في فلسطين وفي العالم العربي انتظار الفرج من تغيير في إسرائيل، هذا التغيير لن يأتي، وعلينا أن نشق الطرق لتغييرها، ولكن من جهة لم يرفض هذا العرض الإسرائيلي هو فرصة نادرة يجب استغلالها عبر طرح تعديلات تصانوية وسياسية وأزنة.

*رئيس حزب التجمع الوطني في أراضي 48

مئة يوم على حكومة بلا نتيهاهو

للقاء عايدن في واشنطن قاتلا، إنه في عهد حكومته الحالية «لن نتوصل إسرائيل إلى سلام مع الفلسطينيين ولن تقوم بضم مناطق من الضفة الغربية»، وكور في أكثر من مناسبة التزامه مشروع الاستيطان، وعدم إقامة دولة فلسطينية، وبالمحافظة على القدس عاصمة لإسرائيل، ويشن حرب على غزة «إذا اقتضت الضرورة»، و«لا يجرى انسحاب الحكومة من قبل القائمة الموحدة»، ولكن نائباً عن هذه القائمة طمأنه معلناً «حرسا على غزة لن تعرض الحكومة للخطر».

ومع هذا تبقى مواقف بينيت وحزبه أكثر تطرفاً من مواقف الحكومة، فهو يريد ضم منطقة «ج»، التي تشكل أكثر من نصف مساحة الضفة الغربية لإسرائيل، ولكنه لا يستطيع ذلك بسبب أن الإدارة الأمريكية الحالية تعارض وقسما من شركائه في الائتلاف برفضون.

دخل بيني غانتس السياسية، بعد أن كان رئيساً لأركان الجيش الإسرائيلي، بهدف الوصول إلى كرسي رئيس الوزراء، وفي شلّت معارك انتخابية متتالية بشكل المناقص الرئيس لنيانيم نتنياهو، ولكن قوته تقلصت في الانتخابات الأخيرة، وحصل على ثمانية مقاعد فقط، بعد الانتخابات التي تعرض لها حزبه. يعرف الليكود رغبة غانتس الجامعة في أن يصبح رئيساً للوزراء، ويعرض عليه صفقة ينسحب بموجبها من حكومة بينيت لبيد ويسقطها لينضم وحزبه المكون من ثمانية نواب إلى كتلة الليكود وحلفائه، التي تبلغ 53 عضو كنيست، وبموجب الصفقة المقترحة يكون غانتس رئيساً للحكومة لمدة سنة ونصف السنة، تجري بعدها انتخابات الكنيست. وبخفي الليكود من هذا الاقتراح منع استقرار مناصبه في الحكم، والعودة إلى السلطة والإسكان مجدداً بمفاتح الحكم في حكومة له فيها أغلبية ساحقة. تستند محاولة إغراء غانتس إلى تقدير واقعي بأن فرصته الوحيدة، التي لا تتكرر ليصبح رئيساً للوزراء هي القبول بالصفقة الواجزة. غانتس من جهته لم يرفض هذا العرض، ولكنه يواجه مشكلتين، الأولى كيف ينزل عن السلم الذي اعتاده ويتراجع عن الوعود التي قطعه على نفسه أمام جمهوره بعدم العودة إلى أي تحالف مع نتنياهو، والثانية عدم ثقته بعود نتنياهو، الذي اتفق معه على التناوب ولم

حكومة بينيت، وتغلق ما تستطيع للبقاء عليها خشية عودة نتنياهو. هذا ما حرك ويحرك الأحزاب المكونة للائتلاف، هذا هو أيضا موقف قوى كثير في العالم، وبالأخص ما يسمى بالغرب «الليبرالي»، وفي مركزه الإدارة الديمقراطية في واشنطن، التي تريد حكومة إسرائيلية «مسألة» لها، ولا تريد نتنياهو «المزج» الذي يحشّر أنفه في السياسة الداخلية الأمريكية.

أما في العالم العربي، فهناك قوى وأنظمة تغضل نتنياهو، جريسا وراء الوهم بأنه «مفيد» أكثر في مواجهة ما يسمى «التهديد الإيراني»، فهو لا يقبل بالعودة إلى الائتلاف التوري، حتى لو قبل به الأمريكيون، ما يوسع إمكانيات التحالف العربي معه إذا عاد إلى الحكم. وأد تستطيع هذه الأنظمة العربية أن تقدم الهدايا السياسية إلى من هم في السلطة (وقد فعلت ذلك سابقاً مع نتنياهو) فهي غير قادرة على مساعدة المعارضة في العودة إلى الحكم.

نتنياهو هو يعمل ليل نهار لإسقاط الحكومة، والمفارقة أن سعياً يزيد من تمسك استمرار السياسات الحكومات الجارية. يجمع الأحزاب والقادات في الائتلاف هو الخشية من عودة نتنياهو إذا سقطت الحكومة. ومع ذلك يبقى هو الخطر الأكبر عليها، فهو قد يندق الأسافين داخلها، ويخفي أن يسحب حزبا أو جزءاً من حزب منها لتهوي ساطفه.

لم تات حكومة بينيت لبيد بجديدي في التوجه نحو قضية فلسطين، وهي عمليا استمرار لسياسات الحكومات السابقة. ويعود ذلك إلى أن هناك خلافات عميقة بين الأحزاب المكونة للائتلاف، ومن الصعب جدا عليها أن تتفق على أي سياسات مغايرة، وكان الأسهل عليها عدم أحداث أي تغيير والاستمرار بما كان. في حين أنه كان من الممكن حصول توتر بين إدارة بايدن وحكومة برانساها نتنياهو، تحصر الإدارة الأمريكية على عدم إخراج حكومة بينيت لبيد، وتسعى إلى مساندها وإلى العمل على استمرار بقائها، خشية من بديل نتنياهو «غير الرغوب فيه». فقد أعلنت الولايات المتحدة من جديد إلتفاء على انعقاد «الجلس الأعلى للتخطيط للمصادقة على بناء آلاف الوحدات السكنية في المنطقة ج»، لتسهيل الأمور على الحكومة الإسرائيلية، رغم تعليق العودة إلى العملية للإستييطان. لقد لخص بينيت موقف حكومته عشية سفره

د. جمال زحلاقة*



صادف هذا الأسبوع مرور مئة يوم على تشكيل حكومة إسرائيلية جديدة ليست برئاسة بنيامين نتنياهو، الذي تصرف في العقد الأخير على أنه الزعيم الأوحد للدولة العبرية، لم يصدق الكثيرون أن حكومة بينيت-ليبيد ستقوم فعلا، ولكنها قامت واستطاعت تجاوز حقول الغمام سياسية كثيرة، وتجنب منزلقات خطيرة، وصمدت ثلثة أيام، وبدأت الحداث الفعلي عن أنها، ويعكس الكنهات السابقة، قد تبقى لسنوات.

تميزت الحكومة الإسرائيلية الحالية عن حكومات نتنياهو السابقة بتبديل ملحوظ في الأسلوب، ولكن لا تغيير يذكر في الجوهر، ويعد أن انشغل الإعلام الإسرائيلي بالدراما، التي دأب نتنياهو على إنتاجها أسبوعيا، وحتى يومنا هذا، صار يشكو من الملل في متابعة أخبار الحكومة الجديدة، التي لا تنتج مفاجآت ولا تأتي بالجديد وتبقى مكعبة بتناقضاتها الداخلية. يتكون الائتلاف الحكومي في إسرائيل من ثلاثة أحزاب، تعبر نفسها كآخزاب يميني هي «يميننا»، و«أمل جديد» و«إسرائيل بيتنا»، وحزبي وسط هما «يوجد مستقبل» و«أزرق أبيض»، وحزبي يسار صهيوني هما «العمل» و«ميرتس»، إضافة إلى القائمة العربية الموحدة، التي تمثل الجناح الجنوبي للحركة الإسلامية، لم تكن هذه الأحزاب لتتحالف وتشكل معا حكومة، لو لا الرغبة الجامعة في القضاء رئيس حكومة إسرائيلي في السلطة.

مواقف الأحزاب المكونة لهذا الائتلاف متباينة، وكثيرا ما تكون متناقضة، فناصر الاستيطان في يميننا وأمل جديد، ييلسون عن معارضي في ميرتس، ومن يدعون لحل الدولتين متحالون مع أمشد ماناهضيه، ومن يطالب بتجديد المفاوضات يقف ويجلس مع من يرفض ذلك بقوة، وكذلك ترى راغعي رايات حقوق المثمنين في الائتلاف نفسه، مع من يعتبرون متحالفين معهم يمينيسون «أفضل من الليبراليين ويتلقون مساعدات»، وشرح كيف تمكن من تغيير موقف بايا القاتكاف فرانسيس، الداعي لإدماج اللاجئ، عبر توضيح تركيبة لبنان السكانية بين مسيحيين ومسلمين، وإمكانية إلتلال التوازن، عبر وجود «مليونين لاجئ لسني»، وتكرار الحرب الأهلية التي وقعت عام 1970.

هذه التصريحات، التي أشارت رتود فعل عنيقة من قبل معارضين سوريين تجاه الراعي، مرتبطة على الأرجح، بالقراءة التي يفتهاها البطريك للحرب الأهلية، وهي قراءة اليمين المسيحي الكلاسيكي، حيث الحرب سببها اللاجئون الفلسطينيون فقط، وليس إلى الانقسامات الحادة، وهشاشة البناء الوطني الذي يهتز جثجا عن عامل خارجي.

باللاجئ السوريين، وعمدا الانتعاش الطائفي معيارا، يغفل عدم وجود منظمة تحرير أو سلاح بيد السوريين المثمنين في لبنان، الذين يعدون كتلة سكانية يبدون فعالية، وعازرة عن إحداح أي تعديل بموازين القوى، بدليل الاعتداءات المتواصلة التي تستهدفهم، من دون أحداث أي ردة فعل ترقى إلى الخطر يستدعي حذر الكنيستية. عدا عن أن الحرص على التركيبة اللبنانية لا يستقيم، بل الصلعت، قبل استفاقتة متفجرة، على امتلاك حزب يمثل جماعة، وإسلاح يوجد ضد بقية الجماعات ويفرض معادلات السياسة، ما أوقع البلد في عدة حروب أهلية مصفرة، ما يعني أن قراءة البطريك لسانة اللاجئ والمخاوف منهم، تتعلق بزمن سابق يرتبط بشراة الحرب الأهلية، وليس بالظروف السياسية التي أسدت للوجود، بفعل فخر حرك ضد نظام مستبد، على العكس، رأس الكنيستية، طالب بمواجهة أولئك الذي يسعون لتحقيق أهدافهم بحجة نشر الديمقراطية، فيتسبون في الحروب وترحيل الناس من بلادهم، وهذا ما حدث في سوريا والعراق، اللذين كانتا على مستوى أعلى من التطور الاجتماعي والاقتصادي، واليوم تعرضا للسلطوط، تراجعا على السجين في لبنان، انطلاقا من التصايات للمشاركين فيها، لكنه عتق هذا الحساسيه، بسردية الحرب

المسيحية الكلاسيكي، حيث الحرب سببها اللاجئون الفلسطينيون فقط، وليس إلى الانقسامات الحادة، وهشاشة البناء الوطني الذي يهتز جثجا عن عامل خارجي.

باللاجئ السوريين، وعمدا الانتعاش الطائفي معيارا، يغفل عدم وجود منظمة تحرير أو سلاح بيد السوريين المثمنين في لبنان، الذين يعدون كتلة سكانية يبدون فعالية، وعازرة عن إحداح أي تعديل بموازين القوى، بدليل الاعتداءات المتواصلة التي تستهدفهم، من دون أحداث أي ردة فعل ترقى إلى الخطر يستدعي حذر الكنيستية. عدا عن أن الحرص على التركيبة اللبنانية لا يستقيم، بل الصلعت، قبل استفاقتة متفجرة، على امتلاك حزب يمثل جماعة، وإسلاح يوجد ضد بقية الجماعات ويفرض معادلات السياسة، ما أوقع البلد في عدة حروب أهلية مصفرة، ما يعني أن قراءة البطريك لسانة اللاجئ والمخاوف منهم، تتعلق بزمن سابق يرتبط بشراة الحرب الأهلية، وليس بالظروف السياسية التي أسدت للوجود، بفعل فخر حرك ضد نظام مستبد، على العكس، رأس الكنيستية، طالب بمواجهة أولئك الذي يسعون لتحقيق أهدافهم بحجة نشر الديمقراطية، فيتسبون في الحروب وترحيل الناس من بلادهم، وهذا ما حدث في سوريا والعراق، اللذين كانتا على مستوى أعلى من التطور الاجتماعي والاقتصادي، واليوم تعرضا للسلطوط، تراجعا على السجين في لبنان، انطلاقا من التصايات للمشاركين فيها، لكنه عتق هذا الحساسيه، بسردية الحرب

المسيحية الكلاسيكي، حيث الحرب سببها اللاجئون الفلسطينيون فقط، وليس إلى الانقسامات الحادة، وهشاشة البناء الوطني الذي يهتز جثجا عن عامل خارجي.

أيلي عبدا*



لم تنف البطريكية المارونية في لبنان، تصريحا للكتارديتال بشراة الراعي، تدارلتهما موقع جدا حساسية البطريك تجاه المسيحيين، بسبب الجارية لبنان. فالراعي، دعا خلال حديث مع إذاعة القاتكاف، إلى عودة اللاجئ ولو بشكل الزامي إلى بلادهم، لأن الحرب «أنهت»، خصوصا وأنهم يعيشون «أفضل من الليبراليين ويتلقون مساعدات»، وشرح كيف تمكن من تغيير موقف بايا القاتكاف فرانسيس، الداعي لإدماج اللاجئ، عبر توضيح تركيبة لبنان السكانية بين مسيحيين ومسلمين، وإمكانية إلتلال التوازن، عبر وجود «مليونين لاجئ لسني»، وتكرار الحرب الأهلية التي وقعت عام 1970.

هذه التصريحات، التي أشارت رتود فعل عنيقة من قبل معارضين سوريين تجاه الراعي، مرتبطة على الأرجح، بالقراءة التي يفتهاها البطريك للحرب الأهلية، وهي قراءة اليمين المسيحي الكلاسيكي، حيث الحرب سببها اللاجئون الفلسطينيون فقط، وليس إلى الانقسامات الحادة، وهشاشة البناء الوطني الذي يهتز جثجا عن عامل خارجي.

باللاجئ السوريين، وعمدا الانتعاش الطائفي معيارا، يغفل عدم وجود منظمة تحرير أو سلاح بيد السوريين المثمنين في لبنان، الذين يعدون كتلة سكانية يبدون فعالية، وعازرة عن إحداح أي تعديل بموازين القوى، بدليل الاعتداءات المتواصلة التي تستهدفهم، من دون أحداث أي ردة فعل ترقى إلى الخطر يستدعي حذر الكنيستية. عدا عن أن الحرص على التركيبة اللبنانية لا يستقيم، بل الصلعت، قبل استفاقتة متفجرة، على امتلاك حزب يمثل جماعة، وإسلاح يوجد ضد بقية الجماعات ويفرض معادلات السياسة، ما أوقع البلد في عدة حروب أهلية مصفرة، ما يعني أن قراءة البطريك لسانة اللاجئ والمخاوف منهم، تتعلق بزمن سابق يرتبط بشراة الحرب الأهلية، وليس بالظروف السياسية التي أسدت للوجود، بفعل فخر حرك ضد نظام مستبد، على العكس، رأس الكنيستية، طالب بمواجهة أولئك الذي يسعون لتحقيق أهدافهم بحجة نشر الديمقراطية، فيتسبون في الحروب وترحيل الناس من بلادهم، وهذا ما حدث في سوريا والعراق، اللذين كانتا على مستوى أعلى من التطور الاجتماعي والاقتصادي، واليوم تعرضا للسلطوط، تراجعا على السجين في لبنان، انطلاقا من التصايات للمشاركين فيها، لكنه عتق هذا الحساسيه، بسردية الحرب

المسيحية الكلاسيكي، حيث الحرب سببها اللاجئون الفلسطينيون فقط، وليس إلى الانقسامات الحادة، وهشاشة البناء الوطني الذي يهتز جثجا عن عامل خارجي.

«من الممكن إنشاء عالم أعدل»

توران قشلاقجي*



صدر حديثاً كتاب جديد للرئيس التركي رجب طيب أردوغان، باسم «من الممكن إنشاء عالم أعدل»، وجرى التعرف بكتاب الرئيس أردوغان على نطاق واسع في الولايات المتحدة الأمريكية، التي يزورها لحضور قمة الأمم المتحدة في برلين، وعرض كتاب من الممكن إنشاء عالم أعدل في الصحف والبرق الإذاعي الرئيسيه لمتابعة الليكود، عبر المنشآت الضخمة والنشآت المنفصلة المختصة لذلك، في خطابه خلال قمة الأمم المتحدة، استعرض الرئيس أردوغان تقريرا يجمع العناوين الرئيسية التي تضمنها كتابه، التي يقدم نموذجا مقترحا من أجل إصلاح منظمة الأمم المتحدة، ليجسد مقوله الشهيرة «العالم أكبر من خمسة».

ويعلم الجميع أن أردوغان زعيم يردد منذ سنوات طويلة أن مصير العالم «لا يمكن تركه لشجع ومضال وأمواء»، الأعضاء الخمسة في مجلس الأمن، وعبر وزير ليزا يعبر عن هذا الرأي على كل منصة، بما في ذلك اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة ولقاءات القادة، دون الإكترات للمتمرعين من ذلك. يشير أردوغان عبر كتابه الجديد إلى أن علما جديدا قد يولد كحقيقة ما بعد كوفيد 19، ويؤكد أن هذا العالم «متعدد الأقطاب» لكن ليس هناك ما يضمن أن الاجتماعات الجمعية ستسجل السلام والأمن والاستقرار، بل على العكس من ذلك، أصبح العالم في مكان مشابه لما قبل الحروب الكبرى، وهناك كارثة ستقع إذا لم يتحقق العمل المشترك، ويؤكد أن مشاكل مثل الوباء والهجرة غير النظامية والإرهاب، والتغير المناخي والاختباس الجاري، والجوع والجفاف، والظلم والدول الفاشلة، والحروب الأهلية والتوترات بين السول، والعنصرية المتصاعدة والتشعبية والحمائية، تهدد البشرية جمعاء، والحل المقترح هو «إقامة العدالة العالمية»، أي إنشاء هيكل إدارة عالمية أكثر عدلا، والطريقة اللازمة للقيام بذلك هي إجراء «اصحاح عادل وثوري» في نظام الأمم المتحدة الذي لا يستجيب للاحتياجات، لا شك بأن مقترحات إصلاح الأمم المتحدة ليست جديدة على المجتمع الدولي، فقد كانت تركز أثناء مناقشتها في تسعينيات القرن الماضي وبداية الألفية الحالية على القضايا الثانوية، وحصدت الدول مثل ألمانيا واليابان والبرازيل والهند قد تناول الموضوع من خلال عضويتها الخاصة، وبالطبع فشلت مقترحات الإصلاح هذه بسبب إجماع الأعضاء الخمسة الدائمين، وكثيرا ما جرى تجاهل قرارات الجمعية العامة، وأحدث مثال على هذه المواقف، التي أضعفت شرعية منظومة الأمم المتحدة، وقع في عام 2018 بعد قرار الولايات المتحدة

*كاتب سوري

يرى الرئيس

أردوغان، أن مصير العالم

«لا يمكن تركه لشجع

ومضال وأمواء» الأعضاء

الخمسة في مجلس الأمن

6

شرعية الرئيس محمود عباس

من أي شهبان شرعية، وانتهى الحال إلى تشبيهِ السلطة الفلسطينية برئيسها بسطة حامد كرزاي- في علمي تعريف المرحوم ياسر عرفات حين كان يصف محمود عباس. هي سلطة بلا سلطة، وهي أداة بيد الاحتلال، ويتم استنجازها من قبل الحكومة الأمريكية لتأدية المهام الأمنية للمتستمرين الإسرائيليين ولستعمرانهم التي أقيمت على الأرض الفلسطينية المسروقة، وانشا مستعمرون فيها نظاما عنصريا أشد قساوة - وأكبر أشد قساوة- من نظام الفصل العنصري في جنوب إفريقيا.

إن نظام الأخ محمود عباس هو أكثر ضعفاً من نظام حامد كرزاي، ذلك أن الأخير كان يفسد إلى أي مجلس منتخب، بينما عباس لم يجرؤ على إجراء انتخابات تشريعية ولا رئاسية، وكرزاي الأفغاني حافظ على وحدة الأراضي الأفغانية، بينما وافق عباس على تجزئة الإقليم الفلسطيني إلى أ، ب، ج، وكرزاي أفغانستان لم يعمل في التنسيق الأمني مع سلطة الاحتلال، بينما عباس ارتقى بالتنسيق الأمني إلى مرتبة القداسة، إن أجهزة السلطة تقوم بمهامها الأمنية كواجب مقدس خدمة للاحتلال، وهذا نمط الخطر على أسرارنا الحصريين.

يجب على النخب الفلسطينية أن تعين السراي العام الفلسطيني والدولي، بفكرة أن السلطة الفلسطينية، فقدت شرعيتها وأنها لا تملك أي صلاحيات ملزمة للفلسطينيين، ومن يتعامل معها يتعامل معها على مسؤوليته، ولا تترم الفلسطينيين بأي تعهد، أو إقرار مادي أو مالي أو سياسي، السلطة القائمة حاليا تتصرف بدون رقيب أو حسيب، ولا تخضع للمساءلة الشعبية ولا للرقابة المالية، ذلك أنها تتصرف في غياب مجلس وطني منتخب انتخابيا ديمقراطيا وشاملا لكل مكونات الشعب الفلسطيني، حتى المجلس التشريعي، الذي يعتبر أحد إغزافات اتفاقيات أوسلو، التي حرمت نصف الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه في الانتخابات، لم يعد

أو يتعهد بعدم القيام بتلك الأفعال؟ وما هي مرجعيته في هذه الصلاحيات، علما بأن ليس لديه حتى هيبة استشارية؟ من التتفق عليه أن المادة (36) من القانون الأساسي للسلطة الفلسطينية تنص على أن ينتخب رئيس السلطة لمدة أربع سنوات، وينتخب لورتين متتاليتين فقط. ولم يتم انتخاب الأخ أبو مازن بعد وفاة المرحوم ياسر عرفات عام 2005، وقام بأداء اليمين الدستورية بتاريخ 2005/11/15، أي أن فترة رئاسته الأولى انتهت في 2009/1/15، ولم يتم التجديد له بعد ذلك بسبب الانقسام المشين، الذي مارا ينخر في عظم الوحدة الوطنية، ذلك أن رئيس السلطة ينتخب انتخابيا «عاما ومباشرا من الشعب الفلسطيني» طبقا لنص المادة (34) من النظام الأساسي، ولو افترضنا - على سبيل الجدل - أن مدة رئاسته امتدت بسبب الظروف الطارئة التي اجتاحت الساحة الفلسطينية، لأربع سنوات أخرى فإنها تنتهي في 2013/1/15، ولا يمكن تجديده ولايته لأكثر من دورتين، أي أن فترة رئاسته من عام 2013 وحتى تاريخه غير شرعية، وبالتالي فإن الأخ محمود عباس يتصرف بلا شرعية وبلا صلاحيات دستورية، ولا يجد سندا له في القانون الأساسي.

ويرتب على هذه النتيجة أن الفلسطينيين لا يحملون أي التزامات يرتبها عليهم الأخ أبو مازن، أو حكومته التي تتبع له وتتصرف بأوامره، وعلى سبيل المثال، وردت تقارير من السلطة الفلسطينية سوف تقترض (800) مليون دولار من إسرائيل، لتغطية النفقات الجارية والرواتب، هذا الاقتراض هو خارج نطاق صلاحيات الحكومة، لأن الحكومة، بالنتيجة مقنصبة للسلطة، باعتبار أن مصدر صلاحياتها، هو الأخ محمود عباس، وهو فقد شرعيته وصلاحياته. إن النظام السياسي الفلسطيني الحالي، فقد أدنى وأيسط مقاومتها حين ألغى الأخ أبو مازن الانتخابات الرئاسية والتشريعية في مايو الماضي، وبذلك جرد السلطة

التعايش مع الإرهاب**بكر صدقي***

■ سيواصل الانسحاب الأمريكي من أفغانستان، وبخاصة الطريقة التي تم بها، إثارة مزيد من التساؤلات والتاملات بشأن تداعياته المحلية والعالمية، وقبل ذلك بشأن معناها.

قبل كل شيء ينبغي التذكير بأن قرار الانسحاب من هذا البلد المكتوب لا يتعلق بإدارة بايدن، بل هو قرار استراتيجي متوافق عليه بين الحزبين الديمقراطي والجمهوري، سبق اتخاذه منذ سنوات، وحدد تاريخه الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب، بنتيجة تفاوض مع حركة طالبان المنصفة منظمة إرهابية.

منذ شهر أيار الماضي، الموعد المحدد مسبقاً للانسحاب، كان واضحاً أن حركة طالبان تسعى إلى السيطرة على السلطة، وعلى العاصمة كابول ضماناً. فلا مكان للتغيرات من نوع سوء التقدير، أو الأوهام بشأن قدرة السلطة السابقة على الصمود أمام زحف مقاتلي حركة طالبان، على رغم حجم الجيش الرسمي وتسليحه الأمريكي الحديث، بالمقارنة مع مقاتلي طالبان.

بناء على هذه المقدمات يمكن الاستنتاج بأن الأمريكيين الذين ترجعوا عن مشروع عايتهم الطموحة بشأن «بناء دولة – أمة أفغانية حديثة» متسقة مع المعايير الغربية، كما أعلن بايدن بصراحة بشيوها الكذب، لم يعودوا معنيين بمن يحكم أفغانستان بعد انسحابهم، حتى لو كانت منظمة إرهابية كحركة طالبان، بشرط واحد هو بقاء الإرهاب الأفغاني داخل حدود أفغانستان، أو نقلاً للطبقة الأمريكية «عدم تهديد الأمن القومي الأمريكي». حتى لو امتد إرهاب الحركة خارج الحدود باتجاه الدول المجاورة، فالأمن القومي الأمريكي غير معني به. المهم ألا يمتد إلى الأراضي الأمريكية أو أي وجود أمريكي خارج الحدود، تنطوي هذه الاستراتيجية على مراجعة سياسية كبيرة لكل تاريخ التدخلات العسكرية الأمريكية خارج الحدود، وبخاصة للحرب الأمريكية على الإرهاب في أعقاب هجمات الحادي عشر من أيلول 2001، وتأسيس المفهوم جديد للأمن القومي منطلق على حدود الدولة أو يكاند بكلمات أخرى: سادام الإرهاب لا يقترب من الأراضي الأمريكية والمصالح الأمريكية، فهو مشكلة تتعين الدول الأخرى، ويمكن التعايش معه.

بل من المحتمل أنه حتى حدوث اعتداءات على المصالح الأمريكية خارج الحدود لن يتطلب، وفقاً للاستراتيجية الجديدة، أكثر من الرد واحدة بواحدة كما تكبر ذلك في الأشهر الأخيرة في مواجهة اعتداءات الأنواع العراقية لإيران على مواقع أمريكية في سوريا والعراق. فالرد لا يتجاوز ضربات موضعية على الطريقة الإسرائيلية مع حزب الله، إلا رد شامل يستهدف القضاء على العدو كما فعلت إدارة أوباما مع دولة داعش الإسلامية. حتى في تلك الحالة لم تكن إدارة أوباما معنية بإرهاب الذي تمارسه داعش داخل دولها على السكان في العراق وسوريا، بقدر ما كان الهدف وقف هجمات داعش على المدن الأوروبية. صمحت أن تلك الحرب قد بدأت قبل الهجمات المشابهة إليها، لكن إعدام تنظيم «الدولة» لمواطني أمريكيين، لم يترك مجالاً أمام أوباما للتعبير عن مسؤولية مواجهة، إضافة إلى استقطاب تنظيم الدولة لشباب الأوربيين والأمريكيين، بلجمل كانت الحرص على داعش مزيجاً من الاستراتيجية القديمة لما بعد 11 أيلول، والاستراتيجية الجديدة الآخذة في التبلور، أي التعايش مع الإرهاب ما دام لا يشكل خطراً على الأمن القومي الأمريكي.

من المحتمل ألا يكون التعبير عن هذا التغيير في سياسة «الحرب على الإرهاب، مقصراً على رسائل غير مباشرة بواسطة التطبيق العملي، فليس من المستبعد أن تكون المفاوضات مع حركة طالبان تضمنت هذا الموضوع «وجهاً لوجه» بقواً يعيدون عنا وفعالوا ما تشاءون في بلدكم؟ ليست هذه السياسة مطيعة فعلاً على حالات تمارس فيها الدولة إرهابياً متواصل على السكان من غير أن تفقد شرعيةها الدولية والامنية وتوصف بالإرهاب؟ هذا ينطبق اليوم على نظام بشار الأسد الذي وثقت الأمم المتحدة ومنظمات حقوقية دولية انتهاكاتها الموصوفة بجرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية كالتصفية للمتعدد المدنيين والمستشفيات والمخازن وأسواق الخضار، إضافة إلى استخدام السلاح الكيماوي؛ مع ذلك ما زال هذا النظام يعامل معاملة الدولة الشرعية، ويشير تيسير واشنطن لمشروع نقل الغاز والكهرباء من مصر إلى لبنان، عبر الأراضي السورية، إلى بداية تطبيع أمريكي مع النظام.

سواء تعلق الأمر بالنظمة متوجهة تنظيم بشار، أو بتكتلو ديموقراطية النظام السياسي، أو منظمات إرهابية استولت على الحكم كحركة طالبان، فمقياس التعاطي مع الجميع هو اقتراب أو عدم اقتراب إرهابهم من الحدود الأمريكية والأوروبية بصورة أوسع. فإذا التزمت الحكومات أو المنظمات الإرهابية بهذا الخط الأحمر، أمتهنا أن تحكم وتنفذ بمحكميتها ما تشاء. قد يبدو للبعض هذا الانفتاح الأمريكي أمراً عادلاً ومحموداً، فهو يتسق مع مفهوم السيدات، سيادة الدول على ما داخل حدودها، وعدم التدخل من قبل دول أخرى في شؤونها «الوطنية»، لنجد جانباً أن هذه وصفة مرضية لانظمة التكتاتورية التوحشية، وحكما بالموت على من يعيشتون تحت سيطرتها، يبقى أن نضيف القوة الأمريكية أن تفك عن التدخل في شؤون العالم بمجرد التوقف عن شن الحروب لإسقاط أنظمة، بل تسمح لنظمة التسليح الحديثة التي تمتلكها بغرض إرهابتها على الدول الأخرى بدون شن حروب تقليدية، ولا يقتصر فيض القوة الأمريكي على قوة السلاح، بل هو أساساً اقتصادي وتكتلو لوجي، بما يجعل الولايات المتحدة قوة هيمنة بلا حاجة إلى إرسال الجيوش خارج الحدود.

هذا لا يعني، طبعاً، أن الولايات المتحدة وحلفاءها الغربيين يستطيعون أن يفتخروا بما يتساؤون، وأن هذا «البرامج» بلا ثغرات، فهناك منافسون أقوياء عالمياً وروسياً مثل، يستفيدون من الانفتاح الأمريكي وفقاً لسياسة التمدد الاستعماري التقليدية، فيقودون الفراغات، جنباً إلى جنب مشايرتهم في السباق التكنولوجي، وبقية أن إرهاب الأنظمة التوحشية سيواصل تعذية موجسات اللاجئين باتجاه الدول المرفقة بالرغبة الأولى، مهما ارتفعت الجدران بين الدول، ففي النهاية مشکلاتنا لا تحسنا وحدنا، بل هي مشكلات عالية بقر ما هي محلية.

القديس العربي
AL QUDS AL ARABI**مناورة خطيرة لعرقلة الحل السياسي في ليبيا**

أن المسؤولين المصريين قد أدركوا بعد هذه السنوات الطويلة في التعامل مع حفتر، الإشكاليات الكبيرة التي يشكها، والأعباء السياسية والأمنية التي ستتلكفها مصر نتيجة دمه، بدل وضع أروافها على مسار انتخابي يضح حكومة ليبية جديدة في الحكم، تقوم بتوحيد البلاد سياسياً وعسكرياً، وتكون سندا للقاهرة في المنظومة العربية، وأفريقيا، والعالم.

عرقلة الانتخابات تعني عرقلة الحل السياسي وعودة إمكانيات الحرب الأهلية، وما تعنيه من احتمال اشتداد نزعات التطرف والإرهاب.

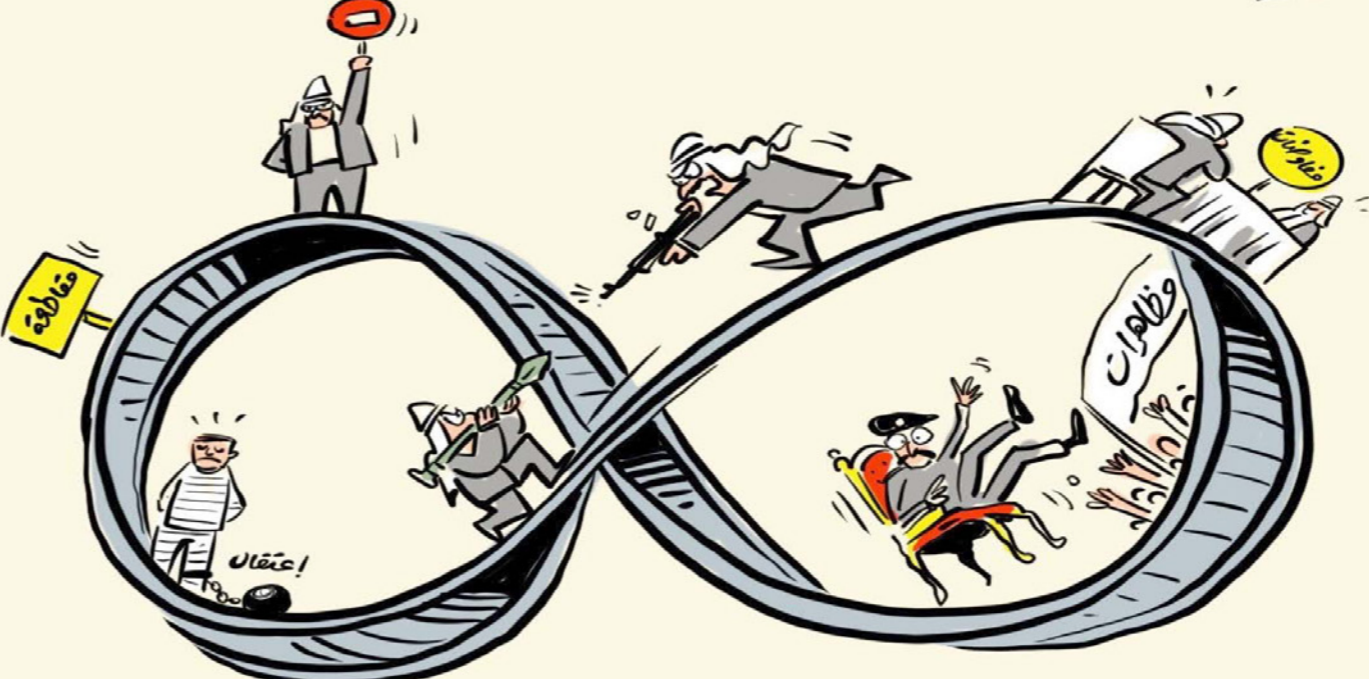
من المؤكد أن مصر ستكون بخير إذا كانت ليبيا بخير، وأن الاستقرار في ليبيا سيغني أهدارا اقتصاديا يشمل جيرانها الأقربين، في مصر وتونس، وهما بلدان في أمس الحاجة لسيادة ليبية مقبولة دولياً وعربياً.

صالح الجديدة، تحظى بتغطية عربية أو إقليمية، كما كان الحال منذ نشوء ظاهرة حفتر، التي حظيت برعاية من بعض الدول الغربية والعربية، وحولت شخصاً عادياً من النفي، فجأة، إلى قائد عسكري يستطیع تمويل جيش، وتوظيف لوبيات أجنبية، والتحكم بقواعد عسكرية، وصولاً إلى محاولة السيطرة على طرابلس، التي انتهت بهزيمة لحفتر، ويتذمر بعض رعاياه مالياً وعسكرياً من المال الذي ألت إليه حركته.

كانت آخر زيارات حفتر وصالح الخارجية هي لمرصر، حيث قابلا رئيسها عبد الفتاح السيسي رفقة رئيس مخابراتها عباس كامل، ولكن تلك الزيارة لتلتها زيارة لرئيس الحكومة الليبية، الذي أقر عدداً من الاتفاقات المهمة للجانب المصري، بعد أحدها بالسمباح لقرابة مليون عامل مصري بدخول ليبيا، والمفترض من غير المعلوم، حتى الآن، إن كانت مناورة حفتر -

في خطوة مثيرة للجدل، أعلن الناطق باسم مجلس النواب الليبي في طبرق، الواقعة تحت سيطرة الجنرال خليفة حفتر، أن المجلس سحب الثقة من حكومة الوحدة الوطنية في جلسة مغلقة، لكن عدداً كبيراً من النواب، أكدوا أن هذا الإجراء مزور، ومن تبدير رئيس مجلس النواب عقيلة صالح، وتبع ذلك توقيع 38 نائباً، من الذين حضروا جلسة يوم الثلاثاء الماضي، عرضة لتفض إجراء صالح وتبديره مزيفاً، وتؤكد أن النواب المذكورين لم يصوتوا لسحب الثقة من الحكومة.

إضافة إلى كونه يسقط النصاب القانوني الذي زعم رئيس المجلس حصوله، فإن إعلان النواب المذكورين، يؤكد أن سلطة الأمر الواقع التي يعطيها حفتر قادرة على إرهابه أكبر عدد من النواب، لكنها غير قادرة على فرض إرادتها على كامل المجلس، ناهيك عن مخالفة الأمر، حتى

الوطن العربي...

السلام

رقصة على جثة

وتعود جذور تلك التقاليد إلى فترات بعيدة قبل الإسلام، حيث كانت القبائل العربية تقيم الاحتفالات وتمارس الرقص وتحني الليالي الطوال لإظهار القوة والشجاعة وإرهاب الأعداء، حال تغلب قبيلة على أخرى في معارك الحرب التي كثرتها سميت بنسبها إرهاب، في إشارة إلى استمراريتها كجزء من منظومة الحياة اليومية.

ولعل تلك الأهداف هي ما حدا بعمر بن هشام (أبو جهل) للصرار على الواجهة في معركة بدر مع النبي وأصحابه، رابطاً إصراره بيوونه الثقافي، حين قال: «والله لا نرجع حتى نرد بداراً، ففقم عليها ثلاثاً، ننحر العزير، ونسقي الخمر، وتعزف علينا القيان، ونسبح بنا الجروب، وبمسيرتنا وجمعنا، فلا يزالون يهابوننا أبداً بعدها».

وخاصة القول هنا أن المنطقة العرابة شهدت خلال السنوات العشر الماضية اختلالات كبيرة في بنيتها السياسية والاجتماعية والاقتصادية، ولكن تلك التغيرات امتدت لتشمل المنظومة الأخلاقية والروحية، وهذا هو الخراب الأكبر، خراب نفس ترصد على جملة، تتساقط وانتقاماً في تجاوب مع مشاهد تاريخية كثيرة تتناقض مع القيم التي يبشرون بها أولئك الراقصون على جثث ضحاياهم، غير مدركين عمق الجراح الغائرة التي ستحفرها تلك المشاهد، ليس في جدران ذوي الضحايا وحسب، بل في وجدان الجمعي الذي يصيحب عليه نسيان تلك المشاهد لفترات طويلة.

* كاتب مصري

آلاف اليمنيين تحت مقاصص «سيوف الإسلام» و«أمة الهدي» إبان فترات متباعدة من حكم أئمة اليمن.

يقول عيسى بن لطف الله حفيد الإمام الظاهر شرف الدين، في كتابه «روح السروح فيما جرى بعد المائة التاسعة من الفتن والقو»، إن الإمام المظهر بن شرف الدين أمر بضر عناق ألف أسير من أبناء منطقة ردا، وهو واقف على بخلته ينظر إلى الرؤوس المتساقطة، حتى غطى الدم جوفه بقلته، قبل أن يأمر بقية الأسرى بحمل الرؤوس المقلوبة، والتوجه بهم إلى صنعاء، ثم إلى صعدة، حيث ضربت عناق باقي الأسرى، وكان رأس الأسير يسقط فوق رأس رفيقه الذي حمله مشياً على الأقدام من حدود محافظة البيضاء وسط البلاد إلى محافظة صعدة، في أقصى شمال اليمن، في مشهد فرغالي لا شك أن الراقصين الجدد على الجثث قد استوحوا وهم يثقلون بالرفص في حضرة الموت.

وطبيعة الحال، فإن كتب التاريخ تحفل بالكثير من مثل تلك القصص المناوسية، ولكن الإشكالية ليست في أحداث التاريخ وحسب، وإنما في أن هذا الإدمان الطاغية - على سبيل المثال - تقدم سيرته كأحد نماذج البطولة في التاريخ اليمني الوسيط، وهذا يعني اختلال الموازين القياسية، الأمر الذي يوجهه يُقدم مرجوم طغاة في ثياب أبطال ماثلين، وهو ما يقدم تفسيراً لوجعات «الوطن»، في ممارسته الإلتقام بالقتل والرفص على جثث الضحايا، في نزوع غراوئي يتغذى على تاريخ يعاد اليوم تدريسيه في مناهج الحوثيين على أساس أنه جزء من الصفحات المشرفة لليمن، والتي يحاول «الخلف» أن يسيروا وفقاً لها على مناهج «السلف الطاهر» من أهل بيت النبي، حسب الرؤية الأحادية لـ«السلف الطاهر» ولـ«أهل البيت».

محمد جميح*

■ في مهرجان فاماديهانا الذي تهيئه قبيلة مبرينا في مديغشقر - كل عدد من السنوات - يتم فتح القبور وأخراج الجثث، وتغيير أكفانها، والرقص معها لغرض إسعادها، وإدخال السرور إلى أرواحها، حيث يعتقد أبناء هذه القبيلة أن تلك الأرواح تظل متصلة بأقاربها وتشاركهم حياتهم اليومية.

وتمازس «رقصة النعوش» في غانا أثناء تشييع الموتى فيما يشبه الكرنفالات الاحتفالية التي تستمر أسابيع، تحييها فرق رقص متخصصة عالية الكلفة، حيث تعد إقامة تلك الكرنفالات أعلى من إقامة حفلات الزواج، وكل ذلك من أجل إسعاد روح الميت التي يعتقد الفناوون أنها تشاهد رقصات «حاملية النعوش» من العالم الأخر وتستمتع بها.

أما سكان إقليم «توراجا الأندلسي» فكانوا يهدفون إلى معايدة موتاهم عندما كانوا يقفصون قبورهم لعاديهم، والطواف بجثثهم في الشوارع، على أنغام موسيقى فراتحية مبهجة، مرددين لواتهم: «ام عم لواتهم بخر».

ويرجع دارسو سيكولوجيا تلك الجماعات البشرية هذه الظواهر الغريبة إلى الحثين البيئري الدائم لاستمرارية الحياة والتواصل بين عابثين، والرغبة في نشر أجواء من الفرح للتخلص من الشعور بالقلق والفجوة، والإحساس المض بالنهاية والحسب المحتوم الذي تزيد من وطأته غربة تلك الجماعات البشرية عن العالم الأوسع، والشعور بالانتمائية والتعلق على الذات.

ورغم غرائبية هذه الظواهر إلا أن الأعراب ربما كان «قصة موت» أخرى تؤدي لغرض إظهار الشجاعة والإهانة وتفريغ الأحقاد والتأر والانتقام وإرهاب

عماد سقور*

■ ترددت كثيراً وأنا أعيد التفكير في كتابة مادة هذا المقال. سبب التردد هو حرص مترشح لدي، يقضي بالإمتناع عن الرّج بما أُرّف به من أحداث أو مصافحاً، على الصعيد الشخصي والخاص، بأي أمر عام، يشكل مادة مقال سياسي.

لكنّ الكلم الهائل من المصادفات والمفارقات التي مرت بها خلال أقل من أربع وعشرين ساعة، من بعد ظهر يوم السبت الماضي إلى ظهيرة يوم الأحد التالي، وحسم الأمر، واقفني بالعدول عن التردد، خاصة وأنه اختلط وتداخل وتتشابك فيها ما هو خاص بما هو عام، كما اختلطت وقائع من التاريخ الشخصي بمواقف في الجغرافيا التي أعرّفها جيداً، وزادت على كل هذا الخليط، «بهرته» أيضاً، وكهايا ونكرات في أيام الضبا والفتوة المبكرة، وأساطير مبهرة، سمعتها في ذلك الزمن، الذي فصلنا عنه ما يزيد على ستة عقود.

كنت قد حدّدت يوم الأحد الماضي موعداً للسكر من فلسطين، (حيث أقيم) إلى العاصمة الأردنية، عمّان، (حيث تقيم زوجتي، التي يحرمها القانون الإسرائيلي العنصرى، العروف بقانون (منع) لمّ التسلم» من الإقامة معي في وطننا فلسطين)، وبسبب الإجراءات التي ترتبت على تداعيات انتشار «الكورونا» كنت ملزماً بإجراء الفحص الطبي الخاص، والحصول على شهادة رسمية تثبت عدم إصابتي بهذا الوباء، وكان الخيار المتوفّر الأفضل أمامي، هو إجراء الفحص في الخيمة الخاصة بالتحقق المستشفى الإنكليزي في الناصرة. انتهيت عملية إعطاء العيّنة العينية هناك بحدود الساعة الخامسة والنصف عصر السبت، الثامن عشر من الشهر الحالي، وتوجهت مباشرة، وحتي قبل زيارة الصديق الأقرب في الناصرة، إلى «جبل القفزة» عند الحافة الجنوبية للمدينة، والمشرفة على «مرج ابن عامر» بهدف معاينة المنطقة التي أعادت فيها قوات الإحتلال والاستعمار الإسرائيلية أسمر المناضل الفلسطيني، عمود العارضة، (46) وزميله، يعقوب القادري، (49)، في الطريق إلى جبل القفزة، مرتت قريباً من الموقع

«رحلة الحج» على طريق أبطال فلسطين الستة

رفع همام الفلسطيني والغلسطينيات، وتذكّرت عندما وقع نظري على «جبل طابور» النمّي، ما كنت أسمعته من أساطير طريقة قبل ستة عقود، تقول إن هذا الموقع، سُمّي «جبل القفزة» لأن السيد المسيح، عليه السلام، قفّ من هذه القمة إلى قمة جبل طابور، على بعد بضعة كيلومترات، ومن قمة جبل طابور إلى النسياما»، وكانت قوات الإحتلال والإستعمار الإسرائيلي، قد أعادت أسمر المناضلين البطلين: زكريا الزبيدي (46) ومحمد العارضة (39) في طرف قرية «إم الغنم» عند السفح الشرقي لجبل طابور، فجر اليوم التالي لإعادة أسرمحمود العارضة ويعقوب القادري.

غدت من الناصرة إلى بلدي، سخنين، وحصل معي ليثتها ما لا يحصل إلا نادراً: استقيقت عند الثالثة فجراً بسبب العطش، شربت، وبنظرة خاطفة إلى هاتفي، النقل، لحت خيراً، دقت وأذا هو نيا لتسليم المناضلين البطلين الآخرين: أيهم كممجي ومناضل انفيعات، لنسيبهما إلى قوات الإحتلال والإستعمار الإسرائيلي، بقرار منهما، عندما تأكدنا أن العدو عرف بموقعهما، وكان سبب قرارهما هو حماية العائلة الكريمة الوطنية، من مدينة جنين، التي استضافتهما في منزلها، من انتقام قوات العدو. بقيت مستيقظاً لمتابعة تطورات ذلك الحدث حتى الساعة السادسة صباحاً.

فرحت لنجاة المناضلين الفلسطينيين الأبطال الستة، ليأتبعوا تضاهم القديس لتحرير فلسطين، وتجنّبوا الموت، بل أنقوات حياة، وستة أقدار ونجوم في سماء فلسطين، الذي تدنّسه، (في هذه الأيام الزائفة) عمّة الإحتلال والإستعمار الإسرائيلي.

لم تنته المصادفات عند هذا الحد، أقصر الطرق من سخنين إلى معبر وجسر الشيخ حسين، وصولاً إلى عمان، تمزّ -بعراية البطوف، التي ذكرتها -بعراية جنين» بل المناضلين البطلين: محمود العارضة وابن عمه محمد العارضة.. ومنها إلى دير حنا، وبعدها عيلبون، وإلى السفح الشرقي لجبل طابور، حيث قرية «إم الغنم» وهي الملاصقة لقرية «الشبيلي» الصغيرة،

* كاتب فلسطيني

نيسية التحرير:
سناء العالول
Editor In Chief
SANA ALOUL
تأسست عام 1989
الناشر:
مؤسسة «القديس العربي» للنشر والأعلام

القديس العربي
يومية - سياسية - مستقلة
تأسست عام 1989
الناشر:
مؤسسة «القديس العربي» للنشر والأعلام

المقر الرئيسي (لندن):
Hammermith Grove
28-26 Floor 2nd - Suite B
London W6 7HA England

هاتف: 8008 741 8902 (خطوط 6) فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل، الطابق الأول- شقة رقم (2)
* هاتف/فاكس: 25282918 (202)

مكتب الغربية: 8 شقة 2مخيم حسان - الرباط
* هاتف/فاكس: 2577 23152 (00212)

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
26-28 Hammermith Grove - London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208-741 8908 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Nile St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St, Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الأشهرات:

الإشتراك السنوي 450 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و750 دولاراً أميركياً للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد



من مبتكرات «فيندي» في أسبوع أزياء ميلانو

من مبتكرات بيت الأزياء «فيندي» قدمت هذه العارضة تصميما جديدا موسمي الربيع والصف المقلبين خلال أسبوع أزياء ميلانو أمس

أحوال الناس

● أطلق المطرب الكويتي إبراهيم دشقي أغنية بعنوان «يا قلبي» باللهجة المغربية، وكان قد تعاون من خلال الأغنية مع المؤلف الغنائي يونس آدم والمحن محمد الرقاعي وحقت الأغنية في غضون ساعات من إطلاقها نسبة مشاهدة مرتفعة عبر موقع الفيديوها «يوتيوب».

● في إطار سلسلة «باتوراما الفنون» التي تنظمها جمعية «السبيل» للبنانية تم عقد لقاء مع الباحثة غادة واكد بعنوان «التصوير في لبنان: هشاشة بلد وهشاشة أداة، وفيه استعرضت الضيفة واقع التصوير الفوتوغرافي في بلدها.

● استقبل وزير الشؤون الثقافية التونسي بالنيابة الحبيب عمار الكاتب المسرحي نور الدين الورغي والمثلة ناجية الورغي المتابعة وضعياتهما الاجتماعية وللظفر في سبيل تعزيز دعم الوزارة للتجربة المسرحية لهذين المسرحيين القديرين. وكان نجلهما ناظم الورغي نشر تدوينه قال فيها إنهما مهردان بالطرد من منزلهما بسبب الظروف المادية لانتهاه عقد الإيجار.

● تحتضن قاعة الباب سليم في ساحة دار الأوبرا في القاهرة معرض الفنانة غادة أمبارك بعنوان «لقاء» ويستمر المعرض حتى 2 تشرين الأول/أكتوبر المقبل.

اليمن: أعلى معدلات وفيات كورونا في العالم

وفي مارس/ آذار الماضي، أعلنت منظمة يونسيف التابعة للأمم المتحدة، تسلم اليمين 360 ألف جرعة من لقاح «استرازينكا» المضاد للفيروس، كدفعة أولى من أصل 1.9 مليون جرعة سيحصل عليها اليمن مبدئيا خلال العام 2021. كما تسلم اليمين 151 ألف جرعة أخرى من لقاح «جونسون آند جونسون» في 29 أغسطس/ آب الماضي مقدمة من الولايات المتحدة عبر منظمة «كوفاس» من أصل 504 آلاف جرعة أعلنت عنها واشنطن. وحتى الثلاثاء، ارتفع إجمالي إصابات كورونا في المناطق الخاضعة للحكومة اليمنية إلى 8752 بينها 1654 وفاة، و5419 تعافٍ 1679 حالة نشطة.

تلكلة النقل إلى مركز طبي نتيجة أزمة الوقود المستمرة... وأشار البيان إلى أن «وفيات كورونا في اليمن بلغت الشهر الماضي 1649 دون أن يشمل الرقم اليمينيين الذين يعيشون شمال البلاد (تحت سيطرة الحوثيين) بسبب عدم توفر البيانات المتعلقة بالفيروس هناك». وأردف: «يستثنى من هذه الأرقام عدد لا يحصى من الوفيات غير المتخصصة لأشخاص في منازلهم، بسبب ندرة الفحوصات وأسرة المستشفيات». وتابع البيان: «التطعيم حل بسيط من شأنه أن ينقذ الأرواح، لكن المجتمع الدولي يخذل الشعب اليمني الذي يحتاج إلى جرعات الآن (..). نحن في حاجة إلى اللقاحات التي تم التعهد بتوفيرها».

■ صنعاء - الأناضول: قالت منظمة «أو كسفام» الإنسانية الدولية أمس الأربعاء، إن اليمن «لديه أعلى معدلات وفيات كورونا في العالم»، وطالبت المجتمع الدولي بالواقعة بعدد البلاء باللقاحات مضادة لكورونا. جاء ذلك وفق فرح العبدل التي تتولى إدارة البرنامج في اليمن محمسن صديقي، في بيان حول معدل وفيات فيروس كورونا في اليمن خلال أغسطس/ آب الماضي، ونقل عنه قوله: «اليمن لديه أعلى معدلات وفيات كوفيد في العالم، فهو ببساطة لا يستطيع التعامل مع هذا الفيروس...». وأضاف: «قضى الصراع (في اليمن) على نظام الرعاية الصحية الهش بالفعل (..) كثير من الناس ضعفاء للغاية لأنهم لا يستطيعون إضعاف أنفسهم أو شراء الأدوية الأساسية، فيما آخرون لا يستطيعون تحمل

مراهق روسي يقتل والديه طعنا بسكين
■ موسكو - د ب أ: يزعم أن مراهقا (16 عاماً) قتل والديه في موسكو بعدة طعنات بسكين. وقالت الشرطة إنه تم إلقاء القبض على المراهق في شقته أمس الأربعاء، بعد أن قام الجيران باستدعاء الشرطة، بسبب سماعهم صراخات استغاثة. ولم تتمكن الشرطة من إنقاذ الأب (48 عاماً) والأم (55 عاماً) ولم تتضح في بادئ الأمر خلفية الجريمة. وقالت السلطات إنه تم الإبلاغ عن المراهق للجهات المختصة كمدمن مخدرات.

منظمة الصحة العالمية: تلوث الهواء يقتل 7 ملايين شخص سنوياً
■ جنيف - أ ف ب: وضعت منظمة الصحة العالمية، أمس الأربعاء، قيوداً أكثر صرامة على ملوثات الهواء الرئيسية، بما في ذلك الجزيئات العالقة، التي تتسبب بسبعة ملايين وفاة مبكرة كل عام، خصوصاً في البلدان الفقيرة. وهي المرة الأولى التي تقوم فيها منظمة الصحة العالمية بتحديث إرشادات جودة الهواء العالمية منذ عام 2005. فمُنذ ذلك الحين، ازدادت بشكل كبير كمية البيانات التي تظهر أن تلوث الهواء يؤثر على جوانب مختلفة من الصحة.

كوريا الجنوبية تضاعف وارداتها من... القطن والكلاب
■ سيول - د ب أ: تضاعفت واردات كوريا الجنوبية من القطن والكلاب هذا العام مقارنة بالعامين الماضيين، وسط إجراءات مكافحة فيروس كورونا التي ألزمت الأشخاص بفضاء أوقات أطول داخل المنازل. ونقلت وكالة يونهاب للأخبار عن بيانات صادرة من مكتب المارك الإقليمي في أنشون، غربي سيول، أن عدد القطن والكلاب التي تم جلبها إلى البلاد عبر شركات النقل الجوي بلغ 10241 في الفترة من كانون الثاني/يناير إلى آب/أغسطس من هذا العام، شمل 7961 كلباً و2280 قطة. وبمثل هذا الرقم مجتمعاً زيادة بمقدار الضعف عن واردات بلغت 5222 قطة وكلباً في الفترة نفسها من عام 2019 أي قبل الجائحة.

إصابة وزير الصحة البرازيلي... بكوفيد
■ نيويورك - الأناضول: أصيب وزير الصحة البرازيلي مارسيلو كيروغا، وغضو آخر من وفد بلاده الدبلوماسي بفيروس كورونا، بعد يومين من لقاءه مع رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، على هامش مشاركتهما في اجتماع الدورة 76 للجمعية العامة للأمم المتحدة في مدينة نيويورك. وقال في تغريدة عبر تويتر، أمس الأربعاء: «بلغ الجميع أنني اليوم تم إثبات إصابتي بفيروس كورونا، وسأخضع للعزل الصحي في الولايات المتحدة باتباع جميع بروتوكولات السلامة الصحية، حسبما نقلت شبكة «سي بي إس نيوز» الأمريكية. والثلاثاء، نشر كيروغا صورة له عبر تويتر من مقر الأمم المتحدة في مانهاتن، وكان يرتدي كمامة،

«نتفليكس» تمتلك حقوق مؤلفات كاتب الأطفال «رولد دال»
■ باريس - أ ف ب: أعلنت «نتفليكس» أمس الأربعاء، أنها استحوذت على شركة إدارة الحقوق المتعلقة بأعمال الكاتب البارز في مجال أدب الأطفال رولد دال، مؤلف رواية «تشارلي ومصنع الشوكولاتة»، الكلاسيكية التي اقتبست لسينما مرتين. ويستند هذا الاستحواذ الذي لم يكشف عن قيمته، إلى شركة بدأت قبل ثلاث سنوات بين منصة البث التدفقي الأمريكية وورثة الكاتب البريطاني الذي بيعت في مختلف أنحاء العالم أكثر من 300 مليون نسخة من كتبه المترجمة إلى 63 لغة. وكانت «نتفليكس» أبدت في تشرين الثاني/نوفمبر 2018 عزمها في إطار هذا التعاون على إنتاج مسلسلات رسوم متحركة مقتبسة من نتج روايات رولد دال.

وفاة «سفاخ يوركشير» في السجن سببها إصابته بالفيروس
■ لندن - أ ف ب: خلصت عمليات التشريح إلى أن وفاة «سفاخ يوركشير» البريطاني بيتر ساتكليف، في تشرين الثاني/نوفمبر من العام الماضي، ناجمة عن مضاعفات إصابته بفيروس كورونا، على ما أكد الطبيب الشرعي المعين للجنة أسس الأربعة أمام لجنة التحقيق. وسنة 1981 حكم على بيتر ساتكليف بالسجن مدى الحياة لقتله 13 امرأة في يوركشير في شمال غرب إنكلترا بين 1975 و1980 وحاول أيضاً قتل سبع نساء أخريات. ذلك وقد توفي في 13 تشرين الثاني/نوفمبر 2020 في المستشفى عن 74 عاماً، وفق ما أعلن يومها ناطق باسم وزارة العدل البريطانية رفضاً تأكيد معلومات صحافية تحدثت عن ثبوت إصابته بكوفيد-19. وأكد الطبيب الشرعي كليف بلوكسهايم، الأربعاء، أن الوفاة ناجمة عن إصابة ساتكليف بفيروس كورونا. وقد أدلى الطبيب بشهادة